

لومير: فرنسا اتخذت الخيار
الاستراتيجي لتعزيز روابطها
الاقتصادية مع المغرب

من خسارة
دبلوماسية إلى
رياضية .. خريطة
المملكة المغربية
تُرهِقُ الأعداء !

لا هوية و لا تاريخ
..الجزائر تبحث
عن حلم الثرات
غير موجود ..

دفع العلاقات يُقربُ
اعتراف فرنسا
بمغربية الصحراء ..

النصف الثاني من الولاية ..

تُحديت تُواجه
الحكومة المغربية
رغم المنجزات

إن مشروع الدولة الاجتماعية
"ليس شعارات، بل قرارات
فعلية وإجراءات ملموسة" ..
و نصف فترة ولاية الحكومة
شهدت "تحقيق ثورة
اجتماعية غير مسبوقة"
على مستوى تعميم مشروع
التغطية الصحية الإجبارية





من خسارة دبلوماسية إلى رياضية .. خريطة المملكة المغربية تُرهق الأعداء !

الإعلام الموالي، المكتوب والمرئي، وفي رسائل التضامن المفتعلة مع نادي اتحاد العاصمة، والذي هو نفسه ضحية لقرار حكام الجزائر، وبه اختلقوا قضية ما كان لها أن تكون ولن تطول لا بد من وضع الأمور في نصابها. قضية الصحراء لا علاقة لها بالصحراء والصحراويين، أنها مرتبطة بالوهم القائم علي نظرية أن الجزائر قوة إقليمية مهيمنة وأن من الضروري أن تكون لها إطلالة علي المحيط الاطلسي، تماما مثلما أنها دولة متوسطة، لا تدرك الجزائر انها ليست سوي دولة من دول العالم الثالث لم تستطع أن تبني نفوذا في أي مكان من العالم إلا بفضل ما تملكه من نفط وغاز، لولا عائدات النفط والغاز الجزائرية، لكانت جبهة "بيوليساريو" انتهت في اليوم الذي انسحبت فيه إسبانيا من الصحراء، لم تكن الجبهة سوي وسيلة ورثتها الجزائر عن الاستعمار الإسباني من أجل منع المغرب من استعادة أراضيها، تفضل الجزائر حاليا بقاء صحراويين في تندوف يعيشون في حال من البؤس علي تمكين هؤلاء من العودة إلي الصحراء المغربية والعيش فيها بكرامة.

تبقى الإشارة في الأخير إلي أن سياسة الملك الحسن الثاني رحمه الله حول الصحراء تتلخص في جملتين اثنتين، الأولى هي: "المغرب في صحرائه والصحراء في مغربها إلي أن يرث الله الأرض ومن عليها". وهي نفس قناعة العاهل المغربي الملك محمد السادس ومعه كل المغاربة الأحرار. والجملة الثانية: "الخير كله يأتي من الصحراء والشر كله يأتي من الصحراء". وعلى هذا الأساس يمكن القول إن اليد الممدودة ترمز إلي الخير فيما ترمز الأذن الصماء إلي الشر. فما علي الجزائر سوى الاختيار.

لازمته منذ تسلمه قيادة الجزائر المستقلة هي شكة المزمين في استقلاله وجدارته الوطنية، بحيث يضغط استحضار الذاكرة الوطنية في سياسات النظام على انشغاله بمستقبل الجزائر.

الكفاح، التضحيات، الشهداء، الدماء، الكرامة، كلمات دائمة الحضور في كل خطاب رسمي، بمناسبة وبغيرها.. هي تيرر شرعية النظام وتسووغ تسلطه، وأيضا تكشف ثقته المهزوزة بذاته. مع فرنسا، مثلا، مشكلات الذاكرة حاضرة في العلاقات الجزائرية - الفرنسية بما يكبح تطورها أو يُفاقم من توتراتها. الذاكرة تتيح لقيادة الجزائر التباهي بأمجاد الماضي، للتعويض عن فشالات الحاضر.

و"قميص بركان" من كل ذلك؟ القميص ينوء بكل ذلك.. حملته قيادة الجزائر كل مآربها وكل فشالاتها وآخر مناوراتها، فضلا عن توابل عداوتها، المتأصلة فيها، للمغرب.

بذلك القميص تسعى قيادة الجزائر إلي استقطاب الاحتضان الشعبي لها، والذي افتقرت إليه عبر تاريخ تحكها في الجزائر.. "معركة القميص" جعلت منها شعارا "لرّص" الصفوف وتقوية الجبهة الداخلية دفاعا عن السيادة الوطنية، كما تردّد وبغزارة في

أوصلت نفسها إلى درجة عالية من الضيق، في إدارتها لمنازعتها المغرب في قضية الصحراء المغربية، باتت معها في حاجة إلى تجريب تلفيف هزيمتها بدوي طلاقات مكابرة، حتى ولو محدودة المفعول. ضاق أمامها فضاء التملص من التجاوب مع القرار الدولي بانخراطها طرفا في ترتيبات الحل السياسي للنزاع... فشلت كل مناوراتها، تبيدت مفردات تعنتها، من قبيل الاستفتاء، وتقرير المصير، وانغلقت أمامها، كليا أو جزئيا، الممرات نحو القوى الدولية المهمة والمؤثرة في النزاع.

كل ذلك، وقيادة الجزائر تشكو من علتين ميزمتين ومستفطلتين.. علة الفقر في مفاعتها الشعبية، وعلة ضعف الثقة بكينونتها دولة وطنية.

سلطة "المخابرات العسكرية" أرعبت البلاد وعزلت قيادة النظام عن الشعب، وأفقدته التغذية الحيوية بالنفس

التي بات يعاني منها في فضائه الإقليمي نتيجة أزماته المتلاحقة مع دول الجوار؛ إذ يتجه إلى تكرار السيناريو الذي واجهته روسيا منذ غزوها أوكرانيا في فبراير من العام 2022، مع ما استتبع ذلك من حظر مشاركة منتخباتها في المسابقات الأوروبية. وهذه ليست المرة الأولى التي تقوم الجزائر بإحجام المجال الرياضي في عدائها للمغرب، إذ ما فتئت تحاول التشكيك إعلاميا في

كان من الطبيعي أن تنتصر الكاف للمغرب لعقلانية موقفه. ولست أدري لماذا تصاب الجزائر بالسعار كلما أثرت قضية الصحراء المغربية؟ ومن نصبها كي تنوب عن شردمة البوليساريو، وهي التي تدعي أنها ليست طرفا في الصراع؟

بعد انسحاب اتحاد العاصمة الجزائري من مباراة إياب نصف نهائي بطولة

الكونفدرالية الإفريقية، وقبلها منتخب هذا البلد من

البطولة العربية لكرة اليد المقامة بالمملكة، وأخيرا إلغاء مشاركة المنتخب الجزائري في المنافسة الإفريقية للجباز، هل سيمهد أحجام الانسحاب في الرياضة والانسحاب من المنافسات الرياضية القارية المنمطة في المغرب لعزلة الجزائر، وتحويل صراعها السياسي مع المغرب حول الصحراء من ملاعب الدبلوماسية إلى ملاعب الرياضة.

ويبدو من خلال دبلوماسية "الانسحاب" التي تنهجها الجزائر من المنافسات الرياضية وربط مشاركتها في أي منافسة رياضية قارية بقضية النزاع حول الصحراء لا يمكن إلا أن يجعل منها في عزلة رياضية، لتضاف إلى العزلة الدبلوماسية

إنجازات المغرب، وكانت خصمه في عدد من الهيئات الرياضية الدولية والقارية، ونجد أن "الجزائر لا تتردد في إبداء عداؤها للمغرب في مختلف المجالات، بما فيها الرياضية والثقافية، وهي اليوم تسير بأعين مغمضة في اتجاه خسارة التنظيم الرياضي للمسابقات وخسارة الألقاب كذلك، واستمرارها في الانسحاب سيدفع الاتحاد الدولي لكرة القدم تحديدا إلى اتخاذ موقف حاسم منها، لتكون بذلك تجني على نفسها".

قميص فريق نهضة بركان المغربي هو الذريعة التي لا تخفي أن القيادة الجزائرية

الشعبي .. وإلى اليوم، دولة الجزائر اليوم هي الدولة الوطنية الأولى في تاريخ الجزائر، بعد قرون من الاحتلال الأجنبي، وآخره الاحتلال الفرنسي، الذي أدمج الجزائر إقليميا في الكيان الفرنسي. وعلة نظام الجزائر التي



المملكة المغربية



خط أنابيب الغاز المغربي النيجيري.. مشروع إستراتيجي طموح

استمرار تدفق الإمدادات لمشروع الغاز الجديد بمجرد تشغيله؛ إذ تملك نيجيريا احتياطياً من الغاز الطبيعي يبلغ حوالي 209 تريليونات قدم مكعب.

ورغم الحديث عن أهمية مشروع خط أنابيب الغاز بين نيجيريا والمغرب ومنها للدول الأوروبية، والفرص المتاحة لتنفيذ هذا المشروع، إلا أن هناك عدداً من التحديات المختلفة التي قد تقف حائلاً دون إتمامه على أرض الواقع، أو على أقل تقدير تأخير موعد تنفيذه وفقاً للخطة الموضوعية.

وتعاني دول هذه المنطقة من تفاقم الأوضاع الأمنية، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى عدم استقرار الأنظمة السياسية الانتقالية التي أصبحت على رأس السلطة في دول الانقلابات، وخاصة في مالي وتشاد وبوركينا فاسو والنيجر، وعدم قدرتها على تحقيق الاستقرار السياسي المنشود، هذا إلى جانب ضعف القدرات الأمنية والعسكرية المطلوبة لوضع حد للأنشطة الإرهابية التي تواجه بلدانها وتهدد أمنها القومي.

وتمثل العقبان الأمنية المرتبطة بالتهديدات والمخاطر الأمنية المترتبة على تصاعد أنشطة بعض التنظيمات الإرهابية مثل: داعش والقاعدة في منطقة الساحل والصحراء وتحديداً في منطقة دلتا النيجر، وتنظيم بوكو حرام في نيجيريا، تحدياً أمنياً كبيراً أمام تنفيذ هذا المشروع، فمن المحتمل أن تصبح بنيته التحتية هدفاً مثاليًا لهذه التنظيمات التي قد تستهدف الأمن القومي لبعض الدول التي تنشط فيها وخاصة في دول منطقة الساحل والصحراء.

المشترك بتنفيذ المشروع، وقبلها انضمت كل من موريتانيا والسنغال، وتهدف المغرب من هذه المبادرة لتعزيز دورها في سوق الطاقة؛ من خلال فتح أسواق جديدة للغاز في غرب أفريقيا، والتحول لمركز إقليمي لنقل الغاز الأفريقي إلى أوروبا؛ ومن ثم تعزيز مكانتها الاقتصادية.

وأعلنت نيجيريا التي تمتلك فائضاً كبيراً من الغاز الطبيعي، أهمية توفير إمدادات الطاقة من الغاز الطبيعي لمعظم الدول الأفريقية جنوب الصحراء التي لا يحصل 70 في المئة من سكانها على وقود الطهي النظيف؛ إذ وصل إنتاج الغاز الطبيعي في نيجيريا مؤخراً إلى حوالي 1.7 مليون برميل يومياً بدلاً من أقل من مليون برميل يومياً عام 2022، كما أن نيجيريا تعمل على بناء عدد من الخطوط الرئيسية والبنية التحتية الأخرى للغاز الطبيعي داخل أراضيها؛ لتحقيق الاكتفاء الذاتي منه في الأسواق المحلية؛

ثم تصدير الفائض ليصل إلى تلك الدول الأفريقية التي تعاني نقصاً في إمدادات الطاقة وخاصة الدول التي سيعبر منها المشروع الجديد، كما سيضمن المشروع إمداد 3 دول ساحلية تنتمي لمجموعة دول غرب أفريقيا الاقتصادية "سيداو" وهي: مالي والنيجر وبوركينا فاسو بالغاز الطبيعي، وبالتالي هناك دافع كبير لدى الدول الأفريقية لتنفيذ هذا المشروع لتعظيم مكانتها الاقتصادية في المقام الأول من خلال سد الفجوة الكبيرة في التحول الراهن في مجال الطاقة، وفي هذا الإطار أكد إكبيريكبي إنكبو، وزير الدولة النيجيري للموارد النفطية ضمان بلاده

المشروع سيكون في نفس التوقيت أو مع بداية عام 2025، وعند اكتماله سيكون أطول خط أنابيب بحري في العالم.

وجاء في تقرير نشره مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة أن المفاوضات والاجتماعات المكثفة التي يعقدها المسؤولون المغاربة والنيجيريون، تعكس اهتماماً غير مسبوق من كلتا الدولتين بتنفيذ المشروع الجديد، إذ كان الهدف من هذه المفاوضات والاجتماعات المكثفة هو تسريع عملية التوصل إلى قرار نهائي بشأن الاستثمار في خط أنابيب الغاز الجديد، وهو ما يتماشى مع ما إعلان العاهل المغربي الملك محمد السادس، أن هذا المشروع على رأس الأولويات بالنسبة لبلاده، والتي سيتم تنفيذها خلال الفترة المقبلة؛ إذ أكد أنه سيؤتي ثماره من خلال توريد الغاز للدول الأوروبية في ظل نقص إمدادات الغاز الروسية لها.

ويقود المغرب مبادرة لإنشاء إطار مؤسسي يجمع الدول الأفريقية الأطلسية بقيادة مغربية؛ بشكل يساعد على تنفيذ هذا المشروع؛ إذ أعلن المغرب أنه سيمثل رافعة إستراتيجية للاندماج الإقليمي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب أفريقيا، وهو ما دفع دولاً أفريقية للانضمام لهذا المشروع كان آخرها: ليبيريا وبنين وساحل العاج وغينيا في يونيو 2023، وقبل ذلك أعلنت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "سيداو" توقيع مذكرة تفاهم مع المغرب ونيجيريا؛ لتأكيد الالتزام

يوصل المغرب جهوده لدفع مشروع أنابيب خط الغاز مع نيجيريا نحو التنفيذ على أرض الواقع، مُعتمداً في ذلك على مقاربة اقتصادية تركز على تحسين الأوضاع الاقتصادية للدول الأفريقية ذات الدخل المتوسط التي سيمر بها المشروع، وذلك في إطار تعظيم المكاسب الاقتصادية لهذه الدول وفق مبدأ "الكل رابح"؛ إذ ستكون له آثار إيجابية على اقتصادات الدول المشاركة فيه، ورغم ذلك لا يمكن التقليل من أثر التحديات والصعوبات المختلفة التي قد تعرقل عملية تنفيذه، أو على أقل تقدير تأخير تنفيذه.

وصرح رئيس شركة البترول الوطنية النيجيرية المحدودة (NNPC LTD) ملي كيناري، خلال مشاركته في مؤتمر CERAWEEK بمدينة هيوستن الأمريكية، في 20 مارس 2024، بأنه سيتم الحصول على تمويل التنمية في المشروع العملاق "خط أنابيب الغاز المغرب - نيجيريا" في شهر ديسمبر 2024، وأن المشروع قد أحرز تقدماً كبيراً متجاوزاً مرحلة التخطيط.

وجاءت هذه التصريحات عقب إعلان المكتب الوطني المغربي للمحروقات والمناجم، عن تأسيس شركة للإشراف على تمويل وبناء هذا المشروع الذي سنبطع سعته حوالي 30 مليار متر مكعب، كما سنبطع تكلفته حوالي 25 مليار دولار، بطول يصل إلى حوالي 6 آلاف كم؛ إذ سيمر بين 13 دولة (نيجيريا - بنين - توغو - غانا - ساحل العاج - ليبيريا - سيراليون - غينيا - غينيا بيساو - غامبيا - السنغال - موريتانيا - المغرب) وتأكده أيضاً أن القرار النهائي للاستثمار في هذا





دفع العلاقات يُقرب .. اعتراف فرنسا بمغربية الصحراء ..

المغربية، خاصة فيما يتعلق بالطاقة المتجددة ويمكن لشركة "بروباركو"، التابعة لوكالة التنمية الفرنسية مخصصة للقطاع الخاص، أن تساهم في تمويل خط الجهد العالي بين الداخلة والدار البيضاء".

وعلى المستوى الأمني، تعول فرنسا على أجهزة الاستخبارات المغربية، حيث أورد وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، الذي قام بزيارة إلى المغرب يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفرنسية إثر لقائه بنظيره المغربي عبد الوافي لفتنت، إنه "بدون دوائر الاستخبارات المغربية قد تكون فرنسا معرضة أكثر للإرهاب"، مبرزا أن هذه التهديدات تظهر أكثر "في أفق الألعاب الأولمبية التي ستحتضنها باريس".

وأوضح السفير الفرنسي السابق في الجزائر، أن هذه الأخيرة اختارت الشراكة مع بلدان أخرى، مثل الصين وتركيا وألمانيا على حساب فرنسا، وباريس ترغب الآن في إصلاح العلاقات مع "شريك يلعب دورا مهما في أفريقيا"، مضيفا أن رئيس الجمهورية خلص إلى أن جهوده تجاه الجزائر لم تسفر عن نتائج كبيرة.

وبنه دريانكور إلى الاختلاف الحاصل في منظور كل من المغاربة والجزائريين تجاه فرنسا، ففي الجزائر "هناك استياء تاريخي يفسره بأن بلاده كانت تحتل الأراضي الجزائرية وتعتبرها جزءا من الجمهورية، في حين ما كان يربطها بالمغرب هو وثيقة الحماية، في ظل وجود سلطان للبلاد على الدوام، لذا فإن الأمر مختلف تماما".

لما يتم تداوله على مستوى عالي داخل هيكل الدولة الفرنسية بخصوص موازنة تأثير اعتراف باريس بسيادة المغرب على صحرائه، والذي يأتي منسجما مع عمق معرفته بالصورة الحقيقية للنظام الجزائري".

وتما صرح به السفير الفرنسي السابق بالجزائر يوشر على أن فرنسا أصبحت تعي جيدا الواقع الجيوسياسي الجديد والموقع الذي يحتله المغرب إقليميا، لكنها تحاول قبل ذلك الحصول على امتيازات اقتصادية من المغرب خدمة لاقتصادها وشركاتها التي فقدت موقع التنافسية، لافتا أنه "من الضروري لباريس أن ترتب أوراقها ضمن خيار شراكة إستراتيجية مع المغرب الذي يملك أوراقا عديدة داخل أفريقيا، وبالتالي عليها أن تجد لها مخرجا يمكنها من المحافظة على مصالحها بالجزائر وفي نفس الوقت تخرج من المنطقة الرمادية في ملف الصحراء وعلاقتها مع المغرب".

وسعى لاستعادة فرنسا ثقة المغرب وحرصها على تطوير علاقاتها الثنائية، تباحث رئيس الحكومة عزيز أخنوش في الرباط، مع وزير الاقتصاد والمالية والسيادة الصناعية والرقمية الفرنسي، برونو لومير، الذي قام بزيارة عمل إلى المملكة تعبيراً عن إرادة البلدين بقيادة الملك محمد السادس وإيمانويل ماكرون المضي قدما في الشراكة الإستراتيجية متعددة الأبعاد، وإعطاء العلاقات الثنائية نفسا جديدا لتواكب التطورات على كافة الأصعدة، في إطار من التنسيق الوثيق وبداية أبريل الجاري، عبرت باريس عن استعدادها لدعم جهود الاستثمار بالصحراء

للجزائر".

وتابع دريانكور أنه على الرئيس ماكرون التوجه إلى المغرب في زيارة دولة، ستكون هي الأولى من نوعها، لأن الزيارة التي قام بها بعد انتخابه لأول مرة في يونيو من سنة 2017 كانت زيارة عمل ورحلة ذات طابع ودي، مبرزا أنه أصبح يعي حاليا أهمية المغرب بالنسبة لفرنسا، مبرزا أن باريس لديها مصالح أكبر مع المملكة مقارنة بالجزائر، خصوصا على المستوى الاقتصادي.

وأكد مراقبون أن تصريحات الدبلوماسي الفرنسي تعكس التيار الذي دفع في اتجاه عدم معاداة المغرب أو استهداف مصالحه، وتؤشر على مواصلة التقارب بين المغرب وفرنسا، بعد أزمة دبلوماسية امتدت منذ سنة 2021 على الأقل، حيث شرع البلدان مؤخرا في تبادل الزيارات على مستوى الوزراء، في حين تحدثت وسائل إعلام فرنسية عن زيارة مرتقبة لإيمانويل ماكرون إلى الرباط من أجل اللقاء بالعاهل المغربي الملك محمد السادس قبل الصيف المقبل.

وما تقوم به رئاسة فرنسا بتقديراتها السياسية والاقتصادية بناء على تحذير هذا السفير وطيف واسع من المنتمين إلى هيكل الدولة على كافة المستويات، من واقع تراجع فرنسا دوليا على عدة مستويات سواء تعلق الأمر بتقلص نفوذها دوليا وأفريقيا، أو تراجعها على المستوى الاقتصادي، وأيضا تحذير أصحاب القرار من مغبة المواقف والقرارات السياسية التي تنمى مع سياسة النظام الجزائري".

ويأتي "كلام الدبلوماسي الفرنسي، ترجمة

أصبحت فرنسا تعي أكثر من أي وقت مضى، الأهمية الإستراتيجية والسياسية التي يحظى بها المغرب إقليميا، لذلك أصبحت تسارع الخطى وتدفع في اتجاه الاعتراف بمغربية الصحراء، كضمانة لبناء مرحلة جديدة من العلاقات بعد فترة من التوتر، من أجل الحصول على امتيازات اقتصادية في المغرب وأفريقيا. وكشف دبلوماسي فرنسي سابق، بأن قصر الإليزي يخطط لاعتراف فرنسي رسمي بالسيادة المغربية على الصحراء، مبرزا أن مستقبل العلاقات بين الرباط وباريس متوقف على هذا الأمر، بعد التحسن الذي شهدته مؤخرا، مع أن باريس الآن مخيرة بين الدخول في صدام مع الجزائريين في حال اعترافها بمغربية الصحراء، أو تعويض الجزائر عن هذا التقارب مع الرباط من خلال امتيازات جديدة.

وأكد السفير الفرنسي السابق في الجزائر كزافييه دريانكور، أن الاعتراف بمغربية الصحراء هو الموقف الدبلوماسي المستقبلي لبلاده. وأضاف خلال حديثه لصحيفة "لو فيغارو" الفرنسية، أن "باريس عدلت مؤخرا من سياستها باتجاه تقارب أكبر مع المغرب وهو ما تعكسه زيارة ثلاثة وزراء إلى الرباط في ظرف قصير".

وقال الدبلوماسي الفرنسي، إننا "نقترب من المغرب لكن ماذا سيحدث على الجانب الجزائري؟ من وجهة نظري هناك احتمالات: إما أن نختلف مرة أخرى مع الجزائريين، خاصة إذا اعترفنا بمغربية الصحراء، والتي تبدو لي جزءا من الحقائق ومستقبل موقفتنا الدبلوماسي. أو للتعويض عن هذا التقارب مع الرباط، سنضطر إلى تقديم تعهدات إضافية





النصف الثاني من الولاية .. تحديات تواجه الحكومة المغربية رغم المنجزات



دافع رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش عن حصيلة حكومته أمام البرلمان بمجلسيه (النواب والمستشارون) بعد مرور نصف عمر ولايتها، وذلك خلال جلسة مشتركة عقدها البرلمان.

وقال أخنوش إن مشروع الدولة الاجتماعية "ليس شعارات، بل قرارات فعلية وإجراءات ملموسة"، مضيفاً أن نصف فترة ولاية حكومته شهدت "تحقيق ثورة اجتماعية غير مسبوقه" على مستوى تعميم مشروع التغطية الصحية الإجبارية.

نحجت الحكومة -بحسب أخنوش- ابتداء من الأول من ديسمبر 2022 في تعميم نظام "التأمين الإجباري الأساسي على المرض"، حيث تم نقل المستفيدين سابقاً من نظام "راميد" وعددهم 4 ملايين أسرة (أكثر من 10 ملايين شخص) إلى نظام التأمين الإجباري، بميزانية تتحملها الدولة وتبلغ 9.5 مليارات درهم سنوياً (نحو مليار دولار).

كما أعلن أنه تم تسجيل 2.4 مليون مهني من غير الأجراء، وفتح باب الاستفادة من نظام التأمين الأساسي على المرض أمام 6 ملايين مستفيد وذوي الحقوق المرتبطين بهم.

وأشار أخنوش إلى أن برنامج الدعم الاجتماعي المباشر "من المحطات التاريخية المتميزة التي سيتذكرها كل المغاربة"، لافتاً إلى أنه سيتمكن ملايين الأسر المغربية ضعيفة الدخل من الخروج من الهشاشة والتهمة الاجتماعية.

وذكر أن القيمة الدنيا للدعم بالنسبة لكل أسرة مستهدفة لا تقل عن 500 درهم شهرياً، مشيراً إلى أن تفعيل البرنامج كلف ميزانية قدرها 25 مليار درهم، برسم سنة 2024، ثم 26.5 مليار درهم برسم سنة 2025، ليبلغ 29 مليار درهم بحلول سنة 2026.

ومن البرامج الاجتماعية التي قال رئيس الحكومة إنه تم إطلاقها في النصف الأول من ولايتها برنامج الدعم المباشر لاقتناء السكن، والموجه للفئات الاجتماعية ذات الدخل المنخفض والطبقة المتوسطة، بميزانية سنوية تقدر بـ9.5 مليارات درهم للسنوات الخمس المقبلة.

مخيبة للأمال

حزب العدالة والتنمية الإسلامي المعارض استبق الحكومة في تقييم حصيلتها المرشحة، وذلك في ندوة صحفية عقدها الأسبوع الماضي، وخلص إلى أنها "ضعيفة ومخيبة للأمال"، ذاكراً الإجراءات التي التزمت بها الحكومة في برنامجها في ما يتعلق بالمساهمة في تدعيم ركائز الدولة الاجتماعية.

وقال الحزب المعارض إن حكومة أخنوش قامت بتنزيل مضطرب لورش تعميم الحماية الاجتماعية، حيث من لهم الحق في الاستفادة الفعلية من الخدمات الصحية في إطار نظام التأمين الأساسي الإجباري عن المرض حتى تاريخ 30 سبتمبر 2023 هم 10.22 ملايين شخص مقابل 18.44 مليوناً كانوا يستفيدون سابقاً من نظام المساعدة الطبية المجانية "راميد" حتى عام 2022.

وأشار "العدالة والتنمية" في الندوة

وقال المتحدث إن الحكومة في النصف الأول من ولايتها قامت بعمل لا بأس به في ما يخص الجانب الاجتماعي، لكن هذا العمل شابته نواقص خاصة في ما يتعلق باستدامة البرامج الاجتماعية في السنوات المقبلة.

تحديات مقبلة

وبينما تقف حكومة أخنوش على عتبة الشروع بالنصف الثاني من الولاية تواجه تحديات وملفات كبرى تضعها على المحك، حيث يؤكد المحلل جديري على ضرورة تبني الحكومة أسلوب تواصل سياسي مع المواطنين عوض الأسلوب التكنوقراطي الذي نهجته في النصف الأول من الولاية.

والدعوة إلى إطلاق حوار مجتمعي حقيقي بشأن الإصلاحات الهيكلية الكبرى، وتجنب المقاربة أحادية الجانب التي اتبعتها الحكومة في الآونة الأخيرة، مشيراً إلى الحاجة إلى نقاش مجتمعي لمواجهة معضلات، مثل البطالة التي بلغت مستويات قياسية، حيث وصلت نسبته إلى 13% سنة 2023.

والعمل على أهمية خلق الثروة من خلال قطاعات واعدة، مثل صناعة الطيران والصناعات الغذائية والصناعة التقليدية لتوفير المزيد من فرص العمل.

وستواجه حكومة أخنوش تحديات كبيرة تتعلق باستكمال عدد من البرامج المهمة والقوانين، خاصة مدونة الأسرة وقانون الإضراب وقانون النقابات.

والتحدي الأكبر يتعلق بالحفاظ على التماسك الحكومي، خاصة أن الأحزاب الثلاثة المشكلة للتحالف ستكون عينها في النصف الثاني من الولاية على انتخابات 2026، وهو ما قد يدفع بعضها إلى ارتكاب أخطاء تضر بتماسك الأغلبية.

المالك السعدي أن الأرقام والمؤشرات التي قدمتها الحكومة في حصيلتها تبدو "إيجابية وتعكس التزامها بتفعيل البرامج الاجتماعية، خاصة برنامج الحماية"، لكنه يرى أن هذه المؤشرات والبرامج لم تنعكس على واقع المواطن المغربي.

وعزا المتحدث هذا التناقض إلى عدد من الأسباب، من بينها التضخم الذي لم يعد مسألة عابرة وتسبب في ارتفاع تكلفة المعيشة، وهو الأمر الذي لم تكن الأسر المغربية مستعدة لمواجهة.

وأشار العمراني إلى أن التضخم كان له تأثير كبير على شريحة واسعة من المواطنين، ووصل إلى الطبقة المتوسطة، وقال "في الوقت الذي كانت الحكومة تشتغل على حماية هذه الطبقة وتوسيعها أثر التضخم عليها، وهو ما ظهر من خلال عدم قدرتها على الإدخار، مما جعلها في وضعية تجرأ نحو الهشاشة"، حسب وصفه.

وسجل المحلل السياسي إشكالات على مستوى تنزيل البرامج الاجتماعية، خاصة التغطية الصحية والسجل الاجتماعي، ولفت إلى أن المنهجية المعتمدة كانت "ارتجالية وغير موضوعية"، مما جعل العديد من الأسر في وضعية فقر وهشاشة خارج المستفيدين منها، مضيفاً أن توالي الإضرابات في قطاعات مثل التعليم والصحة والجماعات الترابية كان له تأثير على السلم الاجتماعي.

من جهته، ذكر المحلل السياسي محمد جديري بالظروف التي رافقت أداء الحكومة لمهامها، والتي اتسمت بحالة عدم اليقين على المستوى الدولي، وارتفاع أسعار المحروقات والمواد الأولية، وارتفاع التضخم إلى مستويات قياسية، إلى جانب سنوات الجفاف المتوالية التي لم يشهدها المغرب منذ 30 سنة.

ذاتها إلى فقدان مجموعة من الحقوق من الدعم الاجتماعي المباشر لدى الفئات التي كانت تستفيد منه سابقاً بسبب مؤشر العتبة.

وانتقد الحزب عدم وفاء الحكومة بوعودها بإلغاء نظام التعاقد وزيادة 2500 درهم في أجرة أساتذة التعليم، مسجلاً حدوث اضطرابات أدت إلى إضرابات بنسب ومدد غير مسبوقه أوقفت الدراسة في التعليم الأساسي وفي كليات الطب والصيدلة.

بدوره، قدم مرصد العمل الحكومي -وهو آلية مدنية لتتبع السياسات الحكومية- تقريراً عن حصيلة الحكومة ثمن فيها عدداً من البرامج التي قامت الحكومة بتنفيذها، ورصد عدداً من الاختلالات، خاصة تلك التي تتعلق بتنزيل ورش الحماية الاجتماعية وتدابير برامج التشغيل وعدم وضوح نتائجها، والامتناع الحكومي عن التدخل للحد من الانعكاسات الاقتصادية القوية لارتفاع أسعار المحروقات على المواطنين.

وإلى جانب ما وصفه بـ"غياب الإرادة الفعلية" لدى الحكومة لمواجهة مختلف أشكال المضاربة والاحتكار التي تهيمن على سلاسل توزيع وبيع المواد الغذائية، خاصة المنتجات الفلاحية وانعكاساتها السلبية على القدرة الشرائية للمواطنين.

بين الأرقام والواقع

تعتبر فترة عمل الحكومة بين أكتوبر 2021 وأبريل 2024 فرصة لتقييم الأداء الحكومي، وكان أخنوش قد أكد في مناسبات عدة على أن الحكومة التي يرأسها اجتماعية بامتياز، مما جعل البرامج التي أطلقتها حكومته موضع تقييم وتفاعل من المجتمع.

وأعتبر محمد العمراني بوخبزة أستاذ العلوم السياسية في جامعة عبد



لا هوية ولا تاريخ.. الجزائر تبحث عن حلم الثرات غير موجود..

المتراكم الذي شكل هوية وحضارة وصوره كل بلد، ويتمثل التحدي الرئيسي لتحقيق الاستدامة في التركيز على نهج تشاركي تفاعلي. وللترات، إضافة إلى كل ما قيل، إمكانات تنموية مختلفة؛ فبإمكانه المساهمة في التنمية المستدامة للبلد في ما يتعلق بالتنمية المستدامة. تنمية تشمل الجوانب الاجتماعية والبيئية والثقافية. ثروة التقاليد هي الدافع الرئيسي

خلال مؤسسته الملكية، عندما بادر العاهل المغربي الملك محمد السادس بالدعوة، في رسالة وجهها إلى الدورة السابعة عشرة للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي الذي تنظمه منظمة اليونسكو، للتصدي لمحاولات الترامي على التراث الثقافي للدول

وتفاعل الناس مع التاريخ والتراث على مستوى واسع وفردى، لا يتحقق من خلال تفسيرات الخبراء للترات فقط، ولكن من خلال حماية روابط وعلاقات المواطنين، فرادى وجماعات، مع الأماكن والمساحات من حولهم. لهذا نتفق إلى حد كبير مع عبدالله بوصوف رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج الذي أكد أن تصدي الملك محمد السادس لما يتعرض له التراث اللامادي من سرقات يدخل في إطار حقوق الإنسان، ورعاية حقوق الأجيال الصاعدة. ولا يحق لنا أن نفرط في تراثنا فهو إرث يجب أن نعمل على إيصاله إلى الأجيال القادمة،

والمغرب، تحديدا، حريص على المحافظة على إرثه لأن البلد غني جدا بهذا التراث. هؤلاء الذين يدركون هذه القيم عبر العالم، طوروا طرقهم الخاصة لنشر معارفهم ومهاراتهم. فالترات الثقافية غير المادي يخلق جسورا بين الماضي والحاضر والمستقبل، وعلى كافة المؤسسات، بكل تلويحاتها، تحمل مسؤولياتها للمساهمة في استمرارية وتعزيز بنية المجتمع بخبرات جديدة، دون التفريط بالإرث

لمكانة ذلك الموروث الذي يعبر عن هوية وحضارة البلد ومواطنيه. نستحضر في هذا المقام، محاولات دول توظيف المال والعلاقات للسطو على بعض من تراث وثقافة المغرب، من أطباق طعام وموسيقى إلى صناعات تقليدية مثل الزليج والقفطان، وهي محاولات لا زالت مستمرة إلى الآن، رغم حرص المغرب المستمر الذي تؤكد الدلائل والمعطيات التاريخية والعمرائية على الحفاظ على تراث المملكة وإدارته.

وتعزيزا للشعور بالانتماء لم يقف المغاربة مكتوفي الأيدي أمام محاولة اختراق تراث بلدهم وتقاليدهم، بل دافعوا كل من موقعه من أجل إعلام الجميع أن التراث هو الهوية في عالم معولم يسحق الخصوصيات. ففي وقت ماضي، طلبت وزارة الثقافة المغربية من شركة أديداس سحب قميص المنتخب الجزائري، بسبب حمله أشكالا معمارية هي جزء من التراث المغربي، عقب نشر صور للاعبين جزائريين يرتدون القمصان الجديدة.

ليس بالضرورة أن يأتي الرد المغربي آنيا ومتسرعاً، بل هناك مواقف تحتاج إلى الكثير من التروي واختيار المكان والتوقيت. لملأ ثمين. هذا ما فعله المغرب من

تواصل دولة الجزائر التي يقودها نظام عسكري جهودها من أجل السطو على الزليج المغربي، إذ أعلنت وزيرة الثقافة والضيئون الجزائرية، صورية مولوجي، عن تقديم قطاعها خلال الشهر الجاري الملف المتعلق بـ"فن الزخرفة المعمارية بالزليج، خزف مينائي، المعارف والمهارات المرتبطة به"، لليونسكو، قصد تسجيله باسم الجزائر.

بلد مستقر ومتسامح ومتعدد الثقافات وغني بتنوعه الحضاري. هذا هو المغرب وهذه هي قصته التي جعلت مؤسسات الدولة تهب مجتمعة لحماية التراث الثقافي اللامادي للمملكة، بما في ذلك فنون الأداء والعادات الاجتماعية والتقاليد الشفوية والطقوس والاحتفالات والممارسات المتعلقة بالطبيعة.

فالحديث عن التراث لم يعد كما أكدت المديرية العامة لـ"اليونسكو" أودري أزولاي "محسورا في المواقع التاريخية، بل يشمل التراث من تقاليد واحتفالات وطقوس تنتقل من جيل إلى آخر". واعتبرت أزولاي أن أهم ما قدمته اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام 2003 هو "إعطاء بعد آخر لمفهوم التراث".

هناك تقاليد وممارسات دبلوماسية مغربية عريقة في التعامل مع محاولات انتهجتها شركات ودول للاستيلاء على المنتج التراثي المغربي لأغراض سياسية أو تجارية، دون مراعاة

لا شك أن حماية التراث الثقافي اللامادي مصدر قيم لرفد الاقتصاد بمختلف قطاعاته. فهي تحقق على سبيل المثال، معدلات نمو جيدة وتساهم في التنمية، من خلال تدفق النقد الأجنبي، وتطوير البنية التحتية

للسفر نحو المملكة، حيث يسعى السياح للتعرف على ثقافات جديدة وتجارب مختلفة في فنون الأداء والحرف اليدوية والطقوس والمأكولات. كل هذا يعتبر حافزا على التعاون الثقافي من خلال اجتماعات ونقاشات تبني التفاهم وتشجع على التسامح والسلام.

لا شك أن حماية التراث الثقافي اللامادي مصدر قيم لرفد الاقتصاد بمختلف قطاعاته. فهي تحقق على سبيل المثال، معدلات نمو جيدة وتساهم في التنمية، من خلال تدفق النقد الأجنبي، وتطوير البنية التحتية. كما تساهم تقنيات الإدارة الجديدة والخبرة التدريبية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد. هذا إلى جانب المساحات والمعمار وأطباق الطعام والملابس والتقاليد المشتركة، وهو السبب الرئيسي الذي يجعل المغاربة يقدرون تراث بلدهم المادي واللامادي ويدافعون عنه.





المغرب يؤكد على الحاجة إلى آلية دولية تنظم استخدام أنظمة الأسلحة ذاتية التشغيل

خاصة، اقترح المغرب التعاون بين الحكومات والمنظمات الدولية وقادة الصناعة وجميع الأطراف المعنية من أجل تطوير أطر قانونية تحكم استخدام الأسلحة ذاتية التشغيل. كما يتعلق الأمر -حسب السيد فرحان- بضرورة استغلال التناغم والتكامل بين مختلف المبادرات في مجال الذكاء الاصطناعي من أجل تجنب الازدواجية وتعزيز الكفاءة. من جهة أخرى -يضيف- الدبلوماسي- ينبغي تقييم الخطر المتزايد لانتشار الأسلحة ذاتية التشغيل لصالح الفاعلين غير الحكوميين، لاسيما الجماعات المسلحة والإرهابية، بعناية، من أجل منع هذه الجماعات من التوفر على منظومات تتيح لها تطوير أنظمة عملياتية قائمة على الذكاء الاصطناعي.

وفي السياق نفسه، أكد السيد فرحان على ضرورة تعزيز ودعم برامج بناء القدرات، في إطار تعاون دولي شفاف "قصد تحسين فهم الذكاء الاصطناعي والأسلحة ذاتية التشغيل، فضلا عن استعمالها المسؤول".

كما اعتبر الدبلوماسي أنه من الضروري إيجاد توازن دقيق بين "الحاجة المشروعة للدفاع واحترام القانون الإنساني الدولي والرغبة في الابتكار والتقدم".

وفي هذا الصدد، يتعين على الدول أن تفي بمسؤوليتها، من خلال ضمان عدم استخدام أنظمة الأسلحة ذاتية التشغيل دون إشراف بشري.



الجارية ترفع مستوى الوعي إزاء الحاجة الملحة لمعالجة المخاطر المرتبطة بهذه التكنولوجيات الناشئة"، لافتا إلى أن "المغرب يعتبر أن بدء مناقشة مثمرة حول جميع الجوانب ذات الصلة المتعلقة بأنظمة الأسلحة ذاتية التشغيل، في إطار المنتديات متعددة الأطراف، أمر ضروري من أجل اعتماد آلية دولية شاملة وتوافقية تأخذ بعين الاعتبار الانشغالات الإنسانية والأخلاقية على النحو الواجب، وتساهم في تعزيز سلامنا وأمننا الجماعي". وفي إطار مسلسل بلورة آلية دولية

الدول. وبعد دعوته إلى اتباع نهج شامل يقوم على مساهمات مختلف الأطراف، سلط الدبلوماسي الضوء على أهمية قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكذا الجهود الحالية المبذولة من طرف فريق الخبراء الحكوميين بجنييف المعني بالتكنولوجيات الناشئة في مجال أنظمة الأسلحة ذاتية التشغيل الفتاكة، المنشئ في إطار اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة. وأضاف أن "الجهود الدولية

اليوم عند مفترق الطرق فيما يتعلق بالأسلحة ذاتية التشغيل والتحديات التنظيمي المرتبط بها". وفي إطار هذه الدينامية، جدد المغرب تأكيد انضمامه للإعلان السياسي، المعتمد في نونبر 2023 بلاهاي، بشأن الاستخدام العسكري المسؤول للذكاء الاصطناعي والتشغيل الذاتي، والذي يمنح إطارا معياريا لاستخدام هذه القدرات في المجال العسكري ويروم بلوغ إجماع دولي حول السلوك المسؤول وتوجيه تطوير واعتماد واستخدام الذكاء الاصطناعي العسكري من قبل

أكد السفير الممثل الدائم للمغرب بفيينا، عز الدين فرحان بفيينا، على الحاجة إلى آلية دولية تنظم استعمال منظومات الأسلحة ذاتية التشغيل، مجددا التزام المغرب بالدعم البناء لتنظيم استخدامها.

وقال السيد فرحان، الذي قدم إعلان المملكة خلال مؤتمر دولي بعنوان "الإنسانية عند مفترق الطرق: أنظمة الأسلحة ذاتية التشغيل وتحدي التنظيم"، إن "آلية دولية تنظم استخدام منظومات الأسلحة ذاتية التشغيل أضحى ضروريا أكثر من أي وقت مضى". وأضاف أن المغرب "يجدد التزامه بتقديم الدعم البناء لتنظيم استخدام منظومات الأسلحة ذاتية التشغيل، وفقا للمبادئ المنصوص عليها في الصكوك الدولية ذات الصلة، وبما يتوافق مع الآثار الأخلاقية والمعنوية لهذه التكنولوجيات الناشئة".

واعتبر الدبلوماسي أنه من الضروري الاعتراف بأن التهديد الخطير الذي تشكله أنظمة الأسلحة ذاتية التشغيل يجب أن يوضع في صلب المناقشات العمومية والسياسية.

وتابع أن "مثل هذا الجهد يتطلب تفكيرا متانبا لآثار الأخلاقية والسياسية والاجتماعية لهذه التكنولوجيات المتقدمة، من خلال عمل شامل متعدد الأطراف، وشراكة قوية مع جميع الأطراف المعنية، واحترام القانون الإنساني الدولي"، مشيرا إلى أن "البشرية تجد نفسها

لومير: فرنسا اتخذت الخيار الاستراتيجي لتعزيز روابطها الاقتصادية مع المغرب



أعرب السيد مارتن عن أملة لرؤية المقاولات المغربية تواصل العمل مع نظيرتها الفرنسية، في أفق تحقيق عوائد مشتركة. والتزم في هذا اللقاء، الذي نظمه الاتحاد العام لمقاولات المغرب، وحركة مقاولات فرنسا، تحت شعار "معا نحو زخم متجدد للفرص الاقتصادية والاجتماعية"، مزيد من 500 رائد اقتصادي مغربي وفرنسي.

مارتن، إن اللقاء الاقتصادي المغربي - فرنسا يكتسي أهمية قصوى ويندرج في إعادة تجديد العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مضيفا أن مباحثاته مع نظيره المغربي شكلت مناسبة للتأكيد على الأهمية البالغة للدبلوماسية الاقتصادية. ووعيا بقوة المغرب ودوره المحوري الذي يحتله اليوم كأرضية نحو إفريقيا،

أكد وزير الاقتصاد والمالية والسيادة الصناعية والرقمية الفرنسي، برونو لومير، بالرباط، أن بلاده اتخذت الخيار الاستراتيجي لتعزيز روابطها الاقتصادية مع المغرب في سياق تطورات عالمية لمرحلة ما بعد كوفيد، لاسيما على الصعيد الجيو-سياسي وإعادة تنظيم سلاسل القيمة.

وأعرب لومير، خلال افتتاح اللقاء الاقتصادي المغربي - فرنسا، عن رغبة بلاده للتعاون مع المملكة المغربية في مختلف الميادين، وعلى الخصوص في مجال الطاقات النظيفة، وأساسا الشمسية، والريحية، والهيدروجين الأخضر.

كما عبر عن أمل فرنسا في التعاون مع المغرب في مجال تطوير البنيات التحتية لنقل الطاقة وفي إنتاج الطاقة النووية، ولكن أيضا توسيع التعاون أكثر بين البلدين في قطاعات النقل السككي، والطيران، والسيارات.

من جهة، قال رئيس حركة مقاولات فرنسا، باتريك

بوريطة يجدد تأكيد التزام المغرب بإنجاح العمليات الانتخابية بإفريقيا

والمجالس العليا، المخول لها صلاحية البت في المنازعات والطعون المرتبطة بالانتخابات".

وذكر السيد بوريطة، الذي ترأس هذا الحدث إلى جانب السفير بانكولي أديوي، مفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن بالاتحاد الإفريقي، أن 74 مشاركا من 47 بلدا إفريقيا يشاركون في هذه الدورة التكوينية لملاحظي الانتخابات الإفريقية.

وشدد، في هذا الصدد، على "أهمية هذه العملية وفعاليتها"، لاسيما بالنسبة للنساء والشباب الذين يشكلون 50 بالمائة من المشاركين، وهو ما يشكل "مؤشرا واعدا للغاية"، خاصة وأن سنة 2024 هي سنة انتخابية في إفريقيا، حيث من المنتظر إجراء 19 استحقاقا انتخابيا، بما في ذلك 11 انتخابات رئاسية.

وينظم المغرب، إلى غاية 3 ماي المقبل بالرباط، بشراكة مع مفوضية الاتحاد الإفريقي، النسخة الثالثة من الدورة التكوينية المتخصصة لملاحظي الانتخابات الإفريقية.

وتعد المملكة أول بلد إفريقي يكون ملاحظي الانتخابات في إفريقيا. وبهذه النسخة الثالثة على التوالي، يكون قد استفاد 155 ملاحظا إفريقيا من هذه الدورة التكوينية، مما يتيح تطوير قاعدة بيانات على مستوى القارة.

جدد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة بالرباط، تأكيد التزام المغرب بإنجاح العمليات الانتخابية بإفريقيا.

وأبرز السيد بوريطة، خلال افتتاح النسخة الثالثة للدورة التكوينية المتخصصة لملاحظي الانتخابات الإفريقية، أن المملكة المغربية مستعدة لمد إفريقيا بملاحظي انتخابات ذوي كفاءة وقادرين على تعزيز العملية الديمقراطية في القارة الإفريقية.

وأضاف أن هذه العملية التكوينية من شأنها أن توفر لإفريقيا ملاحظين ذوي كفاءة من أجل مواكبة العمليات الانتخابية بالقارة ومنحها المصداقية، مذكرا، في هذا الصدد، بالخطاب الذي ألقاه صاحب الجلالة الملك محمد السادس أمام المشاركين في القمة الـ 28 للاتحاد الإفريقي بأديس أبابا، والذي أكد فيه جلالتة أن "إفريقيا قادرة، بل ومن واجبها أن تصادق على مساراتها الانتخابية بنفسها، وتوصون الاختيار الحر لمواطنيها".

وأشار جلالته الملك في هذا الخطاب إلى أن إفريقيا "تتوفر على أليات التقنين والضبط وعلى المؤسسات القضائية، كالمجالس الدستورية





تيودوروس: الإصلاحات التي يقودها جلالة الملك تجعل من المملكة «نموذجاً في المنطقة»

أشاد رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، تيودوروس روسوبولوس بالرباط، بدور المغرب في إرساء علاقات مستقرة بين إفريقيا وأوروبا، مضيفاً أن الإصلاحات التي يقودها صاحب الجلالة الملك محمد السادس تجعل من المملكة "نموذجاً في المنطقة".

وأكد روسوبولوس، خلال ندوة صحفية عقب مباحثاته مع وزير الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن "الإصلاحات التي قام بها المغرب خلال السنوات الأخيرة، تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، تتسجم مع مبادئ مجلس أوروبا".

وأعرب رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا عن ارتياحه للعلاقات الوثيقة بين البرلمان المغربي، بغرفتيه، ومجلس أوروبا الذي يحتفل هذه السنة بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسه.

كما أشاد بالتعاون الفعال بين البرلمان المغربي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، مضيفاً أنه خلال الأشهر المقبلة سيتم العمل على تعزيز هذه الروابط وتوطيدها.

وتجدر الإشارة إلى أن البرلمان المغربي يستفيد، منذ سنة 2011، من وضع الشريك من أجل الديمقراطية مع الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، ما يسمح له بالمشاركة الفعالة في أنشطة الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا.

ومن أجل تطوير هذه العلاقات، أعلن روسوبولوس أن أعضاء الوفود البرلمانية المغربية سيتمكنون من الآن فصاعداً من تقديم التوصيات والقرارات المقترحة مع التوقيع المشترك لأعضاء الجمعية. وتابع أنه سيكون لديهم أيضاً إمكانية



إيداع تعديلات، مع التوقيع المشترك لأعضاء الجمعية، وطلب مناقشة قضايا راهنة، مشيراً إلى أنهم سيكونون قادرين كذلك على إيداع إعلانات مكتوبة إلى الجمعية والتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم.

مورتيينوس: دعم إسبانيا لمخطط الحكم الذاتي يعكس التزاماً سياسياً مهماً

أكد الممثل السامي لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، ميغيل أنخيل مورتيينوس بمدير، أن دعم الحكومة الإسبانية لمخطط الحكم الذاتي الذي طرحه المغرب لحل النزاع حول الصحراء المغربية، يعكس "التزاماً سياسياً واستراتيجياً مهماً".

قال وزير الخارجية الإسباني السابق، الذي حل ضيفاً على لقاء نظمه منتدى الاقتصاد الجديد (Nueva Economía Fórum)، المنصة المرجعية للنقاشات الاستراتيجية في إسبانيا: "أنا أؤيد وأدافع عن موقف الحكومة الإسبانية بشأن الصحراء. وهذا التزام سياسي واستراتيجي مهم بالنسبة لإسبانيا".

وأشار إلى أنه "فخور جداً بأن الحكومة الإسبانية اتخذت هذا القرار المهم والذي يعد أيضاً خطوة إلى الأمام"، مشدداً على أنه "يجب على إسبانيا كلها أن تفهم هذا القرار الحكيم". من جهة أخرى، سلط السيد مورتيينوس الضوء على أهمية الروابط التي تجمع إسبانيا والمغرب، متوها بقرار التنظيم المشترك مع البرتغال لمونديال 2030.

وأكد في هذا الصدد أن "العلاقة مع المغرب، بالنسبة لنا، ليست مجرد علاقة جوار، بل هي علاقة استراتيجية"، مشيراً إلى أن العلاقات مع المغرب "أساسية" و"حيوية".

وخلص مورتيينوس إلى القول إن المغرب وإسبانيا سيشكلان مركز ثقل العلاقات بين إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط وأوروبا في القرن الحادي والعشرين.



مجلس الأمن.. حركة عدم الانحياز تشيد بجهود جلالة الملك لفائدة القضية الفلسطينية



المقدسة ومساعدة السكان المقدسين. من جانب آخر، جددت حركة عدم الانحياز، في إعلانها، الدعوة إلى الاحترام والحماية الكاملين للوضع التاريخي والقانوني للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وكذا مقتضيات القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. كما جددت الحركة دعماً لحل إقامة الدولتين في الشرق الأوسط، الذي ينص على إقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، على حدود الرابع من يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

ونظرت حركة عدم الانحياز إلى الوضع في قطاع غزة، داعية إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار، ومجددة نداءها لمواصلة تقديم المساعدات الإنسانية والسوسيو-اقتصادية الضرورية للشعب الفلسطيني، بما يشمل اللاجئين.

أشادت حركة عدم الانحياز، أمام مجلس الأمن الدولي، بالجهود التي يبذلها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، لصالح القضية الفلسطينية.

جاء هذا الإعلان في مداخلة للبعثة الدائمة لأوغندا لدى الأمم المتحدة، التي ترأس مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز، خلال جلسة مناقشة مفتوحة نظمها مجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

ويعد هذا الاعتراف من قبل حركة عدم الانحياز، التي تضم 120 دولة عضواً في الأمم المتحدة، تقديراً صريحاً للدور القيادي لجلالة الملك، بصفته رئيساً للجنة القدس، وللجهود الحثيثة التي يبذلها جلالاته على الساحة الدولية، من أجل نصرة القضية الفلسطينية والحفاظ على الوضع الخاص للمدينة

رئيس الوزراء الفلسطيني يعرب عن تقدير بلاده لمواقف المغرب الثابتة والداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني

المملكة المغربية لدولة فلسطين في محكمة العدل الدولية. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن محمد مصطفى، بحث مع السفير المغربي سبل تعزيز العلاقات بين البلدين، والمساعي لانعقاد اللجنة الفلسطينية المغربية المشتركة في أقرب وقت ممكن.

وأضافت الوكالة أن السفير المغربي شدد على أهمية تطوير العلاقات بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والتعليمية، موجهاً الدعوة لرئيس الوزراء الفلسطيني لزيارة المملكة المغربية لبحث سبل تطوير العلاقات الثنائية.



أعرب رئيس الوزراء الفلسطيني، وزير الخارجية والمغتربين، محمد مصطفى، عن تقدير دولة فلسطين لمواقف المملكة المغربية، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، الثابتة والداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني. ونوه رئيس الوزراء الفلسطيني، خلال استقباله برام الله، سفير المغرب بفلسطين، عبد الرحيم مزيان، بشكل خاص بجهود المملكة في تقديم المساعدات لقطاع غزة، ودورها الأساسي والمهم في مساعدة أهالي مدينة القدس عن طريق لجنة القدس وبيت مال القدس، متمناً أيضاً مرافعات ودعم



«الكتاب» يسجل بإيجابية نتائج الحوار الاجتماعي ويحذر من مقيضة المكاسب

ولفت إلى ضرورة تحمل الحكومة وأرباب العمل «المسؤولية في الإقرار الفعلي للمساواة التامة بين النساء والرجال، اقتصاديا واجتماعيا ومهنيا».

وذهب «التقدم والاشتراكية» إلى أن «معركة الطبقة العاملة في سبيل حقوقها الاقتصادية والاجتماعية تلتقي تماما مع المعركة من أجل توطيد البناء الديمقراطي الوطني الذي يستلزم نفسا جديدا قوامه تفعيل الكامل للدستور، والنهوض بمكانة الأحزاب السياسية والنقابات العمالية وباقي الوسائط المجتمعية؛ وتوسيع فضاء الحريات الفردية والجماعية، والنهوض بالديموقراطية التشاركية والديموقراطية الترابية؛ من أجل استعادة الثقة والمصادقية في الحقل العمومي ومُصالحة المواطنين والمواطنات مع الشأن العام».

ولم يفت حزب «الكتاب» استحضار «بتقدير كبير، تضحيات العمال المغاربة في المهجر، وبجهدهم على تعلقهم بوطنهم المغرب ومساهماتهم في تنميته ودفاعهم عن قضاياها الحيوية»، موجها تحيته إلى جميع العمال الأجانب المقيمين ببلادنا، «ويعتبرهم جزءا من الطبقة العاملة المغربية الكادحة».

وأعرب الحزب ذاته عن تضامنه الكامل مع «النضالات المشروعة للشعوب التي تناضل من أجل التحرر والديموقراطية والسلم والنماء والكرامة والعدالة الاجتماعية. كما يتضامن مع كفاحات الطبقة العاملة عالميا في مواجهة السياسات النيو ليبرالية التي تهدف إلى الإجهاد على الخدمات العمومية وحقوق الأجراء، وإلى تفكيك الأنظمة الاجتماعية، وذلك مع نهج الاستغلال البشع للموارد الطبيعية والإضرار الجسيم بالبيئة».

ودعا الحزب نفسه كافة مناضلاته ومناضليه إلى «المشاركة المكثفة في احتفالات ومسيرات فاتح ماي 2024، عبر كافة ربوع الوطن، لتكون هذه المناسبة محطة نضالية وتضامنية قوية».

الأمر يتعلق بتدبير سياسي للشأن العام يتطلب رؤية وكفاءة سياسيتين وليس إلى خبرة تقنية».

وطالب الحكومة ببلورة مخطط فعال للإنعاش الاقتصادي «يقوم على تطوير حقيقي لتصنيع حديث ويحترم البعد الإيكولوجي، وبإجراء الإصلاحات الضرورية لتقوية النسيج الاقتصادي والمقاولاتي الوطني، ولا سيما التحسين الفعلي لمناخ الأعمال؛ وإعمال دولة القانون في المجال الاقتصادي؛ والمحاربة الحقيقية لتضارب المصالح وللمنافسة غير المشروعة؛ وتنقية شروط الولوج إلى الصفقات العمومية؛ ومعالجة الهشاشة في الشغل والعمال الناقص؛ والإدماج التحفيزي للقطاع غير المهيكل في الاقتصاد الرسمي؛ وبلورة مخطط استعجالي للحد من إفلاس المقاولات؛ ومعالجة العراقيل التي يواجهها الاستثمار».

المنتج:

والضريبية والمداخيل الإضافية من أجل حماية القدرة الشرائية للمغاربة عموما والأجراء تحديدا».

ودعا الحزب نفسه الحكومة إلى تقديم مشروع قانون لتأطير ممارسة الحق الإضراب «استنادا إلى الدستور ووفق مقاربة تشاركية حقيقية، بما يضمن الحريات النقابية للعمال»، مؤكدا على أن «إصلاح منظومة التقاعد يتعين أن يكون إصلاحا شاملا وناجعا، وألا يكون على حساب المكتسبات والحقوق الاجتماعية والأوضاع المادية للأجراء».

وشدد على ضرورة التزام الحكومة وأرباب العمل بـ«تحسين ظروف الشغل في فضاءات العمل، وإلى تعزيز أدوار العمال داخل المقاولات، والتقييد التام بقانون الشغل». وحث الحكومة على «الانكباب الجدي والمسؤول على معضلة البطالة التي تفاقمت في عهدها بشكل مهول، من خلال إبداع بدائل ناجعة، بعيدا عن اللجوء إلى مكاتب الدراسات، طالما أن

خلال تفاعله مع محطة عيد الشغل لهذه السنة، سجل حزب التقدم والاشتراكية بإيجابية نتائج الحوار الاجتماعي، بعد الاتفاق الذي تم توقيعه بين الحكومة والمركزيات النقابية و«الباطرونا»، محذرا من مقيضة المكاسب الحالية بتمرير قوانين تمس بالطبقة العاملة المغربية.

وبعد تهنئته للطبقة العاملة المغربية والفلسطينية والعالمية بمناسبة عيد الشغل، قال حزب التقدم والاشتراكية، في بيان لمكتبه السياسي بمناسبة فاتح ماي 2024، إنه «يسجل إيجابا مضامين الاتفاق الاجتماعي لـ 29 أبريل 2024، ويهنئ الطبقة العاملة المغربية، وخاصة في القطاع العمومي، على المكاسب التي تمكنت من انتزاعها من الحكومة على مستوى التحسين الطفيف للدخل بالنظر إلى الارتفاع الهائل لمعدلات التضخم، وذلك بعد سنتين ونصف من التعتت الحكومي، وبعد سنتين على اتفاق 30 أبريل 2022 الذي لم تلتزم به الحكومة».

وحذر حزب «الكتاب» الحكومة من «استخدام منطوق مقيضة المكاسب الحالية للأجراء بمحاولة تمرير أي صيغ لقانون الإضراب أو لإصلاح منظومة التقاعد يكون فيها مساس بالحقوق النقابية للأجراء، أو بقدرتهم الشرائية، أو بوضعياتهم المادية بعد التقاعد».

وطالب الحزب ذاته، المصطف بالمعارضة، الحكومة بالحرص على «تنفيذ الاتفاق الاجتماعي الحالي، وتشجيع المفاوضات والتفاوضيات الجماعية، والنهوض بالحوار الاجتماعي المنتج للحلول قطاعيا وترابيا»، إضافة إلى «اتخاذ إجراءات اجتماعية ملموسة الأثر، كالرفع من قيمة المعاشات؛ وملاءمة دخل الأجراء مع معدلات التضخم؛ ومراقبة وضبط الأسعار؛ واستعمال الوسائل التنظيمية والجمركية

السكوري: زيادات الأجور غير مسبوقة في تاريخ الحكومات.. والبيجدي يعتبرها «رشوة»

13 في المئة سنعود لمناقشتها، مثيرا موضوع الاستدامة، إذ أن البرلمان والحكومة وفق الفصل 71 من الدستور ينبغي أن تثير استدامة هذه الزيادات من الناحية المالية وكما سنؤثر على ميزانية الدولة».

وطالبت نائبة برلمانية، في نقطة نظام، بسحب كلمة الرشوة «لأن المغاربة لا يصوتون علينا حتى تتم رشوتهم»، مطالبة رئيس الجلسة بسحب جملة الرشوة من المحضر.

وفي رده على التعقيب، أفاد السكوري «ما يبغش فيكم الحال، لأن الحكومة قامت بمجهود لم تستطع الحكومات السابقة القيام به ويجب أن تهنؤوا المستفيدين من القلب وأن تفرحوا لهم، خصوصا عشية فاتح ماي، وأن تعترفوا بوجود مجهود وأن تكون فيكم هذه الخصال ولا يتم خلط الأمور بالسياسة الظرفية».

وتابع السكوري أن «أربعة ملايين و250 ألف مغربي سيستفيدون من الزيادة في الأجور، في القطاع العام أو القطاع الخاص، عن طريق إعادة النظر في الضريبة على الدخل»، معتبرا أن هذا قرار شجاع اتخذته الحكومة رغم الظرفية الاقتصادية الصعبة.

المهنيين في قضية الضريبة على الدخل، موضحا أنها غير عادلة حتى داخل القطاع نفسه، مفيدا أن البعض سيستفيد من زيادة 290 درهما

وأخرون من 1000 درهم،

وداخل نفس القطاع هناك من ستضاف له 1500 درهم

وهناك من يضاف له ألف درهم

وأخرون 3000 درهم.

وتابع بوانو في ملف التقاعد الحكومة تقوم بـ«الإنشاء»، إضافة إلى أصحاب

المعاشات الذين لم يتم الحديث

عنهم «هل هؤلاء ليسوا مغاربة؟»،

مضيفا أن البطالة التي وصلت إلى

ووصلت إلى

ووصلت إلى

يجب إخراجها لتحقيق دفعة للتشغيل في بلادنا.

وردا على جواب الوزير، اعتبر عبد الله بوانو، رئيس المجموعة النيابية للعدالة والتنمية أنه لا يمكننا إلا أن

نهئى المستفيدين من هذه الزيادة بهذه المناسبة، مثيرا ملاحظة كون هذه

الزيادة تأخرت لسنتين لأنه تضمنها اتفاق 2022 وتم تأخيرها إلى سنة 2025 و2026، متسائلا «أليس ذلك نوع

من الرشوة للانتخابات القادمة؟».

وأشار بوانو إلى أنه تم إقصاء نقابات

وازنة، إضافة إلى استثناءات

غير منطقية، موضحا أنه

تم إقصاء مهنيي الصحة

والتعليم من هذه الزيادات،

إضافة إلى عدم مناقشة

مناقشة

مناقشة

أثار اعتبار المجموعة النيابية للعدالة والتنمية الزيادات في الأجور التي تم إقرارها في الحوار الاجتماعي لهذه السنة بمثابة «رشوة» للمواطنين لأجل الانتخابات القادمة جدلا بالبرلمان، إذ أكد يونس السكوري وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات أن المجهود الذي قامت به الحكومة غير مسبوق في تاريخ الحكومات.

وقال السكوري، خلال جلسة الأسئلة الشفهية بمجلس النواب: إنه خلال هذه السنة «سيكون هناك احتفال كبير بعيد الشغل لأن الحكومة بفضل المجهودات التي تم القيام بها في الحوار الاجتماعي الذي كان مغيبا في السابق حققت الرفع في في الأجور في القطاع العام بألف درهم على دفتين، وفي القطاع الخاص لم يسبق أن كانت في تاريخ أي حكومة رفع الحد الأدنى للأجور، وفي القطاع الفلاحي كذلك».

وتابع الوزير أنه خلال الحوار الاجتماعي سيتم تنزيل إصلاحات جوهرية منها الذي تأخر لمدة 60 سنة مثل القانون التنظيمي للإضراب، ومنها الذي تأخر لعشرين سنة مثل مدونة الشغل التي تعد من الأمور الأساسية التي





السياسة الخارجية الجزائرية: أزمة المحددات و الأشخاص

ذرشيد قنجاج

المغرب، مع تهديد لفرنسا في اية خطوة إيجابية مستقبلية مع المغرب، و يبدو ان قرار وزير التجارة الخارجية الفرنسي بالاستثمار في الصحراء المغربية سيزيد المشكل الجزائري الفرنسي حدة ، مع الإمارات العربية المتحدة لمواقفها المتقدمة من قضية الصحراء المغربية، مع مالي في تدخل سافر في الوضع الداخلي المالي، و اللعب على تغليب كفة طرف على آخر، الى حد انتقاد القرارات الداخلية للماليين و ضد أي تقارب مالي مغربي، مع النيجر بشكل لا يمكن تفهمه دبلوماسيا. ناهيك عن إضعاف صورة الجزائر دوليا من خلال الخرجات غير المحسوبة لعبد المجيد تبون اعلاميا و التي يصرح بدون حذر خلال زيارته مثلا للكويت نحاول الاقتراب منهم و الدفاع عنهم، و ما زيمسهم يمسننا، و من يمس الكويت أو قطر او السعودية كأننا مس الجزائر، فلن نقبل بذلك أبدا، و كأنهم دول لقيطة تطلب و تتوسل، كما يصرح وينسب عمل المجموعة العربية بالامم المتحدة الى الجزائر، و ينسب قبول الصين للامم المتحدة الى الجزائر في الوقت ان المطلب الاممي كان بفعل الجزائر و البانيا و 23 دولة اخرى، و ينسب المطلب الفلسطيني العربي بالعضوية الدائمة بالامم المتحدة للدبلوماسية الجزائرية، كما يعتبر ان المصالحة بين الفصائل الفلسطينية تمت بالجزائر في حين ان الفصائل لازالت على نفس الوضع و زاد تازما في حرب غزة، و التهكم و الضعف في قراءة عدم قبول الجزائر في منظمة البريكس في الوقت الذي اضيفت دول اكثر مصداقية، كما ان اللعب بورقة تخصيص مليار دولار لفائدة الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من اجل التضامن و التنمية موجهة لتمويل مشاريع تنموية في الدول الافريقية، من مداخل اقتصاد الربيع النفطي و الغازي، صار متجاوزا و مرفوضا في افريقيا، التي تنقلب يوميا على نفس التعامل الذي كان معتمدا من الدول الاستعمارية السابقة.

يغيب في علم صناعات القرار الجزائري الحاليين غيابا نهائيا، ان السياسة الخارجية لا تمارس وفق الهوى، بل تخضع لضوابط التوازن لاركانها المتمثلة في الثلاثي: الامن و الدبلوماسية و التنمية، و ان تحقيقها ينبغي على تكريس عملي واقعي ينطلق من تاريخ و تقاليد و اعراف العمل الدبلوماسي سواء التاريخ الشخصي و هو ما لا تتوفر عليه الجزائر، نظرا لحدائث الدبلوماسية الجزائرية و نهجها الاحادي منذ الاستقلال و المتجاوز نظريا و سياسيا بفعل التحولات و التغيرات الدولية، او التاريخ الدبلوماسي الدولي كتاريخ عبر و دروس و هو ما لا يريدون الانفتاح عليه، مما يعطي الانطباع بعدم المسؤولية و المشروعية و المصادقية في قرارات السياسة الخارجية الجزائرية، التي دفعت مجانا بجزء من سكان جغرافيتها الى المطالبة بالاستقلال و الانفصال عن الدولة الجزائرية، و الدفع الى افتعال قضية صيبانية مضحكة حول قميص فريق محلي مغربي يتضمن خريطة المملكة المغربية، و محاولة السطو على رموز و أشكال حضارية لا تمت بصلة للجزائر لإضعافها على الهوية الداخلية و الخارجية للجزائر من قبيل الزليج و القفطان المغربيين.

يبدو ان العهدة الثانية لعبد المجيد تبون و من معه، مرحلة و فرصة مهمة جدا للوقوف على مكان الخلل في السياسة الخارجية، و تجاوز كل العوائق الذاتية و النفسية و تقييم العهدة الاولى، بمنظف استشراف أرحب ينحو نحو علاقات دولية و علاقات جوار تسمح بالتعاون، و إنقاذ نزيه العيب و البحث عن مسالك و قنوات للتواصل الرسمي الايجابي للانطلاق نحو حلم شعوب المنطقة في التنمية و الأزهار.

ارضاء الشارع الغاضب عبر التضحية ببعض رموز النظام المحسوبين على الرئيس بوتفليقة من خلال محاكمات تتطلبها الظرفية و المصلحة، كما وجدت نفسها على صعيد السياسة الخارجية امام تراجع المكاسب الدبلوماسية مع تراجع الاجماع حولها من خلال الاصوات المعارضة لخياراتها، و تجلى هذا التراجع في الحضور الباهت فعالية و مبادرة في الفضاءات من قبيل القارة الافريقية و المنطقة العربية، و تراجع الحضور في امريكا الجنوبية و المنظمات الدولية. استدعى هذا الوضع من القيادة الجديدة محاولة تدارك هذا الوضع، إلا أنهم ابتعدوا كما عادت عن قواعد علم العلاقات الدولية بما يتطلبه من نهج الواقعية السياسية و تزاولها مع البنائية الاجتماعية كمنهجين في علم العلاقات الدولية يحددان نجاعة الدبلوماسية في عالم متغير، و نهجوا العشوائية و التخبط و اللحظية و التيهان.

تعيش الجزائر اواخر العهدة الاولى للرئيس عبد المجيد تبون على وقع مشاكل دبلوماسية مع العديد من الدول و خاصة بالجوار الجزائري، لم تعدها الجزائر من قبل، و مرد ذلك الى عداة عبد المجيد تبون باعتباره رأس الهرم الدبلوماسي بالجزائر و المؤسسة العسكرية بقيادة سعيد شنقريحة -التي صارت في عهده طرفا أساسيا في السياسة الخارجية لأول مرة في دستور 2020، الذي حظي بمقاطعة غالبية الشعب الجزائري- للبعد الدبلوماسي في حل المشاكل المستجدة.

حظي تكييف مبدأ حسن الجوار الذي تضمنته كل دساتير الجمهورية الجزائرية منذ الاستقلال تكييفا عشوائيا بلا خلفية فكرية نقدية متصلة، بسبب اعتباره احد عناصر أزمة الدبلوماسية، ما دفع بصانع القرار الجزائري، أن يسقط في قرارات تمس بالمباشر سيادات العديد من الدول، و خرقا لمبدأ طالما تبجحت به الجزائر، و هو ما جعل وزارة الخارجية الجزائرية في العهدة الاولى لتبون يرأسها ثلاث وزراء (صبري بوقدوم، رمضان العمامرة و أحمد عطاف)، بالإضافة الى سبعة مساعدين لوزير الخارجية من بينهم السفير عمار بلاني مكلف بقضية الصحراء المغربية، و جعلوا من العداة و التبرص و التصيد للسياسة الخارجية المغربية أولوية قاتلة، دفعت بالجزائر الى الوقوع في أخطاء استراتيجية بليدة مع كل من اسبانيا لتقاربها مع

السوفياتي و التحولات العميقة في دول اوربا الشرقية و هيمنة القطب الواحد، دفعت النظام العسكري بالجزائر الى الاستعانة بأحد رموز السياسة الخارجية الجزائرية و انشط دبلوماسيتها لتقلد منصب رئيس الدولة في شخص السيد عبد العزيز بوتفليقة. فشكلت تجربته لحظة فارقة في التاريخ السياسي الجزائري المطبوع بحدائث سنة، و التي امتدت الى عشرين سنة تميزت بغلبة الطابع الشخصي، الكاريزماتي و البراغماتي لبوتفليقة على كل اصعدة السياسة الجزائرية داخليا و خارجيا، بدءا بمعالجة مخلفات و تبعات الحقبة السوداء و التركيز على الوضع الداخلي عبر سياسة الوئام المدني و البعد الاجتماعي و الانغلاق الداخلي و البعد الامني في مواجهة التحولات الاقليمية التي سميت بالربيع العربي و المالات التي آلت اليها في دول الجوار الشرقي للجزائر في كل من تونس و ليبيا و تأثير هذه الاخيرة على دول الساحل و جنوب الصحراء.

و امام هذا الوضع و مع ذلك، حاول بوتفليقة ان يحضر الجزائر في المحافل الدولية عبر لعب دور الوسيط في النزاع الاثيوبي الاريتيري سنة 2000، و في أزمة الساحل الافريقي في 2015، و في لم شمل الدول المصدرة للنفط في اجتمع الجزائر 2016، و ان يجنب الجزائر ازمت دبلوماسية حادة مع الدول الافريقية و العربية و الدولية، و احتفظ على الاقل بما هو ممكن دبلوماسيا وفق الظروف و المتغيرات. جاءت مرحلة الرئيس عبد المجيد تبون مخالفة لكل الرئاسيات السابقة، فهي وليدة أزمة مجتمعية كان الحراك الجزائري احد تعبيراتها الاساسية، و جاءت إنقفا و أضحا عن مطالب شباب الحراك في الديمقراطية و الحرية و الكرامة و رفض العهدة الخامسة للرئيس بوتفليقة المفروض بدون ارادته نظرا لحالته الصحية الميؤوس منها، و جاءت كذلك برجل لم يكن يحلم يوما ما بالوصول الى رأس السلطة في حضور رموز أكثر قوة منه، بل كان توليه لهذا المنصب نتاج صراعات القوة في هرم الجيش الجزائري بين القايد صالح وسعيد شنقريحة.

وجدت القيادة الجديدة جيشا و رئاسة نفسها امام أزمة حقيقية على الصعيد الداخلي تتطلب اتخاذ اجراءات ترمي الى

بنت الجزائر عقيدة و نوابث سياستها الخارجية انطلاقا من مخرجات التفاوض الذي خاضته الحركة الوطنية الجزائرية مع المستعمر الفرنسي، مكرسة شعارات سياسية محددة للسياسة الخارجية أكثر منها توابت مبنية على نظريات مؤسسة لعلم العلاقات الدولية، مما حول هذه الشعارات الى نصوص جامدة غير متغيرة في عالم يطبعه التغير و التحول بشكل دائم و متعدد، أفضت الى ما أفضت اليه ما بعد انهيار جدار برلين من فقدان البوصلة و الرؤية المؤسسة للبعد الاستراتيجي في القرار الخارجي الجزائري. رسمت الحركة الوطنية و بالضبط قادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية معالم السياسة الخارجية لبلدهم، انطلاقا من شعارات سياسية كان لها وزنها في عالم الثنائية القطبية بين الشرق و الغرب، و التوجهات التي افضى اليها مؤتمر بانديونغ لدول عدم الانحياز. تسمح للجزائر لتكون أقرب للشرق الاشرافي منها للغرب الراسمالي، و في تكييف لا يتناقض مع مبادئ المنظمات الدولية التي انخرطت فيها من قبيل منظمة الأمم المتحدة و منظمة الجامعة العربية و منظمة الاتحاد الافريقي، و تركزت في المحددات التالية:

* الدفاع عن سيادة الدول و استقلالها و سلامتها الترابية.
* عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.
* دعم القضايا العادلة و المشروعة
* حسن الجوار.

اصطلم القادة الجزائريون المتعاقبون الى حدود التجربة البوتفليقية، كما حال العديد من قادة الحركات الوطنية الذين تولوا مقاليد الحكم في الدول الحديثة العهد بالاستقلال، بالمفارقات الشاسعة بين الشعارات التي تم رفعها و الاحلام التي عاشوا في كنفها و حقيقة واقع دولهم و الامال الشعبية التي راهنت على التنمية و الديمقراطية و العيش الكريم، فوجدوا أنفسهم بعد ثلاث عقود من الاستقلال أمام فشل دربع لمخططاتهم الاقتصادية المتبسة، و ظلوا رهينة التبعية الاقتصادية و السياسية، و كرسوا أنظمة تسلطية استبدادية تجيب فقط على مصالح النخبة الحاكمة، و اجهضوا حلم و امال شعوبهم.

استعمل القادة الجزائريون المتعاقبون السياسة الخارجية بشعاراتها الرنانة السالفة الذكر و المغلفة برمز عدد الشهداء و الطابع العقيدى الوطني الثوري، كورقة رابحة لكسب الشرعية السياسية عبر تحقيق الاجماع الداخلي عليها كأولوية تعلق على القضايا الداخلية، باعتبار الجزائر ارض الشعوب المضطهدة و المظلومة و حاملة هموم شعوب العالم.

لم تصمد هذه الايديولوجيا طويلا لتنفجر في أواخر الثمانينات و بداية التسعينات، عقب ضدمة فوز قوة جديدة بشرعية سياسية و شعبية تجاوزت شرعية زعماء جبهة التحرير الوطني، فدخلت البلاد في عشرية سوداء عنوانها الدم و القتل مخلفة مئات الآلاف من القتلى و المفقودين و الضحايا و المعتقلين، معلنة نهاية شعار الإجماع الوطني الداخلي الذي حكمت به البلاد منذ الاستقلال، و وضعت الجزائر في معزل عن الساحة الدولية. تزامنت هذه الحقبة السوداء، مع متغيرات جذرية طرأت على المشهد الدولي منذ انهيار الاتحاد

«الانسان هو حيوان معلق في شبكات من الدلالات التي ينسجها بنفسه»...
ماكس فيبر





أخنوش: ما تحقق خلال نصف الولاية الحكومية «فاق كل التوقعات والانتظارات»

الالتزامات الاجتماعية الواردة في البرنامج الحكومي. واعتبر أن الهدف من ذلك ليس الحوار في حد ذاته، بل جعله بوابة رئيسية لتحقيق الإصلاح وتحسين الأوضاع المعيشية والمهنية للمواطنين والمواطنات.

وسجل أخنوش أنه في ضوء ذلك، اختارت الحكومة في تدبيرها للشأن العام، منهجية جديدة للتنمية تركز على قيم الالتقائية والتكامل ومبنية على الحوار المثمر مع الفاعلين الاجتماعيين والتفاعل الإيجابي مع المطالب الاجتماعية والاقتصادية.

وأكد أن المنجز المرهلي للحكومة، "ما كان ليتحقق دون انسجام حكومي قوي سياسيا، مستقر بتضامن مكوناته ومستمر بنجاحة برامجه".

وخلص إلى القول إن الحكومة "ستواصل خلال ما تبقى من انتدابها الدستوري، نهجها الإصلاحية بالشجاعة والجدية والروح الوطنية المطلوبة، وستعمل، تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك، على استكمال مسار تنزيل الأوراش الكبرى والالتزام بتعهداتها الواردة في البرنامج الحكومي خدمة للصالح العام".



والأسرة المغربية في صلب اهتمامها وتسعى الحكومة لتحقيقها، مؤكدا أنه حرصا من الحكومة على إنجاح هذه الرهانات، بادرت منذ تنصيبها إلى تبني مقاربة تشاركية مع الهيئات المؤسسية ومختلف الفرقاء الاقتصاديين والاجتماعيين، قصد وضع أسس حوار اجتماعي جاد ومنتظم، والوفاء بسائر

كرامة كل مواطن و"بناء مدرسة الجودة وتكافؤ الفرص" و"تقوية مناعة الاقتصاد الوطني وتشجيع الاستثمار المنتج لفرص الشغل" بالإضافة إلى تحديث الإدارة المغربية وجعلها آلية لتحقيق التنمية الشاملة. وأبرز أخنوش أن الأمر يتعلق بأولويات تعاقب اجتماعي وضعت المواطن المغربي

من شرعية الإنجاز بعد شرعية الاقتراع، وتكسبها اليوم شرعية الاستمرار في استكمال تنزيل ما تبقى من برنامجها "بكل ارتياح واطمئنان". وتطرق رئيس الحكومة في هذا السياق، إلى مجموعة من الرهانات التي توثت أجندة العمل الحكومي ومن بينها "إنجاح التغطية الصحية" و"توفير عرض صحي يحفظ

قال رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، خلال تقديمه للحصيلة المرحلية لعمل الحكومة أمام مجلسي البرلمان، إن ما تحقق خلال نصف الولاية الحكومية "فاق كل التوقعات والانتظارات".

وأكد أخنوش في معرض تقديمه لهاته الحصيلة، طبقا للفصل 101 من الدستور وبمبادرة من الحكومة، أن المنجز الحكومي لمنتصف الولاية "يترجم الحرص الشديد على تنزيل مختلف التعهدات، دون البحث عن تبرير في توالي الأزمات المركبة التي عاشتها بلادنا"، مشددا على أن إصرار الحكومة على الوفاء بالتزاماتها بكل جرأة "هو خيار نابع من مسؤولياتها تجاه المواطنين، احتراما للثقة التي أسندت لأغلبية قوية ومنسجمة تستجيب لانتظاراتهم بناء على التزامات واضحة".

وأبرز أخنوش أن هذا الإصرار نابع أيضا من رؤية استباقية للمتغيرات التي يعرفها العالم بأسره، ومنها تداعيات الأزمة الصحية وما تلاها من تعقيدات، وكذا حالة الالاقين التي شهدتها العالم والتي أصبحت تفرض علينا التعايش مع تشعب الأزمات وتقاربها، واعتبارها واقعا يجدر التعامل معه بذكاء للحد من آثاره على مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال الحفاظ على مختلف المقومات الهيكلية للدولة وتقوية قدراتنا الذاتية".

وأكد أخنوش أنه وعيا بهذه التحديات، تمكنت الحكومة، تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك، من تطويع الأزمات المتتالية التي أحاطت بالمغرب، من خلال التعامل معها باعتبارها "ظاهرة مستمرة وهيكلية في واقعنا الحالي، كما هو الشأن بالنسبة لظاهرة الجفاف التي عمرت لثلاث سنوات متوالية".

واعتبر رئيس الحكومة الذي قدم عرضا مسهبا معززا بمؤشرات وأرقام دالة شملت مختلف المجالات والقطاعات ذات الأولوية، أن الفلسفة السياسية المستخلصة من التدبير المرهلي للعمل الحكومي، هو ضرورة الاعتماد على الذات وعلى الكفاءات المغربية وتقوية القدرات الوطنية من أجل بناء الوطن. ولفت إلى أن المنجزات المرحلية للحكومة "مكنتها

وزير الفلاحة: استيراد اللحوم الحمراء «إجراء استثنائي وظرفي»

وفتح أسواق جديدة لاستيراد الأبقار، خاصة من أمريكا الجنوبية.

وفي السياق ذاته، أشار الوزير، في معرض جوابه على سؤال شفهي حول "تزويد الأسواق الوطنية باللحوم الحمراء بالمغرب"، تقدم به فريق الأصالة والمعاصرة، إلى إبرام عقد برنامج مع مهنيي الحوم الحمراء للفترة الممتدة ما بين 2021-2030، والذي يهدف إلى تحسين إنتاجية القطيع، وتنظيم وتحديث عمليات الذبح وتطوير وعصرنة قنوات التسويق والتوزيع.

وكشف أن الاستثمار الإجمالي المرتقب لهذا البرنامج يبلغ 14,45 مليار درهم، منها 8 مليارات مساهمة للدولة، مؤكدا أن النتائج المرتقبة في أفق 2030 تتمثل في إنتاج 850 ألف طن من اللحوم الحمراء واعتماد 120 مجزة وزيادة الوزن المتوسط للذبائح إلى 270 كغ للأبقار و 20 كغ للأغنام،

في المئة". وأضاف أن الجفاف غير المسبوق الذي عاشه المغرب خلال السنوات الثلاث الأخيرة "كان له تأثير كبير على القطاع الفلاحي بصفة عامة وعلى القطيع الوطني بكل أنواعه من حيث الأعداد والمردودية، نتيجة لاختلال توازن التكاثر".

ومن أجل ضمان استقرار تموين السوق الوطنية باللحوم الحمراء، أبرز السيد صديقي أن الحكومة اتخذت عدة تدابير منها دعم أعلاف الإنتاج الحيواني

بإستمرار، وفتح الإستيراد وتحفيزه عبر تعليق رسوم الإستيراد المطبقة على الأبقار المخصصة للذبح والتسمين،

أن "الاضطرابات التي شهدتها أسعار اللحوم ناجمة عن زيادة تكاليف إنتاج اللحوم الحمراء، بسبب تدهور الغطاء النباتي للمراعي وقلة إنتاج الكلاء، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الأعلاف التي وصلت إلى 70 في المائة سبعين

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، محمد صديقي، بمجلس النواب، أن استيراد اللحوم الحمراء "يعتبر إجراء استثنائيا وظرفيا".

ونفى الوزير، في معرض جوابه على سؤال شفهي حول ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء بالمغرب تقدم به الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، "وجود أي إقصاء لأي أحد من الاستفادة من دعم استيراد الأغنام"، موضحا أن الكمية محددة في 600 ألف رأس، وأن عدد المستوردين يصل إلى 100، ومعدل الاستيراد لكل واحد منهم يتراوح ما بين 3000 و 20 ألف رأس.

وبخصوص الأسباب التي أدت إلى ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء، أوضح المسؤول الحكومي





الإنفاق العسكري يصل إلى أعلى المستويات

بنسبة 4,3 بالمئة إلى 83,6 مليار دولار.

وفي أميركا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، كانت الزيادات في الإنفاق مدفوعة بصراعات أخرى، مثل مكافحة الجريمة المنظمة.

على سبيل المثال، زادت جمهورية الدومينيكان الإنفاق بنسبة 14 بالمئة للاستجابة لتفاقم عنف العصابات في هايتي المجاورة الذي امتد عبر الحدود.

وشهدت إفريقيا أيضا تضخما في الميزانيات العسكرية.

وزادت جمهورية الكونغو الديمقراطية إنفاقها بأكثر من الضعف (+105%) ليصل إلى 794 مليون دولار، وهي أكبر نسبة زيادة في أي دولة، مع تصاعد التوترات مع رواندا المجاورة.

ومع زيادة قدرها 78 بالمئة، شهد جنوب السودان ثاني أكبر زيادة، بلغت 1,1 مليار دولار.

وفي حين أن الحرب في أوكرانيا "لا تقترب من النهاية"، فضلا عن الوضع الحالي في الشرق الأوسط والتوترات المتزايدة في آسيا، أبدى تيان اعتقاده أن الدول ستواصل على الأرجح تعزيز جيوشها. وقال: "يتوقع أن يستمر هذا الاتجاه التصاعدي في السنوات القليلة المقبلة على الأقل".



وقد دفعت تعزيزات بكن العسكرية وتفاقم التوترات في المنطقة جيرانها إلى تخصيص مزيد من الأموال لجيوشهم.

وأنفقت اليابان 50,2 مليار دولار العام الماضي وتايوان 16,6 مليار دولار، بزيادة قدرها 11 بالمئة لكلا البلدين.

وفي الوقت نفسه، رفعت الهند، رابع أكبر منفق في العالم، إنفاقها

إلى ما يُقدَّر بنحو 75,8 مليار دولار. أما الولايات المتحدة التي تنفق على جيشها أكثر من أي دولة أخرى، فقد زادت إنفاقها بنسبة 2,3 بالمئة ليصل إلى 916 مليار دولار.

تفاقم التوترات وعززت الصين إنفاقها العسكري للعام التاسع والعشرين على التوالي، فزادته بنسبة ستة بالمئة إلى ما يقدر بنحو 296 مليار دولار.

شهدت إسرائيل ثاني أكبر منفق في المنطقة زيادة بنسبة 24 بالمئة، ليصل إنفاقها إلى 27,5 مليار دولار في عام 2023 مدفوعا بشكل أساسي بالهجوم الذي شنته على قطاع غزة ردا على هجوم حركة حماس في 7 أكتوبر.

كما زادت المملكة العربية السعودية، أكبر منفق في الشرق الأوسط، إنفاقها بنسبة 4,3 بالمئة

أعلن باحثون، أن الإنفاق العسكري العالمي شهد أكبر زيادة له منذ أكثر من عقد في عام 2023 ووصل إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عند 2,4 تريليون دولار، جراء الحروب والتوترات المتزايدة في مختلف أنحاء العالم.

وارتفع الإنفاق العسكري في كل أنحاء العالم مع زيادات كبيرة خصوصا في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا، وفقا لتقرير جديد صادر عن معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري).

وقال نان تيان، باحث في سيبري، لوكالة فرانس برس إن "إجمالي الإنفاق العسكري في أعلى مستوياته على الإطلاق... وللمرة الأولى منذ عام 2009، شهدنا زيادة في الإنفاق في القارات الخمس".

وارتفع الإنفاق العسكري بنسبة 6,8 بالمئة عام 2023، وهو ما يمثل "أكبر زيادة سنوية منذ عام 2009، وفق التقرير. وأضاف تيان: "هذا انعكاس لتدهور السلام والأمن في كل أنحاء العالم. لا توجد حقا منطقة في العالم تشهد تحسنا".

وجاءت الولايات المتحدة والصين وروسيا والهند والمملكة العربية السعودية في المراكز الخمسة الأولى من حيث الإنفاق على التوالي.

وأشار تيان إلى أن استمرار الحرب في أوكرانيا أدى إلى زيادة الإنفاق في أوكرانيا وروسيا و"مجموعة كاملة" من الدول الأوروبية.

وعززت روسيا الإنفاق بنسبة 24 بالمئة، ليصل إلى 109 مليارات دولار في عام 2023، وفقا لتقديرات سيبري.

ومنذ عام 2014، عندما ضمت روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية، ارتفع الإنفاق العسكري للبلاد بنسبة 57 بالمئة.

مجال محدود ارتفع الإنفاق العسكري لأوكرانيا بنسبة 51 بالمئة، ليصل إلى 64,8 مليار دولار، لكن البلاد تلقت أيضا 35 مليار دولار من المساعدات العسكرية، جاءت غالبيتها من الولايات المتحدة، ما يعني أن إجمالي المساعدات والإنفاق يعادل أكثر من تسعة أعشار إنفاق روسيا.

وقال تيان إنه في حين أن الميزانيتين الإجماليتين لموسكو وكيف كانتا متقاربتين نسبيا في عام 2023، فإن إنفاق أوكرانيا العسكري يعادل 37 بالمئة من ناتجها المحلي الإجمالي و58 بالمئة من إجمالي الإنفاق الحكومي.

في المقابل، فإن روسيا التي تتمتع باقتصاد أكبر، قد بلغ إنفاقها العسكري 5,9 بالمئة فقط من ناتجها المحلي الإجمالي.

وقال تيان: "لذا، فإن المجال المتاح أمام أوكرانيا لزيادة إنفاقها أصبح الآن محدودا جدا".

وفي أوروبا، شهدت بولندا أكبر زيادة في إنفاقها العسكري حتى الآن بلغت 75 بالمئة، ليصل الإنفاق إلى 31,6 مليار دولار.

وارتفع الإنفاق أيضا في كل أنحاء الشرق الأوسط، بحيث

أمريكا تستعد لمناورات «الأسد الإفريقي»

يجمع المغرب مع قوات الاحتياط في العديد من الولايات الأمريكية الذي يدخل ضمن برنامج شراكة عسكرية طويلة المدى بين واشنطن والرباط.

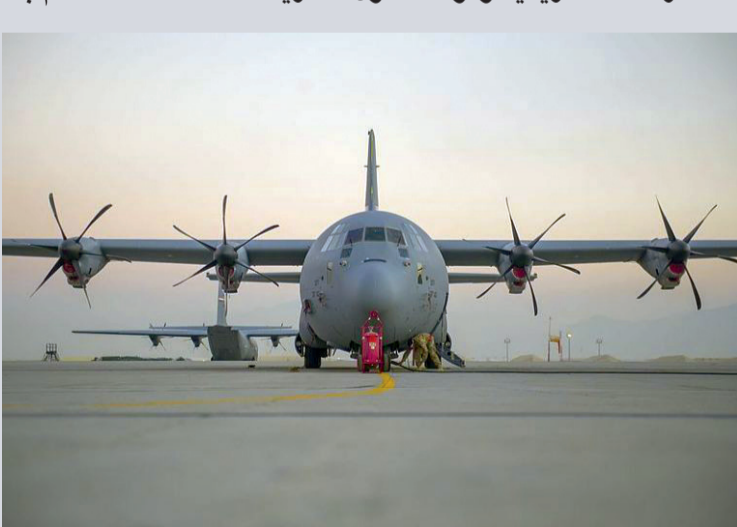
وستشمل المناورات، أيضا، "صواريخ هيمارس التي تتوفر القوات المسلحة الملكية عليها، وعرضا مشتركا بالذخيرة الحية في مناطق الهبوط، مع إعادة نشر النظام بسرعة إلى موقع المتابعة".

ستشارك وحدات من ولايات أميركية متعددة في التمرين. كجزء من برنامج شراكة الدولة طويل الأمد في المغرب، سيدعم الحرس الوطني في ولاية يوتا مهمة طبية إنسانية، وعملية محمولة جوا، وسيساهم في تدريب مركز القيادة الكبير في المغرب. بالإضافة إلى ذلك، تساهم كل من جورجيا وإلينوي ونيويورك وماريلاند وداكوتا الشمالية وفيرمونت وفيرجينيا بقوات عبر الدول المختلفة، أورد موقع الجيش الأمريكي الإخباري.

وأكد المصدر عينه أن "الأسد الإفريقي هو أكبر مناورة سنوية مشتركة للقيادة الأمريكية في إفريقيا، وتستضيفها كل من المغرب وغانا والسنغال وتونس. كما يستخدم هذا التمرين المشترك الشامل ومتعدد العناصر ومتعدد الجنسيات مجموعة كاملة من قدرات المهام، بهدف تعزيز إمكانية التشغيل البيئي بين المشاركين وتمهيد المسرح للوصول الاستراتيجي".

مشاة أو 92 من المظلمين لمسافة تبلغ حوالي 5500 كيلومتر، حسب موقع الشركة المصنعة.

ووفق الموقع الإخباري للجيش الأمريكي، فإن "المناورات ستعرف مشاركة تزيد من 7100 مشارك من أكثر من عشرين دولة؛ بما في ذلك وحدات من الناتو. كما ستركز على تعزيز الاستعداد بين القوات الأمريكية وقوات الدول الشريكة".



وصلت طائرة "C-130J Hercules" الأمريكية، إلى الأراضي المغربية قادمة من قاعدة "رامستين" الألمانية الجوية، قبل أقل من شهر على انطلاق مناورات "الأسد الإفريقي".

وحسب موقع "Radarbox" المتخصص في تتبع مسار الطائرات، فإن الطائرة التي تشارك عادة في أكبر المناورات في القارة الإفريقية حطت الرحال بأحد المطارات العسكرية المغربية.

وتشكل هذه الطائرة أولى الآليات الجوية الأمريكية التي تصل الأراضي المغربية قبل أقل شهر على انطلاق "الأسد الإفريقي 2024"، التي من المرتقب أن تجرى فوق الأراضي المغربية، في الفترة من 20 إلى 31 ماي 2024، في مناطق أكادير وطانطان والمحبس وطاطا والقنيطرة وبن جريز وتفنيت.

وفي أواخر يناير المنصرم، عقدت القوات المسلحة الملكية والجيش الأمريكي اجتماع التخطيط الرئيسي للمناورات بالقيادة العليا للمنطقة الجنوبية بأكادير، بمشاركة نحو 10 بلدان شريكة للمملكة، حسب ما قاله بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية.

وطائرة "C-130J Hercules" المصنعة من طرف شركة "لوكهيد مارتن"، مخصصة للنقل الجوي للعربات والمعدات والحنود، بقدرتها استيعابية تصل إلى 17500 كيلوغرام أو 128 جنديا من

وتساعد هذه الاجتماعات، حسب المصدر ذاته، في تنسيق تفاصيل التدريب الميداني متعدد الجنسيات وأحداث الذخيرة الحية. كما تهم أيضا تعزيز التنسيق على مستوى الدعم اللوجستي والإداري اللازم لاستضافة تدريب بهذا الحجم.

ومن المرتقب أن تهم المناورات، أيضا المصدر، "تعزيز التعاون العسكري الذي



كينيا .. المكتب الشريف للفوسفات يطلق برنامجا لفائدة 45 ألف مزارع



أعلن المكتب الشريف للفوسفات- فرع إفريقيا (أو سي بي أفريقيا)، عن إطلاق برنامج "سكول لاب" الهادف إلى تحسين الممارسات الزراعية، بخمس مقاطعات كينية. وتهدف المبادرة، التي تم إطلاقها لمدة شهرين في مقاطعات هوما باي وناندي وبونجوما وإلجيو ماركويت وسيايا، إلى تطوير مهارات المزارعين في مجال تحليل التربة لمساعدتهم على زيادة الانتاج وتحسين الدخل. وأوضح فرع إفريقيا للمكتب الشريف للفوسفات، في تغريدة على منصة (إكس)، أن البرنامج يتوقع، في مرحلة أولى، إجراء 7800 تحليل للتربة، وإنجاز خرائط لأكثر من 15000 هكتار من الأراضي الزراعية وتكوين 45 ألف مزارع على الممارسات الزراعية الجيدة وإدارة صحة التربة. ويساعد برنامج (أو سي بي سكول لاب)، الذي يتم تنفيذه بالتعاون مع شركاء محليين، على تحسيس المزارعين بأهمية تحليل التربة. ويتعلق الأمر "بمختبرات" متنقلة تتواصل بشكل مباشر مع المزارعين وتساعدهم على تحليل تربتهم وتقديم توصيات بشأن الأسمدة المستخدمة والزراعات. وبحسب المكتب الشريف للفوسفات فإن (أو سي بي سكول لاب) واکب بالفعل أكثر من 350 ألف مزارع بكل من كينيا ونيجيريا وتوغو وبوركينا فاسو وغانا وتنزانيا وكوت ديفوار.

الرئيس السنغالي يأمر بإحداث لجنة لتعويض ضحايا العنف السياسي



الأشخاص مصرعهم في أعمال عنف سياسية شهدتها السنغال بين يناير 2021 وفبراير 2024، بالإضافة إلى العديد من الجرحى، حسب مصادر مختلفة. كما تم اعتقال مئات الأشخاص، الذين اتهموا بالإخلال بالنظام العام وارتكاب جرائم أخرى، واحتجزوا لعدة أشهر. وتم إطلاق سراح معظمهم، خاصة نشطاء حزب "باستيف" الذي يقود الحكومة الحالية، في فبراير ومارس الماضيين دون محاكمة.

من قتلى وجرحى". وبحسب ذات المصدر، طلب باسيرو ديوماي فاي من رئيس الوزراء عثمان سونكو إحداث "لجنة لتعويض ضحايا الأحداث [التي وقعت] في الفترة من يناير 2021 إلى فبراير 2024". وأوضح البلاغ الصحفي أنه يتعين "على هذه اللجنة أن تعمل، في أقرب وقت ممكن، على تحديد هوية الضحايا وإجراء تقييم للأضرار التي لحقت بهم، فضلا عن الرعاية الفعالة للمصابين أثناء العلاج". ولقي حوالي عشرات

طلب الرئيس السنغالي باسيرو ديوماي فاي، بدار، من الحكومة تشكيل لجنة مكلفة بتعويض ضحايا العنف السياسي الذي شهدته السنغال خلال السنوات الثلاث الماضية. وأوضح بلاغ لمجلس الوزراء أن "رئيس الجمهورية الذي أعرب (...) عن انشغاله بشكل خاص بتعزيز المصالحة الوطنية، والتي ترمي، في رأيه، عبر تحقيق العدالة في التعاطي الصحيح مع حالات ضحايا أحداث يناير 2021 إلى فبراير 2024، خاصة عائلات الضحايا

الأمم المتحدة تدعو إلى تفكيك شبكات الاتجار في المخدرات بالساحل

الصراعات أو تأجيلها". وأشار التقرير إلى أن مهربي المخدرات وظفوا عائدات هذا النشاط في اختراق مختلف هياكل الدولة عن طريق الرشوة.

كما أبرز أن تهريب المخدرات يتم تسهيله من قبل مجموعة واسعة من الأشخاص، بمن فيهم أفراد من النخب السياسية وزعماء مجتمعات محلية وقادة مجموعات مسلحة، ويمكن هذه الأخيرة من الإبقاء على أدوارها في النزاعات، خاصة



عبر شراء الأسلحة". يشار إلى أن كميات مخدر الكوكايين التي ضبطت في منطقة الساحل ارتفعت بشكل ملحوظ سنة 2022.

وأبرز المكتب في تقريره، أنه في مالي وبوركينا فاسو والنيجر، البلدان الثلاثة الواقعة غرب إفريقيا حيث تسيطر جماعات إرهابية

المختصة في الاتجار بالمخدرات التي توجب عدم الاستقرار في بلدان الساحل. وأكد الممثل الخاص للأمم المتحدة لغرب إفريقيا والساحل، ليوناردو سانتوس سيماء، في هذا التقرير، أنه "يتعين على دول الساحل والمجتمع الدولي اتخاذ تدابير عاجلة ومنسقة وشاملة لتفكيك شبكات الاتجار في المخدرات"، المتجذرة في الدول ووسط النخب المحلية.

مسلحة على مساحات شاسعة من الأراضي، "يسهل ضعف سيادة القانون توسع اقتصاد المخدرات، الذي يمكن بدوره من توفير الموارد المالية لإبقاء

دعا مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، في تقريره لسنة 2024 الصادر، إلى اتخاذ تدابير "عاجلة" لتفكيك الشبكات

المختصة في الاتجار بالمخدرات التي توجب عدم الاستقرار في بلدان الساحل. وأكد الممثل الخاص للأمم المتحدة لغرب إفريقيا والساحل، ليوناردو سانتوس سيماء، في هذا التقرير، أنه "يتعين على دول الساحل والمجتمع الدولي اتخاذ تدابير عاجلة ومنسقة وشاملة لتفكيك شبكات الاتجار في المخدرات"، المتجذرة في الدول ووسط النخب المحلية.

المختصة في الاتجار بالمخدرات التي توجب عدم الاستقرار في بلدان الساحل. وأكد الممثل الخاص للأمم المتحدة لغرب إفريقيا والساحل، ليوناردو سانتوس سيماء، في هذا التقرير، أنه "يتعين على دول الساحل والمجتمع الدولي اتخاذ تدابير عاجلة ومنسقة وشاملة لتفكيك شبكات الاتجار في المخدرات"، المتجذرة في الدول ووسط النخب المحلية.

يونسيف: نحو 4 ملايين طفل سوداني يعاني من سوء التغذية الحاد



بعد أكبر أزمة نزوح للأطفال في العالم". وأكملت الحرب بين الجيش السوداني والدعم السريع عامها الأول، وهو صراع جعل ما يقرب من 18 مليوناً، من بين 49 مليون نسمة، يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد، وفقا للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي عن 5 أشهر حتى فبراير.

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف، إن التقديرات تشير إلى معاناة ما يقرب من 4 ملايين طفل دون الخامسة في السودان من سوء التغذية الحاد، بحسب وكالات. وأضافت المنظمة عبر منصة "إكس" أن "أطفال السودان يحتاجون إلى وقف إطلاق النار والوصول إلى المساعدات دون عوائق"، لافتة إلى أن "السودان

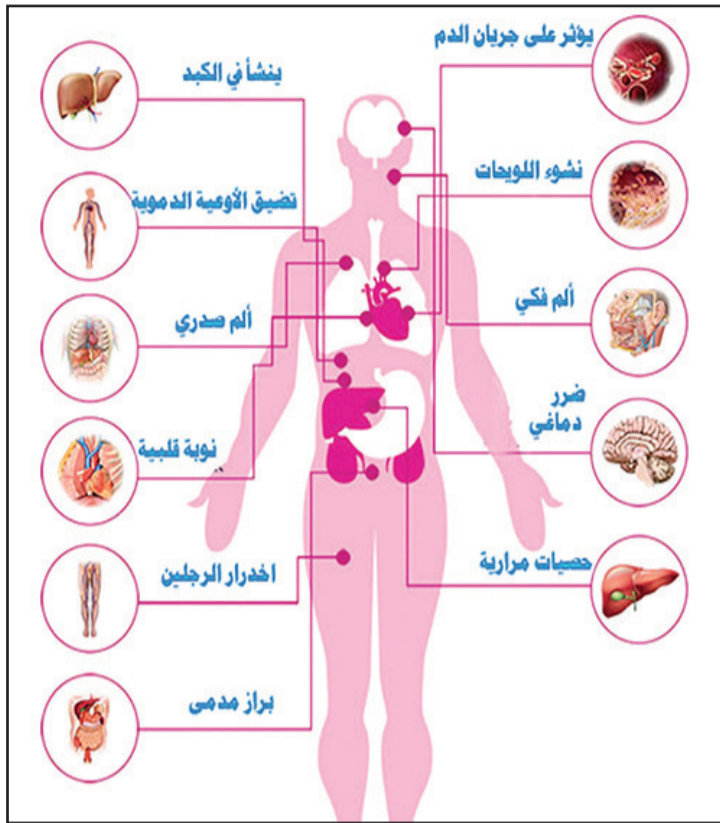


كيف أفرق بين المرارة والقولون؟

• أعراض القولون
إلى جانب ألم البطن وانتفاخه،
يمكن أن تظهر هذه الأعراض في
حال القولون العصبي:
• إمساك أو إسهال أو كلاهما.
• حاجة مفاجئة للذهاب إلى
المرحاض.
• إطلاق الريح بكثرة.

متى أراجع الطبيب؟
راجع طبيبك في حال:
• كان الألم شديداً.
• ظهرت الأعراض المميزة
للمرارة.
• أصبحت الأعراض تكرر
كثيراً.
• إذا كانت الأعراض تمنعك من
ممارسة أنشطتك اليومية.
• إذا احتجت إلى مسكنات
لتهدئة الألم.

• ملخص المقال
الفرق بين المرارة والقولون أن
ألم المرارة يكون في الجزء الأيمن
أو منتصف الصدر تحت الأضلاع
ويمتد إلى الظهر والأكتاف، أما ألم
القولون فيكون في منتصف وأسفل
البطن، ويخف ألم القولون مع
التجشؤ والذهاب إلى المرحاض
وتغيير وضعية الجسم، في حين لا
يخف ألم المرارة إلا من تلقاء نفسه
بعد عدة دقائق أو بضع ساعات.



تظهر على الشخص في حال
وجود مشكلة بالمرارة:
• الغثيان.
• التقيؤ.
• تغير لون الجلد والجزء
الأبيض من العين؛ بحيث تتغير
إلى الأصفر.
• ارتفاع درجة الحرارة.
• القشعريرة بسبب الحرارة.
• تغير لون البراز ليكون أفتح.
• تغير لون البول ليصبح
أغمق.

• ألم المرارة:
• هذا الألم يكون في الجزء
الأيمن العلوي من البطن في
العادة، ويمكن أن يكون في
الوسط.
• يكون الألم مفاجئاً وشديداً
ويستمر بضع دقائق أو عدة
ساعات.
• يمتد الألم في كثير من الأحيان
إلى الظهر أو الأكتاف.
• لا يخف الألم مع التجشؤ أو
إطلاق الريح.
• لا يهدأ الألم مع تغيير
وضعية الجسم.
• لا تشعر بالألم مباشرة بعد
تناول الطعام، وإنما بعد مرور
1-2 ساعة.
• غالباً يخفي الألم وحده إلا
إذا أصبحت الحالة متقدمة.
• يظهر الألم عند الصوم، أو
تناول الوجبات الدهنية، أو عند
نقصان الوزن بسرعة.

• ما هي أعراض المرارة والقولون
الأخرى؟
إلى جانب الألم، يمكن أن تظهر
بعض الأعراض الخاصة بالمرارة
وأعراض أخرى خاصة بالقولون،
مثل:

• أعراض المرارة
من الأعراض الأخرى التي

من الطبيعي أن تشعر بألم
وانتفاخ في البطن بعد تناول
وجبة دسمة، ربما يكون هذا الألم
عابراً بسبب الغازات والقولون،
وربما يكون بسبب حصوات
المرارة! إذن من الضروري أن
تعرف الفرق حتى تستطيع
تسكين الألم بالطريقة الصحيحة.
صحيح أن ألم القولون يتشابه
مع ألم المرارة، ولكن يمكن
التفريق بينهما كما يأتي:

• ألم القولون:
• يكون ألم القولون على شكل
انتفاخ أو امتلاء في منتصف
البطن.
• ربما يكون الألم في أسفل
البطن.
• يكون الألم مزمنًا يذهب
ويجيء.
• يخف قليلاً عندما تتجشأ
أو تطلق الريح أو تذهب إلى
المرحاض.
• ربما يخف هذا الألم مع
تغيير وضعية الجسم.
• يظهر الألم بعد تناول الطعام
مباشرة.
• يزداد هذا الألم عند تناول
بعض أصناف الطعام، مثل
البقوليات والألياف (موجودة في
الخضروات والفواكه).

الكوليسترول.. القاتل الصامت

بارتفاع نسبة الكوليسترول، وهذا هو
سبب أهمية فحصه. إنه عامل خطر
خفي، يمكن أن يحدث من دون علمنا
حتى فوات الوقت.

أعراض ارتفاع الدهون الثلاثية
عادة لا يسبب ارتفاع الدهون
الثلاثية أعراضاً.
ولكن إذا كان ارتفاع نسبة الدهون
الثلاثية لديك ناتجاً عن حالة وراثية
فقد ترى رواسب دهنية تحت الجلد.
هذه تسمى "النورم الصفراوي" أو
"زانثوماس" (xanthomas). وذلك
وفقاً لموقع جامعة "ميتشيغن هيلث"
(Michigan Medicine).

والدهون الثلاثية هي نوع من
الدهون الموجودة في الجسم،
مصدرها الرئيس الطعام، والكبد هو
من يحول الدهون إلى دهون ثلاثية،
وارتفاع نسبتها يرتبط بمخاطر
صحية، لذا يوصى بأن يكون مستواها
أقل من 150 ملغ/ديسيلتر.

وإذا كان هناك فائض في السرعات
الحرارية المتناولة مثل السكريات أو
البروتينات، فإن الكبد يحولها إلى
دهون ثلاثية، ثم ينقلها الدم لتستخدم
كمصدر للطاقة أو تخزن ككحوم في
الجسم.

ويمكن أن يؤدي ارتفاع مستويات
الدهون والكوليسترول في الدم إلى
ترسب الدهون على جدران الأوعية
الدموية، وهذا يشمل الشرايين
التاجية التي تغذي عضلة القلب، مما
قد يقود إلى تصلب الشرايين عموماً
ويصيب الشرايين التاجية بالأمراض.

النافع يقوم بأخذ الكوليسترول الزائد
من الأنسجة والأوعية الدموية إلى
الكبد، حيث تتم إزالته من الجسم.
يساعد البروتين الدهني العالي
الكثافة على حمايتك من أمراض
القلب، لذلك على عكس كوليسترول
البروتين الدهني المنخفض الكثافة،
كلما ارتفعت مستويات البروتين
الدهني المرتفع الكثافة، كان ذلك
أفضل.

مستوى الكوليسترول الطبيعي
الكوليسترول الكلي في الدم،
يوصى بأن يكون مستواه أقل من 200
ملغ/ديسيلتر.

الكوليسترول الجيد، يوصى بأن
يكون مستواه أكثر من 40
ملغ/ديسيلتر، ويفضل أن
يكون 60 ملغ/ديسيلتر
أو أعلى.

الكوليسترول
السيئ، يوصى
بأن يكون مستواه
أقل من 100 ملغ/
ديسيلتر.
الدهون
الثلاثية، يوصى
بأن يكون مستواها
أقل من 150 ملغ/
ديسيلتر.

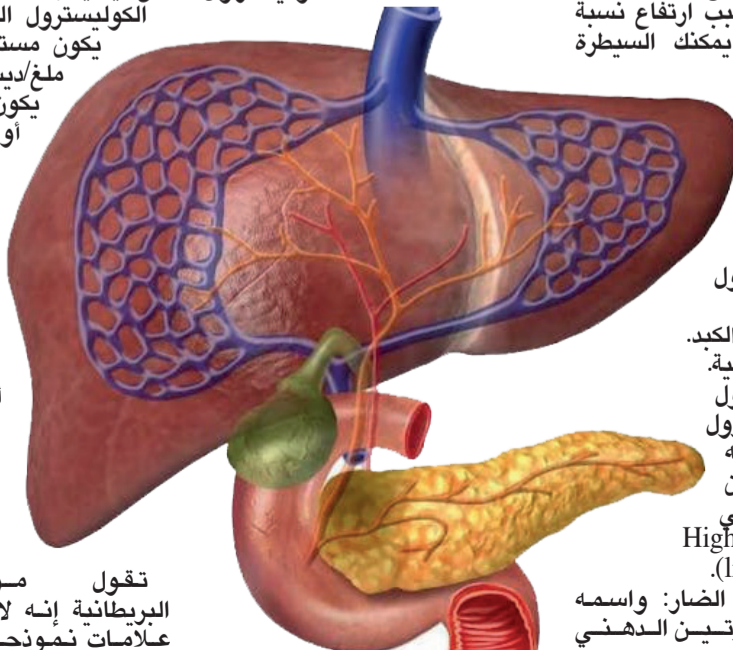
أعراض ارتفاع
الكوليسترول

تقول
مؤسسة القلب
البريطانية إنه لا توجد عادة أي
علامات نموذجية على إصابتك

المنخفض الكثافة (Low-density
lipoprotein/LDL).

ما الفرق بين الكوليسترول النافع
والضار؟

الكوليسترول الضار يحمل
الكوليسترول إلى أنسجة الجسم
والأوعية الدموية. إذا كان جسمك
يحتوي على كثير من البروتين
الدهني المنخفض الكثافة، فسوف
يترسب الفائض على طول جدران
الأوعية الدموية، ويعرضك لخطر
الإصابة بنوبة قلبية وسكتة دماغية.
الكوليسترول



فيها:
تناول كثير من الدهون المشبعة.
عدم التحلي بالنشاط البدني
الكافي.

وجود كثير من الدهون في الجسم،
بخاصة حول منطقة الوسط.

يمكن أن يؤدي التدخين إلى ارتفاع
مستويات الكوليسترول في الدم،
كما أن تراكم القطران الذي يسببه
في الشرايين يجعل من السهل على
الكوليسترول الالتصاق بجدران
الشرايين.

إذا كنت تعاني من زيادة الوزن أو
الإصابة بمرض السكري، فأنت أكثر
عرضة للإصابة بارتفاع الكوليسترول.
الأشياء التي تسبب ارتفاع نسبة
الكوليسترول ولا يمكنك السيطرة
عليها:

التقدم في
السن.

الإصابة بفرط
كوليسترول الدم

العائلي (FH)،

وهو شكل من أشكال
ارتفاع الكوليسترول

الذي تولد به.

أمراض الكلى أو الكبد.

خمول الغدة الدرقية.

أنواع الكوليسترول
الكوليسترول

النافع: واسمه
العلمي البروتين
الدهني العالي
الكثافة (High-density
lipoprotein/HDL).

الكوليسترول الضار: واسمه
العلمي البروتين الدهني



مجمع الفوسفات ينجح في اقتراض ملياري دولار من السوق الدولية

الحديدة لتحللة مياه البحر من أجل تلبية احتياجات المجموعة وتزويد المناطق المجاورة لمواقعنا بالمياه الصالحة للشرب ومياه الري. وينتظر أن يمكن هذا الاستثمار كذلك من تحقيق الاستقلالية في مجال التزويد بالأمونيك الأخضر والطاقت المتجددة وولوج المجموعة بقوة إلى سوق الأسمدة الخضراء وحلول التسميد الملائمة للاحتياجات الخاصة لمختلف أنواع التربة والزراعات.

و يسعى المجمع إلى تعزيز محركات النمو مع المساهمة في ظهور منظومة صناعية وطنية مبتكرة من خلال برامج دعم المقاولات الصغرى والمتوسطة الصناعية وكذا المقاولات العاملة في قطاع الطاقة والفلاحة، وهو ما من شأنه خلق فرص جديدة للشغل والإدماج المهني للشباب.

ويعتمد المجمع على قدرات البحث والتطوير التي تزخر بها جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (UM6P) من أجل الاستفادة من الفرص التي تتبناها التكنولوجيات الصناعية والرقمية الجديدة وتطوير الخبرات في مجال التقنيات المبتكرة للتسميد المعقلن ومواجهة تحديات الفلاحة المستدامة والأمن الغذائي.



مقاولة صناعية مغربية إضافة إلى خلق 25000 منصب شغل مباشر وغير مباشر. من خلال الاستثمار في الطاقة الشمسية والريحية، يسعى المجمع إلى تزويد جميع منشآتها الصناعية بالطاقة الخضراء في أفق 2027، والتي ستمكن من تزويد القدرات

افتتاح منجم جديد بمسقالة وكذا إنشاء مركب كيميائي جديد بمزيدة لمعالجة الصخور الفوسفاتية لمنجم ابن جبرير واليوسفية إضافة إلى منجم جديد بمسقالة. ومن المنتظر أن يمكن هذا البرنامج من تحقيق نسبة إدماج محلي تصل إلى 70 في المائة ومواكبة 600

هذا المجال، بفضل القيادة الرشيدة والرؤية السديدة لصاحب الجلالة، نصره الله. يهدف البرنامج الاستثماري إلى رفع قدرات الإنتاج من 12 مليون طن من الأسمدة حاليا إلى 20 مليون طن سنة 2027، حيث من المتوقع زيادة القدرات المنجمية من خلال

نجح المجمع الشريف للفوسفات في إصدار سندات اقتراض Eurobond من أسواق السندات الدولية بقيمة ملياري دولار، لدعم برنامجه الاستثماري الأخضر. وتصل مدة سداد ذلك الاقتراض إلى عشرة أعوام وثلاثين عاما، بالنسبة لمبالغ تتصل على التوالي إلى 1,25 مليار و750 مليون دولار مع معدل عائد في حدود 6,75 في المائة و7,5 في المائة.

وكان المجمع الشريف للفوسفات OCP يراهن عبر حملة ترويجية أطلقها في الأسواق الحالي، على جمع ما بين 1,5 دولار وملياري دولار، حيث المبلغ الذي حصل عليه المجمع الشريف للفوسفات يؤثر على الثقة التي يضعها المستثمرون في الفاعل العالمي في سوق الفوسفات والأسمدة.

وكانت مجموعة OCP أعلنت في 2022، عن إطلاق برنامجها الاستثماري الأخضر للفترة الممتدة من 2023 إلى 2027 وتم رصد 130 مليار درهم لهذا البرنامج الذي يهدف إلى الرفع من قدرات إنتاج الأسمدة مع الالتزام بتحقيق الحياد الكربوني قبل سنة 2040، وذلك من خلال الاعتماد على الإمكانيات الفريدة من الطاقة المتجددة وعلى المنجزات والمكاسب التي حققتها المملكة في

تصنيف أمريكي يضع المغرب ضمن «أكثر الوجهات ودية» في القارة الإفريقية



في تصنيف جديد له، وضع «إنسايدر مانكي»، الموقع الأمريكي المتخصص في التصنيفات والتحليلات المالية، المغرب ضمن أكثر الوجهات والدول ودية في القارة الإفريقية، إذ حلت المملكة في المركز العاشر بحصولها على 16 نقطة اعتمادا على مجموعة من المعايير، أهمها التفاعل السياحي والانفتاح والتنوع الثقافي، إضافة إلى معدلات الجرائم وجرائم الاحتيال في كل بلد.

وأوضح المصدر ذاته أن «النواصل بالنسبة للسياح الوافدين على المغرب يبقى أمرا سهلا ومتاحا، خاصة في ظل استعمال مجموعة من اللغات في هذا البلد، على غرار العربية والفرنسية والإنجليزية، وهو ما يسهل على السياح من مختلف بقاع العالم زيارة هذا البلد المغاربي والتواصل مع سكانه المحليين، فيما كانت المملكة هي البلد الوحيد الذي ضمنه قائمة «إنسايدر مانكي» عن منطقة شمال أفريقيا والمغرب الكبير.

وتذلت زيمبابوي قائمة الموقع سالف الذكر، برصيد 13 نقطة، بعد كل من سوازيلاند وإثيوبيا اللتين حلتا في المركزين الـ14 والـ13 على التوالي، فيما حلت رواندا وكينيا في المرتبتين الـ12 والـ11 برصيد 15 و16 نقطة على التوالي، بينما تصدرت بورتوريكا القائمة، متبوعة بدولتي بوتسوانا وتنزانيا اللتين جاءتا في المركزين الثاني والثالث تواليا.

وأوضح تقرير التصنيف الذي ضم أيضا دولا أخرى في القارة

مندوبية التخطيط تسجل ارتفاع الرقم الاستدلالي للأثمان بـ 0,9%

أفادت المندوبية السامية للتخطيط بأن متوسط الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك السنوي سجل، خلال شهر مارس 2024، ارتفاعا بنسبة 0,9 في المائة بالمقارنة مع نفس الشهر من سنة 2023.

وأوردت المندوبية في مذكرتها الإخبارية المتعلقة بالرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، أن هذا الارتفاع قد نتج عن تزايد أثمان المواد الغذائية بـ 0,9 في المائة وأثمان المواد غير الغذائية بـ 1,1 في المائة. وأبرز المصدر ذاته أن نسب التغير للمواد غير الغذائية تراوحت ما بين انخفاض قدره 1,2 في المائة بالنسبة لـ «الصحة» وارتفاع قدره 3,3 في المائة بالنسبة لـ «المطاعم والفنادق».

وبالمقارنة مع شهر فبراير 2024، فقد سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك ارتفاعا بـ 0,7 في المائة. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بـ 1,7 في المائة والرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية بـ 0,1 في المائة.

وهمت ارتفاعات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري فبراير ومارس 2024، على الخصوص، أثمان «السك و فواكه البحر» بـ 11,6 في المائة و«الفواكه» (3,1) في المائة و«الخضر» (2,5) في المائة و«اللحوم» (1,7) في المائة و«الحليب والجبن والبيض» (1,4) في المائة و«السكر والمربي والعسل والشوكولاتة والحلويات» (0,3) في المائة و«الزيوت والدهنيات» و«القهوة والشاي والكافوا» (0,1) في المائة.

وفيما يخص المواد غير الغذائية، فإن الارتفاع هم على الخصوص أثمان «الملابس والأحذية» بـ 0,4 في المائة.

وسجل الرقم الاستدلالي أهم الارتفاعات في الحسيمة (1,5 في المائة) وفي العيون (1,3 في المائة) وفي طنجة وأسفي (1,2 في المائة) وفي مراكش والداخلة (1,1 في المائة) وفي القنيطرة والرشيدية (1,0 في المائة) وفي أكادير وتطوان وبنى ملال (0,9 في المائة) وفي فاس ووجدة (0,8 في المائة) وفي الرباط وسمطات (0,7 في المائة) وفي مكناس (0,6 في المائة) وفي كلميم (0,4 في المائة) وفي الدار البيضاء (0,3 في المائة).

وهكذا، يكون مؤشر التضخم الأساسي، الذي يستثنى المواد ذات الأثمان المحددة والمواد ذات التقلبات العالية، قد عرف خلال شهر مارس 2024 ارتفاعا بـ 0,3 في المائة بالمقارنة مع شهر فبراير 2024 وبـ 2,4 في المائة بالمقارنة مع شهر مارس 2023.

سنة 2022، زار 58 مليونا منهم فقط الدول المشمولة بالتصنيف، لافتا إلى أنه «على الرغم من تضاعف عدد السياح الدوليين في المنطقة منذ بداية القرن الحادي والعشرين، إلا أن صناعة السياحة في المنطقة لا تزال متخلفة عن المناطق النامية الأخرى مثل جنوب آسيا وأمريكا اللاتينية من حيث عدد السياح الدوليين الذين تستقبلهم سنويا».

وعلى المستوى الاقتصادي، أشار المصدر ذاته إلى أن «الضغوط المالية التي تواجه مجموعة من الدول المشمولة بالتصنيف لا تزال معها القارة الإفريقية معرضة بشكل متزايد للصدمات الخارجية العالمية حيث يؤدي المناخ الجيوسياسي الحالي إلى تفاقم عدم الاستقرار السياسي في المنطقة».

السمر، على غرار غانا وزامبيا ومدغشقر، أن «المتوقع أن يكون قطاع السياحة المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي في القارة، خاصة بعد اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية»، موضحا أنه «بالنظر إلى المساهمة التدريجية لصناعة السياحة والضيافة في الناتج المحلي الإجمالي للقارة، برزت المنطقة الإفريقية باعتبارها ثاني أسرع صناعة سياحية نموا في العالم، بمعدل نمو سنوي قدره 6,5%، إذ تساهم بحوالي 186 مليار دولار في اقتصاد المنطقة».

وبمع ذلك، أكد «إنسايدر مانكي» أن «صناعة السياحة في الدول المعنية تواجه منافسة من الأسواق السياحية العالمية الأخرى، إذ من بين حوالي 1,2 مليار سائح دولي



مشروع جديد لتجاوز الاكتظاظ بمطار مراكش

عالية، خلال فترات متفاوتة من السنة، تكون إما في اليوم، أو في الساعة، حيث تتعرض بنياته التحتية لضغط كبير.

وأفاد المكتب أن مطار مراكش المنارة يشهد هذا الضغط على مدار السنة خاصة خلال فترات العطل كما وقع مؤخرا خلال عطلة عيد الفطر، لذلك يتم العمل على تعزيز التنسيق خلال فترات الذروة بين مختلف شركائه المطاريين، للرفع من تعبئة المستخدمين وضمان جاهزية مختلف التجهيزات المطارية، بغرض التخفيف من تأثير هذه الوضعية، وتوفير أفضل الظروف لاستقبال المسافرين.

وأكد المكتب الوطني للمطارات أنه استشرافا لهذه الوضعية، يتم التعاون مع شركائه بالمطارات الدولية، ببذل جهود لتخفيف تأثير هذا الضغط، عبر إطلاق مشاريع رقمنة الخدمات المطارية وأنظمة التدبير وإنجاز مشروع للتهيئة في صورة مكاسب سريعة التي توجد في طور الاستكمال حاليا، والتي ستحسن الطاقة الاستيعابية لهذا المطار في انتظار تنفيذ مشروع توسيع هذه المنشأة الذي سيتم إطلاق طلب عروضه عما قريب.

وتهم هذه الإجراءات، وفقا للمصدر ذاته، توسيع قاعة إركاب الرحلات الداخلية وتوسيع وإعادة تهيئة منطقة المراقبة الأمنية ومدخلها.



المائة مقارنة مع سنة 2022 و8 في المائة مقارنة مع سنة 2019 التي تعتبر سنة قياسية. وأضاف المصدر ذاته أن هذا النمو الاستثنائي يضع عبئا ثقيلا على البنيات الأساسية للمطار الذي يشهد توافدا كبيرا للمسافرين، تتجلى في وصول العديد من الرحلات بمعدلات ملء

مرافق المطار الحالي. وسجلت حركة النقل الجوي للمسافرين بمطار مراكش المنارة ارتفاعا استثنائيا خلال الثلاثة أشهر الأولى من سنة 2024، حيث بلغ هذا النمو 22 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2023، كما عرفت هذه الحركة خلال سنة 2023 نموا ب 41 في

المصدر ذاته. وكان من المفترض أن يتم تخفيف الضغط عن مطار المنارة الدولي من خلال تشييد مطار جديد خارج المدينة الحمراء في منطقة سيدي الزوين، إلا أنه تم الاستغناء عن فكرة المشروع، نظرا لبعده عن المدينة، لذلك تم الاكتفاء بتوسيع معظم

يرتقب أن يبدأ المكتب الوطني للمطارات في أشغال توسعة مطار المنارة بمراكش، نظرا للزيادة الاستثنائية في حركة النقل الجوي التي تشهدها المنطقة، مما بات يفرض إيجاد حلول لهذا الاكتظاظ خاصة مع اقتراب المغرب من استضافة عدد من الفعاليات الرياضية خلال السنوات المقبلة، مما يتوقع أن يؤدي إلى زيادة ملحوظة في حركة النقل الجوي للمسافرين. وفي هذا الصدد، أفاد المكتب الوطني للمطارات، أنه تم اختيار مكتب للدراسات الهندسية للإشراف على المشروع الكبير لتوسعة مطار المنارة بمراكش، وسيتم عما قريب إطلاق طلب العروض لاختيار المقاول التي ستشروع في إنجاز هذا المشروع والذي سيتم في إطاره إعادة تشكيل التنظيم الوظيفي للمحطات الحالية.

كما سيتم أشغال التوسعة بجانب مبني المحطتين الجويتين 1 و2، عبر رفع مساحة المنشآت لاستيعاب الزيادات المستقبلية في حركة النقل الجوي للمسافرين عند المغادرة، كما سيتم تثنية المسالك المؤدية إلى المدرج لضمان سلامة مساطر المحاذاة إضافة إلى توفير مساحة تخزين للطائرات قبل الإقلاع وتوسعة موقف الطائرات لاستقبال 40 مركز بعيد لاستقبال الطائرات المتوسطة الحجم، وفقا

مجلس المنافسة يؤكد هيمنة الوسطاء في تحديد أسعار الخضر والفواكه!

بالتقسيم يحددون أسعارهم بشكل متناسب مع تلك الملاحظة في أسواق الجملة، مؤكدا على أن أسعار التقسيط تتكون من هامشين : هامش ثابت وهامش متغير الذي يرتفع للسعر على مستوى أسواق الجملة.

وتنكب الدراسة على تناول الأسعار من المنتج إلى المستهلك، حيث تلاحظ أن الأسعار المؤداة للمنتج لا تشكل سوى ما بين 30 و40 في المائة من السعر النهائي الذي يتابع به السلعة للمستهلك

ويؤكد مجلس المنافسة على أن الوسطاء يستحوذون على الحصة الأكبر في السعر النهائي الذي يؤديه المستهلك لشراء الخضر والفواكه، مشيرا إلى أن الشفافية تغيب بسبب التفاوت على مستوى المعلومة بين المنتجين والوسطاء والمستهلكين وسيادة بيئة تجارية لا تساعد على

النوع بالنظر لوضعية أسواق الجملة للخضر والفواكه التي وصفها وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، محمد صديقي، في كلمة افتتاحية للندوة المنعقد اليوم الجمعة ب"الصندوق الأسود".



وتتضح هذه القوة التي يتمتع بها الوسطاء عبر عدم مرونة الأسعار قياسا بالكميات المباعة. فقد لوحظ في سوق الجملة للخضر والفواكه بالدار البيضاء أن سعر الجزر يعكس بطريقة ضعيفا حجم الكميات التي يتم بيعها. ويعتبر التقرير أن الباعة

يفضي إلى زيادة تكاليف الإنتاج والظروف المناخية الصعبة. ويؤكد على أن الوسطاء يتمتعون بوضعية استراتيجية في سلسلة القيمة، بالنظر للقوة التي يتمتعون بها عند الشراء وارتهاان المورد ين والربناء لهم. هذه الوضعية تترجم بعدم توازن على مستوى القوة التفاوضية.

سعر البيع والظروف المناخية وشبكات التمويل. ويشدد على أن الأسعار التي تؤدي للمنتجين على مدى الثمانية أعوام الأخيرة، تبرز نوعا من التحول اعتبارا من 2022، حيث سجل ارتفاع من تلك الأسعار التي يستفيد منها المنتج، بالنظر للتضخم الذي

يؤكد التقرير الذي قدمه مجلس المنافسة في إطار أحالة ذاتية، على هامش الملتقى الدولي للفلاحة المنعقد بمكناس على أن تغطية أسواق الخضر والفواكه بالمغرب لا تغطي سوى 32 في المائة من التراب الوطني، ملاحظا أن تلك الأسواق غير متساوية من حيث حجمها ويتم تدبيرها بطرق متقادمة ومتباينة. ولأحظ التقرير المقدم في الندوة المنظمة من قبل الكونفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية، أن ما بين 30 و40 في المائة فقط من الخضر والفواكه تنتهي في أسواق الخضر والفواكه بالمغرب، بينما يتم تسويق الباقي عبر الأسواق الموازية وغير المهيكلة. وسجل أن 96 في المائة من العرض من الخضر والفواكه يتم تأمينه عبر الإنتاج المحلي، بينما لا يمثل الاستيراد سوى نسبة 4 في المائة.

وذهب إلى أن الخضر تراجعت حصتها، من حيث الأهمية في قفة الأسر بالمغرب، مقارنة بالفواكه. يرى التقرير أن المنتجين يسعون إلى تعظيم إيراداتهم محكومين بإكراهات تتمثل في تكلفة الإنتاج الحاسمة في تحديد



الحكومة تلتزم بتقليص الفوارق بالعالم القروي وتتعهد بتنمية الأطلس الكبير

الاستفادة على قدم المساواة من الفرص والموارد الطبيعية والاقتصادية.

كما مكن البرنامج ذاته من تحسين ولوج الساكنة إلى الخدمات الأساسية المتعلقة بالكهرباء والماء الصالح للشرب والصحة والتعليم، لتوفير الشروط اللازمة لتعزيز القدرات الاقتصادية وتحسين مؤشرات التنمية البشرية بهذه المناطق.

وأفاد لفتيت أنه "يتم تمويل هذا البرنامج من طرف مجلس الجهات بـ20 مليار درهم أي بـ40 في المائة، ومن صندوق تنمية العالم القروي والمناطق الجبلية بـ10,5 مليار درهم أي بنسبة 21 بالمائة، إلى جانب وزارة التجهيز بـ8 ملايين درهم بنسبة 16 بالمائة، والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية بـ4 ملايين درهم أي بنسبة 8 بالمائة، ووزارة التربية الوطنية بـ3 ملايين درهم بنسبة 5 بالمائة، والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح بـ2,5 ملايين درهم بنسبة 5 في المائة، ووزارة الصحة بـ1 مليار درهم ووزارة الفلاحة بـ1 مليار درهم أيضا، ما يمثل 2 في المائة لكل منهما".



إجمالية تقدر بحوالي 50 مليار درهم.

ويهدف هذا البرنامج، وفقا للوزير، إلى فك العزلة عن السكان بالمناطق القروية والجبلية وذلك من خلال إنشاء الطرق والمسالك القروية، بغية تحسين مستوى عيشتهم وتمكينهم من

الأطلس الكبير، يضيف المصدر ذاته.

وكان وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، كشف في وقت سابق، عن حصيلة برنامج تقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية، خلال الفترة الممتدة ما بين 2017 و2023 بميزانية

الحكومة استنادا للتوجيهات الملكية، تنفيذ البرنامج الاستعجالي لإعادة بناء وتأهيل المناطق المتضررة من زلزال 8 شتنبر 2023، وذلك من خلال إعادة بناء المساكن، وتعزيز السنية التحتية، فضلا عن وضع مخطط مندمج لتنمية أقاليم

أكدت الحكومة من خلال حصيلة نصف ولايتها، سعي وكالة تنمية الأطلس الكبير، وفقا للقانون المحدث لها، إلى جعل برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من زلزال الحوز نموذجا متكاملا ومتوازنا للتنمية الترابية.

وشكل برنامج تقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية (2017-2023) منعطفا

حاسما، حيث مكن من تحسين ولوجية العالم القروي للبنى التحتية والخدمات الاجتماعية الأساسية، وتظل الحاجيات التنموية للمجال القروي، حسب الحصيلة المرحلية للحكومة، كبيرة، خاصة من حيث فرص الإدماج الاقتصادي.

وأكدت الحصيلة المرحلية للحكومة، التزام الحكومة بإيلاء اهتمام كبير بالعالم القروي، بهدف تحسين الولوجية في الجماعات التي لا زالت تعاني عجزا في الخدمات الاجتماعية الأساسية وتعزيز التنمية الاقتصادية بالمناطق القروية، إضافة لإحداث مراكز قروية تحسن من جاذبية العالم القروي. بالموازاة مع ذلك، تواصل

وزارة الحج والعمرة تحذر من الشركات الوهمية وتؤكد أنه لا حج إلا بتأشيرة حج



حذر مصدر مسؤول بوزارة الحج والعمرة الراغبين في أداء مناسك الحج من الوقوع ضحية لحملات الحج الوهمية لهذا العام 1445 / 2024، التي تعلن عن خدماتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعدد من الدول، موضحة أن القدوم لأداء فريضة الحج لا يكون إلا من خلال الحصول على تأشيرة حج صادرة من الجهات المعنية في المملكة العربية السعودية وبالتنسيق مع الدول عبر مكاتب شؤون الحج فيها، أو عبر منصة "نسك حج" للدول التي ليس لديها مكاتب رسمية خاصة بالحج.

وبيّن المصدر أن وزارة الحج والعمرة قد رصدت إعلانات لشركات وحملات بالإضافة لحسابات وهمية على الشبكات الاجتماعية تدعي تنظيمها للحج بأسعار مغرية، داعية إلى الحذر من التعامل مع مثل هذه الحملات والشركات.

وفي هذا الصدد تشيد وزارة الحج والعمرة، بالجهود التي تقوم بها الهيئة العليا للحج والعمرة، في جمهورية العراق، بالتعاون مع السلطات العراقية حيث

بايتاس: الأسرة المغربية في صلب مختلف السياسات العمومية

أكد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، أن الأسرة المغربية توجد في صلب مختلف السياسات العمومية.

وقال بايتاس، إن البرامج والمشاريع الحكومية، وفي مقدمتها التغطية الصحية والدعم الاجتماعي والدعم الموجه للسكن، "تستهدف الأسرة المغربية وتؤكد انخراط الحكومة في هذه السياسات العمومية".

وأشار إلى أن "مبالغ مهمة جدا تخصص سنويا لكل هذه التدخلات"، موضحا أن الحكومة رصدت هذه السنة حوالي 25 مليار درهم للدعم الاجتماعي، وحوالي 10 مليارات درهم للتغطية الصحية ونحو 10 مليارات درهم لدعم السكن، فيما بلغت مجموع ميزانية قطاعي الصحة والتعليم معا حوالي 107 ملايين درهم.

وأضاف أن "الأمر يتعلق بمبالغ مهمة وفق سياسات عمومية واضحة ودقيقة تستهدف الأسرة المغربية، تنضاف إلى جملة من الإجراءات التي قامت بها الحكومة والتي تهم محاربة التضخم على الخصوص".



المسميات. وتتابع الوزارة بشكل مستمر، إعلانات هذه الشركات والحملات الوهمية، وتأمل تعاون الجميع بالإسهام في مكافحتها والإبلاغ عنها، والعمل على الحد من ظاهرة الحج بلا تصريح، وتهيب بالجميع الحصول على المعلومات.

(ترانزيت) وغيرها من أنواع التأشيرات؛ لا تؤهل حاملها لأداء فريضة الحج، داعية الجميع إلى الالتزام بالأنظمة والقوانين التي تفرضها الجهات الرسمية المنظمة للحج، وعدم الاتجار خلف الشركات والمكاتب الوهمية، التي تدعي وجود حملات الحج التجاري وغير ذلك من

تم القبض على أكثر من 25 شركة وهمية تسوق للحج التجاري، كما تقدر الجهود المبذولة من الدول كافة في محاربة هذه الظاهرة غير النظامية. وأوضحت الوزارة في وقت سابق أن تأشيرات العمرة والسياحة والعمل والزيارة العائلية والمرو



بالتنسيق مع المغرب.. إسبانيا تحبط محاولة تهريب كمية كبيرة من المخدرات في جزر الكناري

المدني البحري التي كانت على متن مركب "الريو تامبري" وتبين لهم أنه قارب مطاطي يحمل العديد من الرزم، من النوع الذي يستخدم عادة لتهريب المخدرات من المغرب إلى إسبانيا. وحسب ما أكدته القوات المسلحة، في بلاغ توصلت به وكالة الأنباء الإسبانية، تمكنت السلطات خلال هذه العملية من حجز 66 رزمة من مخدر الشيرا، يبلغ وزنها أكثر من 2300 كيلوغرام، وتوقيف شخصين من طاقم القارب.

كما تم، خلال هذه العملية، حجز القارب المطاطي الذي كانا يبحران على متنه، يبلغ طوله سبعة أمتار، بالإضافة إلى محركين، وهاتف يعمل بالأقمار الصناعية، وجهاز "GPS"، وعدة هواتف نقالة.

وقام فريق مكافحة الجريمة المنظمة والمخدرات في لاس بالماس بتسليم الشخصين المتورطين، فضلا عن المحجوزات، إلى محكمة التحقيق رقم 1، وتم وضعهما رهن الاعتقال الاحتياطي.



إلى سواحل جزيرة الكناريا الكبرى، والذي كان يحاول إدخال المخدرات إلى الجزيرة. ومكن التنسيق الأمني بين القوات البحرية والبرية، من رصد قارب صغير يبحر بدون أضواء قرب الساحل. وبعد الاشتباه في أنه القارب المطلوب، اقتربت قوات الحرس

اعترض الحرس المدني الإسباني بسواحل جزر الكناري، قاربا مطاطيا غادر المغرب وعلى متنه 2345 كيلوغراما من مخدر الشيرا، وذلك بفضل التعاون مع المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني المغربية.

حسب ما أفادت به وكالة الأنباء الإسبانية "إيفي"، ألقى الحرس المدني الإسباني، خلال هذه العملية، القبض على طاقم القارب المكون من شخصين يبلغان من العمر 26 و36 عاما، بحيث تمت متابعتها بارتكاب جريمة تعريض الصحة العامة للخطر، وتم وضع المتهمين رهن الاعتقال الاحتياطي بأمر من القاضي المختص. وشاركت، وفق المصدر ذاته، عناصر من وحدة الشرطة القضائية وخدمة الشرطة البحرية الإقليمية للحرس المدني في لاس بالماس، في هذه العملية الأمنية التي جرت برا وبحرا. وأبرزت الوكالة، أنه تم تحديد موقع قارب المخدرات بفضل التعاون مع المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المغربية)، التي سبق أن حذرت من وصول قارب من المغرب

الدرك يضبط عصابة بجماعة واد الصفا



من توقيف عدد من المبحوث عنهم الضالعين في قضايا جنحية وجنائية، فضلا عن المتلبسين بأفعال يعاقب عليها القانون من قبيل الحيازة والاتجار بالمنتجات والسرقا وغير ذلك.

باستئنافية أكادير. جدير بالذكر أن مصالح الدرك الملكي بالمركز الترابي لبيوكري تواصل إجراء حملات أمنية بعدد من الدواوير التي تدخل ضمن خانة المناطق السوداء، مما مكن

أفلحت مصالح الدرك الملكي بالمركز الترابي لبيوكري، إقليم أشنوكة آيت باها، في توقيف ثلاثة اشخاص يشتبه في ضلوعهم في قضية تتعلق بمحاولة اعتراض مركبة وتهشيم واقيات الزجاجية بدافع السرقة.

وكانت المصالح الدركية قد تلقت إشعارا من طرف سائق سيارة لنقل العاملات والعمال الزراعيين حول تعرضها لرشق بالحجارة من طرف مجهولين في منطقة "آيت واكمار"، التابعة لجماعة واد الصفا، حيث انتقلت على عجل إلى مكان الواقعة.

وعلى إثر ذلك، كثفت عناصر الدرك تحرياتها وانتهت بتحديد هوية الواقفين وراء العملية الإجرامية، حيث نصب لهم كمين أسفر عن توقيفهم، والاحتفاظ بهم تحت تدابير الحراسة النظرية بأمر من النيابة العامة المختصة

الجمارك تضبط هواتف ذكية بمطار وجدة

تمكنت عناصر الجمارك المشتغلة بمطار وجدة-أنكاد، من إحباط إدخال 38 هاتفا ذكيا من مختلف الأنواع والإصدارات بقيمة مالية تقدر بـ 77 ألفا و500 درهم، لدى شخصين ضمن رحلة واحدة قادمة من مطار بروكسيل.

وذكر مصدر مطلع أن الشخصين المعنيين توجهوا بعد وصولهما المطار نحو المدار الأخضر المخصص للمسافرين غير المتوفرين على بضائع للتصريح بها لدى الجمارك، قبل أن يظهر جهاز الفحص بالسكانير وجود 38 وحدة من الهواتف الذكية موزعة بين المسافرين؛ 15 لدى أحدهما و23 لدى الآخر.

وأشار المصدر نفسه إلى أنه، بعد تفتيش الأمتعة يدويا، تبين أن أحد المسافرين المعنيين عمل على لف الهواتف في ورق الألمنيوم في محاولة لتفادي رصدها بجهاز السكانير.

النيابة العامة تأمر بالتحقيق في وفاة قاصر

إلى مكانه، حيث جرى نقل جثمان الضحية المنحدر من دوار الموانيك بالجماعة الترابية الساحل أولاد حريز نحو قسم التشريح، في حين اقتيد المشتبه فيه المنحدر من الجماعة الترابية نفسها نحو مركز الدرك لفائدة البحث القضائي، قصد كشف ظروف وملابسات الحادث.

وأمرت النيابة العامة المختصة بالدائرة القضائية سطات بوضع القاصر المشتبه فيه تحت تدبير المراقبة القضائية، والاستماع إلى أقواله بحضور ولي أمره، في انتظار نتائج التشريح الطبي لجثة الضحية، وعرض المشتبه فيه أمام ممثل سلطة الملاءمة بسطات، لاتخاذ القرار القانوني المناسب في حقه.

أمرت النيابة العامة المختصة بالدائرة الاستئنافية سطات، بإخضاع جثة قاصر للتشريح الطبي، لتحديد السبب الحقيقي للوفاة، واستثمار ذلك في البحث التمهيدي المفتوح في الحادث.

وأوضحت مصادر أصوات نيوز أن مشاحنة بسيطة وقعت بين قاصرين لا يتجاوز عمرهما 16 سنة، أمام محل حرفي بحد السوالم، نواحي برشيد، انتهت بمصرع أحدهما في ظروف غامضة، مازالت موضوع أبحاث أولية من قبل عناصر الدرك الملكي بمركز السوالم، سرية برشيد جهوية سطات.

وأضافت المصادر ذاتها أن الحادث استدعى انتقال عناصر الدرك الملكي بالسوالم، وممثل السلطة المحلية، وعناصر الوقاية المدنية،





ترامب يشن هجوماً لاذعاً على كينيدي.. والأخير يطلب المناظرة

زوجها! "إنها أكثر ليبرالية من جونيور إلي حد بعيد، وليست شخصاً جاداً، ولديها فقط مبلغ من المال للمساعدة في الحصول على مرشحها الذي لا توجد فرصة له في الاقتراع..."

وتشير انتقادات ترامب اللاذعة إلى تغيير محتمل في استراتيجية الرئيس السابق، الذي أشار الحلفاء الديمقراطيون للرئيس بايدن والمراقبون السياسيون منذ أشهر إلى أنه يمكن أن يستفيد من وجود كينيدي، السليل الليبرالي، في السباق. ودعمت العديد من استطلاعات الرأي الأخيرة مثل هذا السيناريو، بما في ذلك الاستطلاع الذي نشرته جامعة كوينبيك والذي أظهر أن أنصار كينيدي كانوا أكثر ميلاً إلى تفضيل ترامب في سباق ثنائي الاتجاه. وسيصوت 47% منهم لصالح ترامب، وسيصوت 29% لصالح السيد بايدن.

وفي سياق خماسي افتراضي شمل مرشحين من أطراف ثالثة ومرشحين مستقلين آخرين، حصل ترامب وبايدن على نسبة 37 في المائة، حيث تلقى كينيدي الدعم من 16 في المائة من الناخبين المسجلين. وأظهر استطلاعان حديثان آخران - أجرتهما كلية ماريسيت وإن بي سي نيوز - أن أداء بايدن كان أفضل في سباقات المرشحين المتعددة التي تضم كينيدي.



قدمت مليوني دولار من أصل 5.4 مليون دولار جمعها كينيدي في مارس وحتى العام الماضي، كانت متزوجة من المؤسس المشارك لشركة غوغل سيرغي برين. وأشار إليها ترامب باسم "نائب" الرئيس المرشحة التي لم يسمع عنها أحد من قبل" وقال ترامب "كان عملها هو إجراء عملية جراحية لمحفظه

المناظرات الرئاسية". وحاول كينيدي كذلك استفزاز الرئيس السابق. وكتب: "بدلاً من إلقاء القنابل السامة من مخبئه الآمن، دعونا نستمع إلى الرئيس ترامب وهو يدافع عن سجله أمامي من خلال نقاش محترم ومتجانس". كما انتقد ترامب أيضاً السيدة شاناها، نائبة كينيدي، التي

"عندما يلجأ الرجال الخائفون إلى وسائل التواصل الاجتماعي، فإنهم يخاطرون بالانحدار إلى النقد اللاذع، مما يجعلهم يبدو مضطربين". وتابع "إن حديث ترامب ضدي هو وابل غير متماسك من الادعاءات الجامحة وغير الدقيقة التي ينبغي حلها على أفضل وجه في الولايات المتحدة.. عن طريق

كثف الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من هجماته على المرشح الرئاسي المستقل روبرت إف كينيدي جونيور، حيث تظهر استطلاعات الرأي الجديدة تداخلاً بين مؤيديهما الأساسيين. وفي سلسلة من المنشورات على منصة التواصل الاجتماعي الخاصة به "تروث"، استهدف ترامب، كلاً من كينيدي ونائبة نيكول شاناها، وهي محامية ومستثمرة ثرية في وادي السيليكون.

وكتب ترامب: "ك. جونيور هو نبذة ديمقراطية، وهو ليبرالي يساري راديكالي تم دعمه لمساعدة المحتال جو بايدن، أسوأ رئيس في تاريخ الولايات المتحدة، على إعادة انتخابه".

ورد ترامب، الذي ناقش بشكل خاص فكرة ترشيح كينيدي لمنصب نائب الرئيس، ما ظل الديمقراطيون يقولونه منذ أشهر حول ترشيح كينيدي أنه يمكن أن يؤدي إلى تغيير الانتخابات.

وقال: "التصويت لصالح جونيور سيكون في الأساس تصويتاً احتجاجياً ضائعاً، يمكن أن يتأرجح في أي اتجاه، لكنه لن يتأرجح ضد الديمقراطيين إلا إذا عرف الجمهوريون القصة الحقيقية عنه".

ورد كينيدي السبت في منشوره على وسائل التواصل الاجتماعي وكتب على موقع X:

نتنياهو يخشى «أمم» الجناية الدولية باعتقاله

ذلك محاولات الضغط على الرئيس الأميركي جو بايدن بشكل غير مباشر. ووفقاً لصحيفة معاريف، فثمة اعتقاد بأن صدور مذكرة الاعتقال مسألة وقت وقد تشمل مع نتنياهو وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت ورئيس الأركان العامة هرتسي هاليفي.

ويزعم أنه من المحتمل صدور مذكرة اعتقال ضد نتنياهو من المحكمة الجنائية الدولية في أي وقت قريب. من جانبها، قالت القناة 12 الإسرائيلية إن الحكومة والجيش يستعدان لقرار إصدار مذكرات اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية ضد نتنياهو وغالانت وهاليفي. وأشارت إلى أن مذكرات الاعتقال قد تصدر في غضون أسبوع وفق التوقعات.

عبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن قلقه الشديد بسبب احتمال إصدار مذكرة اعتقال ضده من قبل المحكمة الجنائية الدولية في لاهي بسبب العملية العسكرية في قطاع غزة، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية. وأفادت صحيفة "معاريف" العبرية أن نتنياهو بذل جهوداً كبيرة في الأيام الأخيرة لمنع هذا التطور المحتمل، أجرى اتصالات مكثفة خاصة مع واشنطن لمنع صدور مذكرة اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية في لاهي، بما في



بايدن يجدد لنتنياهو التزامه بأمن إسرائيل ويبحثان عملية رفح

وسائل إعلام إسرائيلية، بينها موقع "اللا"، إن نتنياهو أجرى محادثات مع بايدن، وذلك بعد آخر اتصال هاتفى بينهما في 14 من أبريل الجاري، أي قبل قراءة أسبوعين. كما علقته صحيفة "معاريف" بشأن هذا الاتصال، متسائلة هل نحن في الطريق لعملية في رفح أم إلى اتفاق؟ في إشارة إلى صفقة تبادل محتملة مع فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة.

ويأتي الاتصال في وقت يصر فيه نتنياهو على اجتياح رفح، بزعم أنها المعقل الأخير لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، رغم تحذيرات دولية وأمنية متزايدة من تداعيات كارثية، في ظل وجود نحو 1.4 مليون نازح في المدينة. و، أعلنت حركة حماس تسلمها رد إسرائيل الرسمي على موقف الحركة بشأن صفقة تبادل الأسرى، ووقف إطلاق النار، الذي سلمته للوسطاء بمصر وقطر في 13 أبريل الجاري، مشيرة إلى أنها حال الانتهاء من دراسته ستسلم ردها عليه.

قال البيت الأبيض، إن الرئيس جو بايدن بحث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عملية رفح والمفاوضات لإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين، إلى جانب وقف فوري لإطلاق النار في غزة، مع استمرار الحرب هناك لليوم الـ205. وأوضح البيت الأبيض أن بايدن أكد، في اتصاله الهاتفى مع نتنياهو، التزام واشنطن "الراسخ" بأمن إسرائيل، وشدد على ضرورة إحراز تقدم بتسليم وزيادة المساعدات بالتنسيق مع المنظمات الإنسانية،

وناقشت الاستعدادات لفتح معابر شمالية بدءاً من هذا الأسبوع. من جهتها، قالت





البيت الأبيض: رصيف غزة العائم سيكون جاهزا خلال 3 أسابيع

وقال مسؤولون أميركيون إن هذا المسعى لا يتضمن "نشر قوات على الأرض" في قطاع غزة الذي يشهد حربا، لكن جنودا أميركيين سيكونون بجوار قطاع غزة خلال بناء الرصيف الذي ستشرف عليه قوات إسرائيلية أيضا.

ومنذ إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن في 7 مارس الماضي عزم بلاده إنشاء ميناء بحري مؤقت قبالة ساحل غزة، أثرت العديد من التساؤلات حول المسار البحري للإغاثة سواء "الممر البحري" من قبرص إلى غزة أو الميناء الأميركي المؤقت.

وأثار الترحيب الإسرائيلي بإنشاء الميناء المؤقت وتفعيل الممر البحري، وزعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه صاحب فكرة الميناء، الشكوك والدوافع منها في الوقت الذي تغلق فيه إسرائيل معايرها مع القطاع، وتعرقل دخول المساعدات عبر معبر رفح. وسبق أن ندد المقرر الأممي الخاص المعني بالحق في الغذاء مايكل فخري بالاقتراح الأميركي، ووصفه خلال مؤتمر صحفي في جنيف بأنه "خبيث"، جاء استجابة لمصالح انتخابية، لافتا إلى أن الولايات المتحدة تقدم في الوقت نفسه قنابل وذخائر ودعمًا ماليًا لإسرائيل.



المتحدة مستمرة في بناء رصيف عائم مؤقت على شواطئ قطاع غزة، بمساحة تقدر بأكثر من 281 دونما. وتقول الولايات المتحدة إن من شأن هذه المنصة المؤقتة في البحر أن تسمح لسفن عسكرية أو مدنية بنقل حمولتها، على أن تنقل المساعدات لاحقا بواسطة سفن دعم لوجستي إلى رصيف على الشاطئ.

(البنتاغون) أكدت الأسبوع الماضي أن الجيش الأميركي باشر بناء رصيف عائم يهدف إلى تسريع تسليم المساعدات. وتسببت الحرب التي يشنها جيش الاحتلال على غزة بأزمة إنسانية، في حين تواجه إسرائيل ضغوطا متزايدة لإتاحة دخول مزيد من المساعدات وسط تحذيرات أممية من مجاعة وشيكة. وأعلن الجيش الإسرائيلي، أن الولايات

أعلن البيت الأبيض أن الرصيف العائم الذي تعمل الولايات المتحدة على بنائه في بحر غزة سيبدأ تشغيله في غضون أسابيع قليلة، لكنه لن يكون بديلا للطرق البرية التي تعد السبيل الأفضل لإدخال المواد الغذائية إلى القطاع.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي الأحد في تصريح لشبكة "إيه بي سي نيوز" الإخبارية "سيستغرق الأمر على الأرجح أسبوعين إلى 3 أسابيع قبل أن نتمكن حقا من رؤية أي عملية". وأوضح كيربي أن المنصة العائمة التي يكمن الهدف في بنائها في إدخال مزيد من المواد الغذائية وغيرها من الضروريات إلى غزة ستساعد، لكن ضمن حدود، مضيفا "بكل صراحة، لا شيء يمكن أن يحل محل الطرق البرية والشاحنات التي تدخل" القطاع. وكانت وزارة الدفاع الأميركية

ماكرون يدعو إلى إنشاء دفاع أوروبي موثوق يشمل النووي الفرنسي

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقابلة صحفية "أؤيد أن نفتح النقاش حول الدفاع المضاد للصواريخ، وعمليات إطلاق أسلحة بعيدة المدى، والسلاح النووي لدى الذين يملكونه، أو الذين لديهم سلاح نووي أميركي على أراضيهم. دعونا نضع كل شيء على الطاولة وننظر إلى ما يحمينا حقا بطريقة موثوق بها".

وأشار الرئيس الفرنسي خلال حوار مع عدد من الشبان الأوروبيين نشرته صحف مجموعة "إيرا"، إلى أن فرنسا ستحافظ على خصوصيتها لكنها مستعدة للمساهمة بشكل أكبر في الدفاع عن الأراضي الأوروبية". و تمتلك فرنسا نحو 300 رأس نووي كما تعتبر القوة النووية الوحيدة في الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا من التكتل.

وتبنى الرئيس الفرنسي في الأسابيع الأخيرة موقفا أكثر صرامة ضد روسيا بسبب غزوها لجارتها أوكرانيا، وهذه ليست المرة الأولى التي يقترح فيها استخدام الأسلحة النووية الفرنسية للدفاع عن الاتحاد الأوروبي.

ودعا ماكرون خلال خطاب في جامعة السوربون، إلى "أوروبيا قوية"، وإلى إنشاء دفاع أوروبي "موثوق" به "إلى جانب حلف شمال الأطلسي (ناتو)، في مواجهة روسيا.



المخابرات الأميركية ترجح أن بوتين لم يأمر بقتل نافالني

أفادت صحيفة "ول ستريت جورنال"، بأن أجهزة الاستخبارات الأميركية وصلت إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يأمر على الأرجح بقتل السياسي المعارض أليكسي نافالني في سجن بالقطب الشمالي في فبراير الماضي. ووفقا للصحيفة، فإن أجهزة الاستخبارات الأميركية لم تبرىء بوتين تماما من المسؤولية عن وفاة نافالني نظرا للتحركات التي اتخذتها السلطات الروسية ضده لسنوات وسجنه بتهمة سياسية.

وأشارت الصحيفة إلى أن التقييم الأميركي استند إلى مجموعة من المعلومات، بما في ذلك المعلومات الاستخبارية السرية، فضلا عن الحقائق العامة مثل توقيت وفاة نافالني وتأثير ذلك على فوز بوتين في الانتخابات الرئاسية الروسية التي جرت في مارس الماضي. ووصف ليونيد فولكوف، أحد كبار مساعدي نافالني، النتائج الأميركية بأنها ساذجة وسخيفة، وفقا لما نقلته الصحيفة. وكان نافالني قد تعرض للتسمم بغاز أعصاب في عام 2020، لكن الكرملين نفى أي دور للدولة في هذا الحادث. ونافالني، الذي توفي عن عمر يناهز 47 عاما، كان من أشد منتقدي بوتين في روسيا.

ووجه حلفاء نافالني، الذين تصفهم السلطات بأنهم متطرفون، بأصابع الاتهام نحو بوتين بقتله وتوعدوا بتقديم أدلة تثبت اتهاماتهم.

وعلى الرغم من ذلك، فإن الكرملين نفى أي تورط للدولة في وفاته. وفي الشهر الماضي، وصف بوتين وفاة نافالني بأنها "محنة"، وأكد أنه كان مستعدا لتسليمه إلى الغرب في إطار صفقة تبادل السجناء، بشرط عدم عودته إلى روسيا مرة أخرى. وأكد حلفا نافالني أن محادثات في هذا الصدد كانت جارية بالفعل.



أصوات NEWS

تصدر عن شركة:
MEDIA.P.P.I
الإيداع القانوني 07 ص 2016

المدير العام ومدير النشر:
خالد دامي

رئيس التحرير:
نهيلة الدويبي

القسم السياسي:

هند دامي - نهيلة الدويبي - حياة المرنيسي-

القسم الاجتماعي والاقتصادي:

فؤاد عبود - مجيد دامي - فؤاد دامي

القسم السياسي:

بوطرفة بوثينة - عزيزة غلانة

القسم الثقافي:

عزيزة المحفوظة - بنازين العابدين

القسم التقني:

جمال عبد الرحيم - الدويبي أيمن - رضا عزيز

المراسلون:

الرباط: سفيان المرابط - سهام فؤاد

مراكش: سهام الحارثي - عبد الله بوضود

أكادير: دينار محمد

طنجة: عبد الهادي حنتوت

السكرتارية: جيهان آدمي
الاعلانات الادارية والقضائية

الخراج الفني: محمد بن ابراهيم

السحب مطبوعة النجاح:

طبع من هذا العدد: 5000 نسخة

التواصل: contact.aswatnews@gmail

الواتساب: 0666137692

الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:

2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن

الوليد مطران الصحراء العيون

حي المسيرة 2 حي الإمل

عمارة رقم 8 الشقة رقم 1





خير الله خير الله

أوكرانيا لن تخسر الحرب!

جانبا إيجابيا يستغله زيلينسكي من أجل إقناع أوروبا بأن هزيمة أوكرانيا واردة في غياب المساعدات المطلوبة. وضع الرئيس الأوكراني الغرب أمام مسؤولياته. ما سيحصل في المستقبل القريب أن أوكرانيا ستواجه "فترة صعبة" لكنها "لن تخسر الحرب" على حد تعبير كيريلو بودانوف رئيس الاستخبارات العسكرية. قال بودانوف لهيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) "من دون الدخول في التفاصيل، سنكون أمامنا فترة صعبة في منتصف أيار - مايو المقبل وبداية حزيران - يونيو". كشف أن الجيش الروسي يقوم بعملية (عسكرية) معقدة. نعتقد أننا سنواجه وضعًا صعبًا، لكن لن تحدث كارثة.

كيف ستنتهي الحرب الأوكرانية في يوم من الأيام؟ الجواب أن هذه الحرب تحولت إلى حرب استنزاف لروسيا وأوكرانيا في الوقت ذاته. كانت الصين التي عيّن بها على الثروات الروسية في باطن الأرض أفضل من استغلالها بعدما أساء الرئيس الروسي التقدير على كل صعيد.

لم يكن أمام فولوديمير زيلينسكي غير الصمود، لكن فلاديمير بوتين لم يفهم يوما أن لدى روسيا خيارا آخر غير الحرب وغير ضمّ أوكرانيا وأن عظمة الاتحاد السوفياتي لم تكن سوى وهم لا أكثر...

قرارا باجتياح أوكرانيا على الرغم من كل التحذيرات الغربية التي وجهت إليه.

كان بوتين، ولا يزال، يعتقد أن مستقبله السياسي مرتبط بأوكرانيا، كذلك مستقبل روسيا. من وجهة نظر بوتين، لا دور روسيا في العالم، وفي أوروبا تحديدا، من دون السيطرة على أوكرانيا. يبدو واضحا أن الرئيس الروسي الذي يحقق حبشه تقدما في داخل الأراضي الأوكرانية هذه الأيام، لا يعرف شيئا عن العالم ولا عن روسيا نفسها. لا يعرف أن أميركا لم تدخل الحرب العالمية الأولى إلا بعد سنتين ونصف سنة من بدايتها. كذلك الأمر بالنسبة إلى الحرب العالمية الثانية. انتظرت أميركا هجوم بيرل هاربور الذي شنّه عليها اليابانيون في السابع من كانون الأول - ديسمبر 1941 كي تدخل الحرب إلى جانب الجبهة المعادية لألمانيا النازية واليابان. كان لدخولها الدور الحاسم في هزيمة هتلر واستسلام اليابان بالطريقة التي استسلمت بها.

لا شك أن أوكرانيا تواجه في أيامنا هذه صعوبات كبيرة مع وجود نقص لديها في القوة البشرية والذخائر، لكن اللافت أن المسؤولين العسكريين فيها يعترفون بهذه الصعوبات ويوجد تملل لدى الشباب الأوكراني الذي يجد نفسه مضطرا للذهاب إلى الجبهات. لهذا الاعتراف بالصعوبات

ولتايوان من جهة أخرى.

بدأت الحرب الأوكرانية في مرحلتها الجديدة تأخذ شكلا أكثر تعقيدا مع دخول العامل الصيني على الخط. بعدما بدأت دول مثل فرنسا تتحدث عن ضرورة المشاركة الأوروبية المباشرة في تلك الحرب، علما أن أوروبا، خصوصا فرنسا، لا تمتلك الوسائل التي تسمح لها بترجمة وعودها على أرض الواقع، واقع الحرب الأوكرانية.

جاءت المساعدات الأميركية في وقتها. أهم ما في هذا القرار الأميركي رسالة فحواها أن من غير المسموح سقوط أوكرانيا. لا شيء، سوى لأن سقوطها يعني سقوط أوروبا كلها.

لا عودة إلى أوروبا ما قبل انهيار جدار برلين، في تشرين الثاني - نوفمبر 1989. أيام كانت ألمانيا مقسمة وكانت دول عدة فيها تحت هيمنة الاتحاد السوفياتي الذي كان دولة استعمارية بكل معنى الكلمة. يؤكد ذلك ما كانت عليه دول مثل ألمانيا الشرقية ورومانيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا وحتى أوكرانيا نفسها.

لم يندوق شعب أوكرانيا طعم الحرية إلا بعد زوال الاتحاد السوفياتي وكل تلك العقد التي تحكمت به، وهي العقد نفسها التي ما زالت للأسف تتحكم بشخص فلاديمير بوتين والتي جعلته يتخذ

الرئيس فولوديمير زيلينسكي، وهو رئيس منتخب، في مواجهة الآلة العسكرية الروسية. أكثر من ذلك، كشف صمود أوكرانيا الهوة السحيقة بين السلاح الغربي من جهة والسلاح الروسي من جهة أخرى.

في ضوء إقرار مجلس النواب في واشنطن المساعدات الأميركية، بات في الإمكان القول إن الحرب الأوكرانية دخلت مرحلة جديدة بعدما مضى عليها 26 شهرا تقريبا. عادت هذه الحرب لتثير اهتمام العالم الذي انشغل لفترة ستة أشهر بحرب غزة واحتمال توسعها. المطروح الآن العودة الأميركية والأوروبية إلى التركيز على أوكرانيا التي عاودت الولايات المتحدة الاهتمام بها ليس من زاوية حماية أوروبا فحسب، بل من زاوية سقوط روسيا في الحضيض الصيني أيضا. يوما بعد يوم يزداد اعتماد روسيا على الصين ما دامت الحرب الأوكرانية مستمرة. يبدو أن تلويح إدارة بايدن ومسؤولين أوروبيين بالدور الصيني ساهم إلى حد ما في جعل مجلس النواب الأميركي يوافق بهذه الأثرية الكبيرة على المساعدات الجديدة المخصصة لأوكرانيا. إلى ذلك، لا يمكن تجاهل العامل الإسرائيلي وخطوة إدارة بايدن التي ربطت بين المساعدات المخصصة لأوكرانيا من جهة والمساعدات المخصصة لإسرائيل

ليست المساعدات الأميركية إلى أوكرانيا سوى دليل على الإصرار الغربي على منع سقوطها تحت الهيمنة الروسية. صحيح أن إقرار المساعدات المخصصة لأوكرانيا والتي تقدر بـ 61 مليار دولار ارتبطت بأمور كثيرة من بينها المساعدات الأميركية إلى إسرائيل، لكن الصحيح أيضا أن هناك وعيا غريبا واضحا لما هو على المحك في أوكرانيا. يبدو مستقبل أوروبا كلها مرتبطا بمسقبل أوكرانيا التي تصرّ روسيا على الهيمنة عليها ونسيير شؤونها مستخدمة حججا وإهية. من بين هذه الحجج رغبة أوكرانيا في الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وهو أمر يعتبره الرئيس فلاديمير بوتين تهديدا لبلاده داخليا ولدورها على الصعيد الدولي!

ساعدت الولايات المتحدة أوكرانيا منذ ما قبل بدء الحرب الروسية على البلد في 24 شباط - فبراير 2022. كانت المساعدات الأميركية مباشرة، لكن كانت هناك أيضا مساعدات أوروبية، في مقدمتها المساعدات البريطانية التي لم تقتصر على تدريب عسكريين أوكرانيين على استخدام أسلحة معينة ساعدت في الحصول على تزويد الأوكرانيين بأسلحة لعبت دورا في صمودهم. صمد الأوكرانيون، على رأسهم



طالع السعود الأطلسي

"قميص بركان" يتحدى في الجزائر «قميص شنقريحة»

معنا بالصراع مع نهضة بركان، هو كان ضحية مثلها لعدوانية حكام البلد... برفقيات، مكتوبة بحبر واحد، وبلغت حربية لمعركة متوهمة لا صلة للفرق الكروية الجزائرية بها وخارج السياق الرياضي، كانت تحديدا لتلك الفرق ضد ما اعتبره، مثلا، نادي شبيبة القبائل "مناورة" عنثية هي اعتداء على "السيادة الوطنية". أو كما قال فريق شباب بلوزداد "ككل ناد جزائري، سنبقى دائما في الصفوف الأولى للدفاع عن القضايا الوطنية، خاصة إذا تعلق بقضية السيادة الوطنية". ويضيف فريق نجم بن عنكون مُعبرا عن "أعمه الكامل لنادي اتحاد الجزائر في هذه القضية التي تمس بالسيادة الوطنية وأن الجزائر خط أحمر". السيادة الوطنية والجزائر خط أحمر، جملة تكررت في بلاغات الفرق الكروية، وطبعا في الإعلام الجزائري. ولك أنت أن تفتش عن الرابط بين خارطة المغرب معلنة في قميص رياضي، وبين السيادة الوطنية الجزائرية، وخطها الأحمر أو الأزرق أو البنفسجي. ولن تتعب كثيرا حتى تجد أن العملية فيها أفعال حاد، على الهزائم الدبلوماسية الجزائرية في منازعتها للمغرب حول أقاليمه الصحراوية، وفيها تحويل نظر إعلامي إلى حماس وطني يخفي انزعاجا من الخطوة الجديدة "للماك".

هي خارطة "هربت" لقيادة الجزائر من قدرتها على قضم جزء منها وكشفت فشلها في دسها بمشاعبة انفصالية تنخرها، وعلى مدى حوالي نصف قرن من عدوانية شرسة ضد المغرب، وما تطلبته من إنفاق مئات المليارات من الدولارات، عسكريا ودبلوماسيا، تبخر مفعولها بفعل حرارة الحق الوطني المغربي، وتهشمت قذائفها على مائة المصادفة الدولية للمغرب. المغرب الذي لم يقل قط إنه "قوة ضاربة" ولكن دولته ضاربة في التاريخ، وقائمة على ما يُضرب به المثل، من ولاء للتاريخ في المحافل الدولية، وتبصر للمنفعة التنموية الوطنية والمشاركة مغاربا وأفريقيا.

هستيريا الهزائم الدبلوماسية لحكام الجزائر، فاقم منها إعلان "الماك" من نيويورك، قيام "دولة القبائل" في المنفى... وهي شأن جزائري داخلي، ونجاح أعطاب بنوية في تدبير القيادة الجزائرية، للعلاقات بين فئات الشعب وجهاً والوطن الجزائري، وامتداد لممارستها بسياسة "تقرير المصير" الموجهة ضد المغاربة، ما "شجع" على تفعيل السياسة نفسها في الكيان الجزائري الداخلي. فكان أن التقطت تلك القيادة "قميص بركان" لكي تحاول به توليد حالة إجماع وطني حولها، بزعم أنها تخوض مواجهة قوية من أجل السيادة الوطنية... وللتغطية على مكنات صدى المفعول السياسي لإعلان "الماك" عن "بولته". تزامن ذلك الإعلان مع مباراة "النهضة" و"الاتحاد"، "أفتي" على قيادة الجزائر محاولة تحويل ملعب 5 يوليو إلى ساحة تظاهرة "شعبية" ضد المغرب وإذكاء للتلاحم الوطني معها. وقد كان من أبرز الشعارات في مدرجات الملعب، شعار "الجزائريون وحديون... فضلا عن الشعار الحيواني الذي تردد هناك بأن "المغربي حيوان أعطوه البنان".

أقرب إلى جس غريزي للفيح حاكم منه إلى سياسة دولة، بمقومات حساب ريود أفعالها وتوجهاتها وإخضاعاتها للقباس "العقلاني" لمصلحتها فيها وفائدتها منها. "قميص بركان"، لدى حكام الجزائر، هو مجرد "قميص عثمان"، ذريعة، هشة ومثقوبة لما تآصل فيهم من عدوان ضد المغرب.

بتلك الذريعة سحبت قيادة الجزائر مباراة كرة القدم من حقها الرياضي إلى أحوال عدوانيتها السياسية تجاه المغرب. وكما أي تصرف مصدره "طيش"، وضعت نفسها في موقع العجز عن تنظيف تلك المباراة، وربما صلة كرة القدم الجزائرية بالمنافسات الرياضية ولمدة طويلة، من ذلك "الوجل". تمادي سلطات الجزائر في رفض إجراء مباراة اتحاد العاصمة مع نهضة بركان في مقابلة الإياب ببركان، بالذريعة نفسها التي أدت إلى إلغاء مباراة الجزائر العاصمة، قد يفرض على "الكاف" ليس وحسب، إعلان هزيمة الفريق الجزائري، بل ربما إلى الحكم بإبعاد الفرق الكروية الجزائرية عن المشاركة في المنافسات الأفريقية لسنتين، فضلا عن غرامة مالية كبيرة. وهو ما سيفاقم من عدوانتها "للاتحاد الأفريقي لكرة القدم" أكثر، ويعمق عزلتها داخلها، ويضيف إلى أزمة التدبير الكروي الجزائري ضررا آخر، ويفتح له موقداً نارياً جديداً ليس سهلاً إطفاءه.

ولعل الضرر الرياضي الذي يتهدد كرة القدم الجزائرية، ليس هو ما يشغل حكام الجزائر. الغضبة من "قميص بركان"، يبدو أنها معنية بأن تجعل من تلك الذريعة "مدخلا" آخر، لمحاولة زدها على هزائمها، بسبب تلك خارطة البارزة في "قميص بركان"، والتي استقطبت، سياسيا واقتصاديا، تدفقا دوليا نحوها من عديد الدول الأفريقية، ودول الساحل والصحراء في مقدمتها. ومن عدد الدول العربية، والبارز منها اتفاقات الشراكات، الشاملة وبعيدة المدى مع دولة الإمارات العربية، ومن عديد الدول الأوروبية، ونذكر منها إسبانيا، فرنسا وألمانيا وتهتم بها الصين وتركيا، وتعترف بها رسميا الولايات المتحدة.

فصول "واقعة قميص بركان" دسمة بتفاصيلها، برسانتها، باصلها وبمؤادها... كانت ستكون مجرد مباراة في كرة القدم ضمن دوري أفريقي، ويعلن في إيابها عن المؤهل من بين فريقي نهضة بركان المغربي واتحاد العاصمة الجزائري، إلى المرحلة النهائية من الدوري. وكانت سلطات الجزائر أخرجتها من سياقها الرياضي ورمت بها إلى الوغى السياسي الذي فتتعله ضد المغرب.

"نهضة بركان" شهد لها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف) بأنها لعبت، بقمصها الذي تزيّنه خارطة المغرب، لأكثر من ثلاث سنوات، وضمن منافسات أفريقية، وكانت ستلعب المباراة في الجزائر العاصمة، بنفس القمص، الذي يرتاح فيه الفريق وأجازته الكاف. سلطات الجزائر حققت المباراة بجرعات من سُمّ عدوانتها للمغرب، استيكت الروح الرياضية من التنافس الرياضي، وليغمت نطاقة بقرصنة سياسية "لقميص بركان"، ثم فحرت المباراة.

"فريق نهضة بركان" وجد نفسه، منذ أن حل بالجزائر العاصمة في بيئة بانياب عدوان نافرة ضد المغرب. بدأ نفث شحنات العدوانة برفض وصول الفريق المغربي إلى العاصمة عبر طائرة الخطوط الملكية المغربية. نقلته طائرة إسبانية استأجرها للذهاب إلى بلد جار، مغاربي، عربي، أفريقي، إسلامي ومتوسطي من بركان.. المدينة التي أوت قيادات جبهة التحرير الوطني الجزائرية نهاية خمسينات وبداية ستينات القرن الماضي، باعتبارها القاعدة الخلفية المساندة والفاعلة في الكفاح التحرري الجزائري.. من المدينة التي احتضنت هواري بومدين، وقد تينته آخا، إلى المطار المسمى به، والذي "استقبل" فيه الفريق المغربي، غريبا وعدوا. لأن قيادة الجزائر، أصلا، تنكرت لتاريخ الكفاح التحرري المغربي - الجزائري، والمغاربي المشترك، وهي اليوم، في أعلى درجات غلبان حقدنا على المغرب وحماسها للقطائع الممكنة وغير الممكنة معه. وما غضبنا من "قميص بركان" سوى فرغ من أصل عدوانتي،

التوغل في تفسير جذية سلطات الجزائر حول قميص فريق بركان، أخذتنا إلى استعماله ذريعة كما استعمل "قميص عثمان"، وقد تقوينا إلى العثور على هدف الزور والكذب والبهتان، كما أريد "لقميص يوسف" أن يكون دليلا على جريمة مختلفة لذئب مختلف. والواقع أننا أمام سلوك عدواني لفاعل واحد استبد به الحقد على المغرب، سلوك من جنس ممارسة طويلة عدوانية ضد المغرب، أثبتت فشلها، والإصرار بمصالح الشعب الجزائري، وآخر واقعة فشلها وضرره على الجزائر هي واقعة، أو محاولة الباس الفريق المغربي "قميص" السيد شنقريحة المزيّف. ليس أدفا ولا أجمل ولا أصح من "قميص بركان" الوطني...

وبهذا يسعى الموجهون لتلك الشعارات، لتأليب الجزائري ضد المواطن المغربي. ذلك المسعى في استقطاب الحماس الوطني، وثبت به برفقيات المساندة لفريق اتحاد العاصمة (وهو لم يكن

ويعتبره

ويعتبره

ويعتبره



«غوغل» و«مايكروسوفت» تؤكدان أن الاستثمارات الضخمة في الذكاء الاصطناعي تتوافق مع المداخيل

من الذكاء الاصطناعي هو أوضح "لمايكروسوفت" منه "الفابت" أو "ميتا" أو "أمازون".

وأشار جيري غولدمان من شركة "إي ماركت" إلى أن المجموعة تجني أرباحاً أصلاً من استثماراتها بالمليارات في تقنيات كتشات جي بي تي ودال آيه.

وفي التعاملات الإلكترونية بعد إغلاق البورصة، ارتفع سهم "مايكروسوفت" 5% تقريباً، وسهم "الفابت" بأكثر من 12%.

وقالت إيفلين ميتشل وولف من "إي ماركت": "تبدو الأمور جيدة لغوغل". من الواضح أن إنجازات هذه الشركة في مجال الذكاء الاصطناعي تساعد مصنعتها السحابية التي تعد محركاً للنمو.

وأضافت أن منصة يوتيوب استفادت من الاستثمارات في النقل المباشر للمباريات الرياضية، مما شكّل إدارة أفضل لمشكلة حظر الإعلانات وتحقيقاً أعلى للمداخيل من تلك المتأتية من مقاطع الفيديو القصيرة (شورتس).

وارتفعت إيرادات يوتيوب بنسبة 20% على أساس سنوي، لتصل إلى أكثر من 8 مليارات دولار.



لكل من المنصة السحابية والذكاء الاصطناعي، لافتة إلى أنها تتوقع أن تتحسن هوامش الشركة بمقدار نقطتين خلال عام 2024 الضريبي.

واعترفت صوفي لوند بيتس من شركة "هارغريفز لانسداون" أن "المسار نحو تحقيق دخل متنا

جانبها، طلباً متزايداً إلى حد ما على الذكاء الاصطناعي مقارنة بقدراتها الحالية"، بحسب ما أشارت المديرية المالية للمجموعة إيمي هود.

ولفتت إلى أن "الإنفاق على الاستثمارات سيزداد بشكل كبير"، بسبب الاحتياجات في البنى الأساسية

نمو أعداد الموظفين وتعزيز الفرق في المجالات ذات الأولوية القصوى". وألغت "الفابت" 1200 وظيفة في مطلع عام 2023 وصرفت بضع مئات من الموظفين خلال هذا العام.

زيادة النفقات وتواجه "مايكروسوفت"، من

تخطت إيرادات "الفابت"، الشركة الأم لـ "غوغل"، 80 مليار دولار في الربع الأول من السنة، منها 23,7 مليار دولار كأرباح صافية (+57%). وكان أداء منصتها السحابية جيداً، إذ وصلت الأرباح التشغيلية لها إلى 900 مليون دولار، أي أكثر مما حققته العام الفائت بثلاث مرات.

من جانبها، أعلنت شركة "مايكروسوفت" عن أرباح بلغت نحو 22 مليار دولار في الفترة الممتدة بين يناير ومارس، بزيادة قدرها 20%. وحققت منصة "إنتلجنت كلاود" (مراكز البيانات والخوادم والبرامج المعقدة) قفزة في إيراداتها بنسبة 26%، في وتيرة هي الأسرع منذ عامين.

وكانت السوق تترقب تحديداً أي مؤشرات إلى أن استثمارات الشركتين العملاقين الأميركيين في الذكاء الاصطناعي التوليدي بدأت تؤتي ثمارها.

والأربعاء، خيبت منافستهما "ميتا" آمال "وول ستريت"، على الرغم من تضاعف أرباحها، بإعلانها عن رفع النفقات الخاصة بالذكاء الاصطناعي، وهو ما سيستغرق سنوات عدة ليتحول إلى أرباح.

وقال رئيس شركة "الفابت" سوندار بيتشاي، خلال مؤتمر مع المحللين الخميس "لدينا مسارات واضحة لتحقيق مداخيل من الذكاء الاصطناعي من خلال الإعلانات والسحابة والأشراكات".

"المداخيل تأتي بعد النجاح" وأثار النجاح الذي حققه في نهاية عام 2022 برنامج "تشات جي بي تي" لشركة "أوبن آيه أي"، سباقاً في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي، فسرعت الشركات الكبرى من وتيرة نشرها الأدوات التي تستند إلى هذه التكنولوجيا للأفراد والشركات.

وتطرح "مايكروسوفت" و"غوغل" بشكل متزايد أدوات توليدية لغوية وبرامج مساعدة المستخدمين المستندة إلى الذكاء الاصطناعي، فيما تعلن عن استثمارات جديدة في الرقائق أو الخوادم أو الشركات الناشئة.

وقال بيتشاي الخميس "بدأنا في دمج معانيات من اجابات تم التوصل إليها بواسطة الذكاء الاصطناعي في أعلى نتائج البحث".

وأوضح أن هذه الإجابات التي توفرها البرامج لأسئلة يطرحها مستخدمون "تتيح للأشخاص التوصل إلى معلومات جديدة وطرح أسئلة معقدة أكثر"، مضيفاً "توصلنا إلى أن الأشخاص الذين يستخدمون هذه البرامج يستعينون بمحرك البحث الخاص بنا أكثر ويبلغون عن رضا أكبر".

وعلى غرار ما تلقته "ميتا" و"مايكروسوفت"، وجه المحللون أسئلة كثيرة لبيتشاي بشأن زيادة الإنفاق على الذكاء الاصطناعي. وقال "إن النتائج الجيدة لأي منتج جديد، يتبعها تحقيق للمداخيل، وواعد بأن تستمر الشركة "في إدارة

الشركة الأم لتيك توك ترفض بيع التطبيق رغم التحذير الأميركي



بجد تطبيق تيك توك نفسه منذ سنوات في مرمى السلطات الأميركية التي تقول إنه يسمح لـ "بايتدانس" على المستخدمين في الولايات المتحدة والتلاعب بهم.

لكن شركة "بايتدانس" الصينية الخاصة المالكة للتطبيق تنفي بشدة هذه الاتهامات.

من الأسباب التي تثير مخاوف واشنطن قانون صيني صدر عام 2017 يلزم الشركات المحلية تسليم بيانات شخصية قد تهم الأمن القومي بناءً على طلب من السلطات.

وأقر مجلس الشيوخ نصاً وقعه الرئيس جو بايدن الأربعاء، يلزم الشركة الصينية الأم ببيع تيك توك خلال 12 شهراً وإلا سيتم استبعاده من متاجر "آبل" و"غوغل" على الأراضي الأميركية. ورغم الضغوط، فإن "بايتدانس" ليس لديها أي نية للاستسلام.

وقالت الشركة على منصة توتياو المملوكة لها إن "المعلومات الواردة في الصحافة الأجنبية والتي تفيد بأن بايتدانس تنوي بيع تيك توك غير صحيحة" مؤكدة أنها "لا تخطط لبيع تيك توك".

بدوره، وعد السنغافوري شو زي تشيو، الرئيس التنفيذي لتيك توك، المستخدمين قائلاً "سنواصل النضال من أجل حقوقكم في المحاكم، الحقائق والدستور في صفنا".

وأضاف في رسالة مصورة "لا تخطئوا، هذا حظر. حظر على تيك توك وحظر عليكم وعلى صوتكم". وتابع "قد يقول السياسيون خلاف ذلك، لكن لا تدعوا الأمر يختلط عليكم، فكثيرون ممن رعدوا مشروع القانون

الشهر الماضي "البلطجة" التي يمارسها مجلس الشيوخ الأميركي. لدى "بايتدانس" الكثير من المستثمرين الدوليين، من بينهم الشركتان الأميركيتان "جنرال أتلنتيك" و"إس آي جي" وكذلك مجموعة "سوفت بنك" اليابانية. في تصريح لمحنة "سي إن بي سي" الشهر الماضي، قال ميتشل غرين من الصندوق الأميركي "إيد إيج كاينيل" المستثمر أيضاً في التطبيق إنه "إذا تم استبعاد تطبيق تيك توك في الولايات المتحدة، فلن نبيع".

وكالة بلومبرغ، بينما أرادت حكومة الرئيس حينها دونالد ترامب إجبار الشركة على بيعه.

في حال إجبار الشركة الأم على بيع التطبيق، فإنه من المحتمل أن يتم منع شركة "ميتا" المالكة لتطبيق إنستغرام، وشركة "غوغل" العملاقة، من شرائه لأسباب تتعلق بالمنافسة.

وقال وزير الخزانة الأميركي السابق ستيفن منوتشين الشهر الماضي إنه يريد جمع مجموعة من المستثمرين لشراء تيك توك. لكن عملية البيع ستواجه معارضة من السلطات الصينية التي انتقدت

يعترفون بأن حظر تيك توك هو الهدف النهائي".

ووصف تشيو هذه الخطوة بأنها "مثيرة للسخرية" بالنظر إلى أن حرية التعبير على تيك توك تجسد القيم الأميركية نفسها التي تجعل الولايات المتحدة منارة للحرية".

نما تطبيق تيك توك بشكل مذهل خلال تفشي وباء كوفيد، ولديه 170 مليون مستخدم في الولايات المتحدة. ومن الصعب تقدير قيمة التطبيق، خصوصاً في حالة البيع القسري. في العام 2020، قدرت "بايتدانس" سعره بـ 60 مليار دولار، بحسب



اتحاد جدة السعودي يقترب من إبرام صفقة الزلزولي

اقترب فريق اتحاد جدة السعودي لكرة القدم، من إبرام صفقة الدولي المغربي عبد الصمد الزلزولي لاعب ريال بيتيس إشبيلية الإسباني، خلال مرحلة الانتقالات الصيفية المقبلة. وأوضحت صحيفة "سبورت" الإسبانية أن ناديي في السعودية، أحدهما اتحاد جدة، يسعيان وراء الزلزولي، جناح ريال بيتيس الحالي وبرشلونة سابقا.

وأشارت الصحيفة "الكتالونية" إلى أن الفريق "الأندلسي" منفتح على بيع الزلزولي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، بعدما فشل في حجز مقعد أساسي في تشكيل الفريق.

وشدد المصدر نفسه على أن اتحاد جدة ونادياً سعودياً آخر مستعدان لدفع مبلغ كبير للحصول على خدمات النجم المغربي الدولي، ما يصب في صالح برشلونة.

وأكد المصدر ذاته أن رامون بلانيس، المدير الرياضي لاتحاد جدة، هو من أبرم صفقة انتقاله من برشلونة إلى ريال بيتيس عندما كان مديراً رياضياً في النادي الإسباني الصيف الماضي، ما يسهل إمكانية انضمامه إلى العميد.

وأبرزت الصحيفة الإسبانية أن الزلزولي يحظى أيضاً باهتمام من ميلان، إلا أن العرض السعودي أقوى، ما يصب في صالح كل الأطراف حال موافقة اللاعب.

جدير بالذكر أن الزلزولي كان قد انتقل من برشلونة إلى ريال بيتيس الصيف الماضي مقابل 7 ملايين يورو، على أن يحصل البارسا على 50% من عائد بيعه مستقبلاً وفقاً لبتود العقد.



«الكاف»: المربع الذهبي هدف «أسود الفوتسال» في كأس العالم

المغربي يقبل على رابع مشاركة "موندiales" له، علماً أن أفضل إنجاز له كان بلوغه دور ربع نهائي كأس العالم في النسخة الماضية التي جرت في ليتوانيا قبل 3 سنوات.

وسيكون الثلاثي المغرب، أنغولا وليبيا ممثلاً لإفريقيا في كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة، في أوزبكستان.

إفريقيا داخل القاعة، المغرب 2024، لتحقيق مشوار جيد، أين سيحاول أشبال المدرب، هشام الدكيك، الوصول إلى المربع الأخير من المنافسة.

مثل نظرائهم في المنتخب المغربي الأول، من أجل تشريف مشاركتهم الرابعة في مونديال كرة القدم داخل القاعة. جدير بالذكر أن المنتخب

من 14 شتنبر إلى 6 أكتوبر 2024.

وكتبت "الكاف" في التقرير المنشور على موقعها الرسمي "أن بطل إفريقيا ثلاث مرات تواليًا، يسعى مع أسطوله الهجومي المكون من يوسف جواد، إسماعيل أمزال، سفيان بوريث وبلال بقالي الذي توج بلقب أفضل لاعب في كأس أمم

نشرت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) تقريراً حول تتويج المنتخب المغربي بكأس أمم إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة، للمرة الثالثة على التوالي، مشيرة إلى أن الهدف المقبل لـ"أسود" الدكيك هو تحقيق مشاركة مشرفة في نهائيات كأس العالم المقررة في أوزبكستان خلال الفترة الممتدة

النصيري: أعيش فترة جيدة مع إشبيلية

النصيري: "أعتقد أنني في فترة جيدة مع الفريق، وكل ما نحققه هو بفضل زملائي في الفريق، ودائماً ما أكون جيداً في هذه الفترة من الموسم".

وواصل: "أقوم بدوري كما يجب، أحاول دائماً أن أكون في المستوى، والجو العام في المدينة جيد للغاية، وحالياً ليست لدي أي مشاكل مع المدرب، كل شيء على ما يرام".

كما تحدث النصيري عن مستقبله مع الفريق "الأندلسي" قائلاً: "في هذه اللحظة لا أفكر في أي شيء. ما أريده هو أن أحظى بعام جيد وأن أبقى مرفوع الرأس في إشبيلية. إذا ذهبت أم لا سأذهب في النهاية.. الأهم بالنسبة لي هو المباريات المتبقية".

واختتم: "ليس لدي أي فكرة عما إذا كان هذا هو المدير الأخير أم لا، لكنني سأعقب المباراة برغبة الفوز وترك الجماهير سعيدة في المديرية".



أوضح الدولي المغربي يوسف النصيري مهاجم فريق إشبيلية الإسباني لكرة القدم، أنه يعيش فترة جيدة مع "الأندلسي"، بعدما نجح في تسجيل مجموعة من الأهداف الحاسمة بعد عودته من المشاركة في كأس إفريقيا الأخيرة مع المنتخب الوطني المغربي.

وقال النصيري في حوار أجراه مع صحيفة "ماركا": "الفوز الأخير على ريال مايوركا كان مهماً لنا، ونستعد للدوري بشكل جيد أمام ريال بيتيس، أسعى لأقدم أفضل ما لدي وأسعد الجمهور، ولا أعرف ما إن كان آخر دوري لي هنا".

وأضاف المتحدث نفسه: "عندما نلعب في فريقنا بشكل جماعي ونفكر بطريقة موحدة نحقق الفوز، وليست المرة الأولى التي يتغنى جمهور إشبيلية فيها باسمي، يقدمون لنا الدعم في الأوقات الصعبة".

والجيدة: "وعن تسجيله 7 أهداف في 10 مباريات بعد العودة من الكان"، قال

وأضاف المتحدث نفسه: "عندما نلعب في فريقنا بشكل جماعي ونفكر بطريقة موحدة نحقق الفوز، وليست المرة الأولى التي يتغنى جمهور إشبيلية فيها باسمي، يقدمون لنا الدعم في الأوقات الصعبة".

والجيدة: "وعن تسجيله 7 أهداف في 10 مباريات بعد العودة من الكان"، قال

وأضاف المتحدث نفسه: "عندما نلعب في فريقنا بشكل جماعي ونفكر بطريقة موحدة نحقق الفوز، وليست المرة الأولى التي يتغنى جمهور إشبيلية فيها باسمي، يقدمون لنا الدعم في الأوقات الصعبة".

والجيدة: "وعن تسجيله 7 أهداف في 10 مباريات بعد العودة من الكان"، قال

وأضاف المتحدث نفسه: "عندما نلعب في فريقنا بشكل جماعي ونفكر بطريقة موحدة نحقق الفوز، وليست المرة الأولى التي يتغنى جمهور إشبيلية فيها باسمي، يقدمون لنا الدعم في الأوقات الصعبة".

الياميقي: إمكانية التحاق زياش وحكيمة بالدوري السعودي واردة جداً



أكد الدولي المغربي جواد الياميقي مدافع فريق الوحدة السعودي لكرة القدم، أن بعض نجوم المنتخب الوطني المغربي الأول بإمكانهم الانتقال إلى "دوري روشن" خلال الفترة القادمة.

وقال الياميقي في تصريح لصحيفة "الرياضية" السعودية: "إمكانية انتقال أشرف حكيمة وحكيم زياش إلى الدوري السعودي تبقى واردة، خاصة بعد نجاح تجارب رونالدو محرز ونيمار".

وأضاف المتحدث نفسه: "أيضاً في ظل المفاوضات التي أجرتها بعض الأندية السعودية من أجل ضم محمد صلاح، نجم ليفربول الإنجليزي، كل هذا يجعل وصول زياش وحكيمة وارداً مستقبلاً".

وواصل: "رونالدو نقطة ضوء



سحر وجهة المغرب يحط الرحال بواشنطن

”يونايته إبراينز“ ابتداء من أكتوبر المقبل، مضيئة أن هذه السلسلة من الفعاليات تتيح أيضا منصة لعقد اللقاءات والتبادل بين المهنيين المغاربة ومختلف الفاعلين السياحيين والإعلاميين الأمريكيين. وتم تصميم هذه الجولة الترويجية بهدف تمكين الضيوف من عيش تجربة اندماجية فريدة، من خلال أنشطة متفردة تشمل على الخصوص إحداث فضاء على شكل سوق شعبي، وحفل شاي، وورشات للخط العربي، فضلا عن تذوق أطباق من المطبخ المغربي.

ووفقا لإحصائيات المكتب الوطني المغربي للسياحة، استقبل المغرب حوالي 400 ألف سائح أمريكي في 2023، بما يعادل 800 ألف ليلة مبيت، أي بزيادة قدرها 19 في المائة مقارنة بـ 2019، السنة المرجعية قبل الجائحة. ويهدف المغرب إلى زيادة حصته من هذه السوق ذات القيمة المضافة العالية لتصل إلى معدل مليون سائح سنويا.



أبريل) وستختتم فعالياتها بنيو يورك (17 أبريل)، تهدف أيضا إلى جعل المغرب وجهة أولى بالنسبة للمسافرين الأمريكيين، خاصة في المناطق الاستراتيجية الثلاث على الساحل الشرقي الأمريكي. كما أشارت السيدة فتوح إلى أن هذه الجولة تسلط كذلك الضوء على الخط الجوي المباشر الجديد وغير المسبوق ما بين نيويورك ومراكش، والذي ستديره شركة

المكتب الوطني المغربي للسياحة بأمريكا الشمالية، سهام فتوح، إلى أن هذه الجولة الترويجية تروم تحسين إدراج المغرب باعتباره وجهة سياحية وتسويق هذه الوجهة من أجل تحقيق أهداف طموحة ضمن سوق تكتسي أهمية استراتيجية مثل الولايات المتحدة.

وأوضحت أن هذه الجولة الترويجية، التي احتضنت ميامي مرحلتها الأولى (15

للجمال الطبيعي الخلاب، مسلطا الضوء على الإمكانيات الهائلة التي تزخر بها المملكة باعتبارها وجهة سياحية رائدة.

وأبرز السيد العمراني أن المغرب، الذي يتميز بحفاوته الأسطورية ونباتاته التحتية العصرية وبالالتزامه الراسخ لفائدة السياحة المستدامة، يستقبل بترحاب المسافرين من مختلف أنحاء العالم.

من جانبها، أشارت مديرة

أطلق المكتب الوطني المغربي للسياحة، بواشنطن، المرحلة الثانية من جولته الترويجية بالولايات المتحدة، بهدف تقديم التنوع والغنى الذي يزخر به العرض السياحي والفنّي المغربي، واستقطاب السوق الأمريكية الواعدة.

وتم بهذه المناسبة تنظيم حفل في أجواء مغربية أصيلة، بحضور سفير صاحب الجلالة بواشنطن، يوسف العمراني، وشخصيات أمريكية إلى جانب عدد من الفاعلين السياحيين ووسائل الإعلام بالعاصمة الفيدرالية للولايات المتحدة.

وفي كلمة بهذه المناسبة، أبرز السيد العمراني أن المغرب، الغني بمختلف روافده، يتميز بثقافته وتراثه العريقين، اللذين يجعلان المملكة وجهة فريدة من نوعها، مسجلا أن مختلف هذه الجوانب تساهم في بلورة ”سيفساء“ متفردة تجمع بين الأصالة والحداثة، وحيث تمتزج التقاليد والأنماط الموسيقية وفن الطهي.

وأشار الدبلوماسي إلى أن المغرب بعد، ”فضلا عن كنوزه التاريخية وغناه الثقافي، أرضا

فاس للموسيقى العريقة يحتفي بشوق خاص لروح الأندلس



تُنظم هذه النسخة تحت شعار "شوقا لروح الأندلس"، الذي ارتأى المنظمون من خلاله إبراز فترة التعايش السلمي ما بين الديانات في تاريخ الأندلس من القرن 8 إلى غاية القرن 15، تلك الحقبة التي اعتبرت "زمننا ذهبيا" لازالت روحه حاضرة بالمغرب.

ووفق بلاغ في الموضوع فقد وقع الاختيار على إسبانيا كضيف شرف، من خلال برمجة تتضمن عروضاً فنية تبرز فيها الألوان الموسيقية لكلا البلدين، شاهدة بذلك على عمق وتجذر الروابط التاريخية والأخوية التي تربط شبه الجزيرة الأيبيرية بالمملكة المغربية، استشرافا لمستقبل مشرق وواعد للملتكنين.

ومرة أخرى، تتشرف مدينة فاس باستقبال زوار من مختلف بقاع المعمور، ولهذه الغاية، أصبحت المدينة في حلة جديدة زاهية وخضعت مدينتها القديمة لإعادة الترميم والتزيين، ليفتح مهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة أمام زواره فرصة إعادة اكتشاف المواقع التاريخية الشهيرة، والحداثة، والأماكن الرائعة، والمدارس العتيقة، والفنادق القديمة لمدينة ضاربة في عمق التاريخ، المدينة الروحية للمملكة المغربية الشريفة.

وفي إطار هذه التظاهرة، ستحتضن البوابة الأثرية القديمة للقصر الملكي، باب الماكينة، يوم الجمعة 24 ماي الفقرة الإبداعية التقليدية الافتتاحية: "زرياب

والموسيقى المشهورين على غرار نجم الموسيقى الصوفية الكبير سامي يوسف، وفنان الفلامينكو فيسنتي أميكو، إلى جانب إبداعات موسيقية أصيلة على غرار فرقة ياترا سقرقي، التي تعد بسفر روجي حالم انطلاقا من قصر راجاستان نحو أبواب الأندلس، أو حتى حفل ستابات ماطر، بقيادة المايسترو باولو أولمي.

ويختتم المهرجان بحفل بهيج يوم السبت 1 يونيو باب الماكينة لمجموعة "Gospel Philharmonic"، مع مجموعة الأوركسترا المعاصرة والمجموعة الصوتية بقيادة الديفا الأمريكية كيم بوريل، ترافقها مجموعة الأوركسترا المعاصرة برئاسة باسكال أورينا.

والوتر الخامس" والتي يتم من خلالها استحضار روائع الشاعر والموسيقي الشهير خلال الفترة الأندلسية الزاهية، أبو الحسن علي ابن نافع، المشهور باسم "زرياب". يتضمن هذا الحفل لوحات ومشاهد سينوغرافية وأصواء متألثة، تجسد سفرا حالما إلى منابع الإلهام التي أفرزت لنا الموسيقى الأندلسية بمشاركة ثلة من الفنانين القادمين من أوزبكستان، إيران، سوريا، الهند، إسبانيا، مصر، إيطاليا، أرمينيا، فرنسا والمغرب.

ووفاء لروح فاس، ستقترح هذه النسخة برمجة متنوعة ومنفتحة على ثقافات وروحانيات من مختلف البقاع، حيث ستلتقي خلال هذه الدورة 27 للمهرجان، نخبة من

مراكش تحتضن النسخة 53

للمهرجان الوطني للفنون الشعبية



أعلنت جمعية الأطلس الكبير عن إقامة النسخة الثالثة والخمسين للمهرجان الوطني للفنون الشعبية تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، وبشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والاتصال.

وستقام هذه النسخة، المنظمة تحت شعار "الإيقاعات والرموز الخالدة"، من 4 إلى 8 يوليوز 2024 في مراكش، وستعرف مشاركة أكثر من 600 فنان من جميع أنحاء المملكة، قادمين وحاملين معهم جزءا ونبضا من روح مناطقهم.

وأفادت الجمعية، في بلاغ بأن الهدف من هذا الحدث الكبير هو تسليط الضوء على تنوع وثراء التراث الفني المغربي، وتعزيز الروابط بين الأجيال من خلال تعريف الشباب بكنوز وأهمية الفنون الشعبية المغربية من خلال عروض ساحرة، أصيلة وإبداعية.

وتقدم العروض مشاهد بصرية مذهشة تعكس مجتمعا يحافظ بعناية على أصداء ماضيه وهو في طريقه للتحديث ويبقى الفن المغربي، بكل روعته، ركيزة للهوية الوطنية، ورابطا لا ينقطع، يجمع القلوب حول جوهر تراثهم الراسخ الذي لا يتغير.